

٢٠٠ ليرة — ١٢ صفحة
AN-NAHAR Mardi 16 Juillet 1991 - 58ème Année - N° 17979 ● ١٧٩٧٩ الثلثاء ١٦ تموز ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٧٩

تجديد روتيني للقوة الدولية تفرضه الظروف المالية والانتخابية للامم المتحدة

اكمال تجميع السلاح الفلسطيني في مخيمات صور يتأخر لخلاف على تحديد نوعه ... وربطه باطلاق الموقوفين

اجتماع للاسرائيليين و"الجنوبي" في جزين ... ولحد يخليها اذا فرض الجيش النظام


الرئيس الهراوي مستقبلا السيد ماراك غولدنغ في المقر الرئاسي الموقت امس. (سامي عياد)

تنوعت التحركات المحلية والدولية امس وصبت في معظمها في الوضع الجنوبي في ضوء انتشار الجيش اللبناني في منطقتي صيدا وصور، مع عدم اقفال ملف تجميع السلاح الفلسطيني من مخيمات منطقة صور كما كان متوقعا امس.

والابرز في التحرك الدولي كان وصول الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ الى بيروت لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بتجديد فترة انتداب القوة الدولية العاملة في الجنوب التي تنتهي في نهاية الشهر الجاري. وكانت له لقاءات مع عدد من هؤلاء المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي. وسيلتقي اليوم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

ونقل عن الرئيس الهراوي قوله بعد استقباله السيد غولدنغ ان الاخير اطلعه على اوضاع الامم المتحدة ولاسيما منها ما يتعلق بموضوع انتخاب امين عام جديد لها بعدما شارفت ولاية الامين العام الحالي السيد خافيير بيريز ديكويار نهايتها. ويتسابق اكثر من ٣٠ مرشحا على هذا المنصب. كذلك اطلعه على الوضع المالي للمنظمة الدولية التي تطالبها الولايات المتحدة الاميركية بديون تفوق المئة مليون دولار. وتبين من هذه المعطيات وسواها ان مطالبة لبنان الامم المتحدة باكثر من التمديد للقوة الدولية دونه عقبات. ولذا فقد ابلغ رئيس الجمهورية الى الامين العام المساعد حرص لبنان على التمديد للقوة ستة اشهر اخرى.

ولاحظ ان لبنان يصادف في كل محطة بارزة ما ليس بالحسبان. ذلك انه كان يعول على انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فاذا بحرب الخليج تؤخر تأسيسه. ثم كان يتوقع مساعدات من دولة الامارات العربية المتحدة، فاذا بازمة مالية تعصف ببنك الاعتماد والتجارة الدولي. ثم جاء موضوع التجديد للقوة الدولية الذي كان يريد لبنان ان يغتنمه فرصة لاستعجال تطبيق القرار ٤٢٥، فاذا باوضاع المنظمة الدولية تفرض الاكتفاء بتمديد روتيني.

لكن الرئيس الهراوي ابدى ارتياحه الى تطور الاوضاع في لبنان، مشددا على اهمية عودة المظاهر الطبيعية كالتي برزت الاحد في مهرجانات بيت الدين، ومشيرا الى ان مهرجانات مماثلة ستقام في ايلول في عنجر في سياق استعادة لبنان وجهه الحضاري.

اما اوساط الرئيس كرامي فافادت ان السيد غولدنغ هنأ رئيس مجلس الوزراء بالتغييرات التي حصلت في الجنوب مؤكدا ان ذلك هو الطريق لحل ازمة الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥. وقالت ان البحث تناول موضوع انتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية.

ممثل شخصي

وعلم ايضا ان السيد غولدنغ سأل رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري الذي التقاه عن الخطوة التالية للحكومة اللبنانية بعد خطوة انتشار الجيش في صيدا وصور ومحيطهما وهل تكون جزين، فاجاب بري ان تركيز الحكومة لا يقتصر على جزين بل هي تسعى الى تنفيذ القرار ٤٢٥ كاملا.

وطرح بري فكرة تعيين ممثل شخصي للامين العام للامم المتحدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ على غرار ما حصل بالنسبة الى تنفيذ القرارات الدولية في شأن الكويت. وعندئذ سأله غولدنغ هل هذه هي فكرتك ام فكرة الحكومة اللبنانية كلا؟ فأجاب انها فكرته هو وانه يمكن الحكومة اللبنانية ان تتبناها. فأبدى المسؤول الدولي اعجابه بالفكرة واعتبرها "امرا يمكن البحث فيه وسينقله الى المراجع الدولية".

كذلك سأل غولدنغ بري عن رأي الحكومة اللبنانية في التصريحات الاسرائيلية الاخيرة عقب توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان سوريا، فاجاب رئيس حركة "امل": ان هذا الامر لا دخل للحكومة الاسرائيلية فيه ونحن ننفذ اتفاق الطائف ومتفقون كلبنانيين على كل الامور ولا مجال للتذرع بهذا الامر للتهرب من تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالجنوب.

ورفض الوزير بري ان يبحث مع الامين العام المساعد في موضوع انتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية قائلا ان هذا الامر تفصيل وان المهم الان هو البحث في آلية دولية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ونفت مصادر بري ان يكون غولدنغ حمل تصورا محددا بالنسبة الى الوضع في الجنوب، فهو اكتفى بطرح الاسئلة.

وعلى اثر اللقاء اتصل الوزير بري بالرئيس الهراوي وابلغ اليه ما دار بينه وبين غولدنغ والاقتراح الذي قدمه اليه وتمنى عليه ان يطرح الموضوع نفسه لدى استقباله اياه.

تصعيد اسرائيلي

وترافقت زيارة غولدنغ لبيروت مع تصعيد اسرائيلي في الجنوب، اذ استهدفت المدفعية الاسرائيلية مساء امس بلدتي ياطر (بنت جبيل) وزبقين (صور) بقصف اوقع قتيلا وجريحين، علما ان هاتين البلدتين تقعان في نطاق منطقة عمليات الكتيبة النيبالية العاملة في القوة الدولية. وحلق طيران حربي اسرائيلي قرابة الثامنة مساء فوق صيدا والجنوب.

السلاح الفلسطيني

ولم يحسم بعد تجميع ما تبقى من اسلحة ثقيلة ومتوسطة لدى الفصائل الفلسطينية في مخيمات صور كما كان متوقعا، وعزا عضو لجنة الاتصال بالجانب الفلسطيني الوزير عبدالله الامين ذلك الى "تلكؤ" فلسطيني في هذا المجال، مشيرا الى ان حركة "امل" سلمت كل اسلحتها ومرابضها ومعسكرها في تفاحتا الى الجيش.

واعربت مصادر الوزير بري عن اعتقادها ان مسألة السلاح الفلسطيني في مخيمات صور ستعالج في غضون يومين وتحدثت عن اتصالات حثيثة "تجرى في اجواء ايجابية وتبشر بالخير". واوضحت ان لدى قيادة الجيش معلومات مفادها ان الفلسطينيين في مخيمات صور يحتفظون بنحو ٨٠ او ٨٥ في المئة من اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة. واشارت الى ان الجيش بادر في مخيمات صور بخطوات لازالة التشنج منها ازالة الاسلاك الشائكة وبعض السواتر الترابية التي اقيمت حول هذه المخيمات.

وعلم ان ثمة خلافا بين المسلحين الفلسطينيين وقيادة الجيش على نوع السلاح الذي يجب تسليمه، ذلك ان الفلسطينيين يعتبرون ان القاذف الصاروخي من نوع "ب - ٧" هو سلاح خفيف ولا يمكن تسليمه، في حين تعتبره قيادة الجيش من السلاح المتوسط الواجب تسليمه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

كلام برسم الخلوة

بقلم مروان اسكندر

حقق الحكم خطوات بالغة الاهمية على صعيد الامن وبسط سلطة الدولة، واقترب بذلك من اللبنانيين وتمنياتهم، كذلك هنالك تقدم بطيء انما محسوس على صعيد الاقتصاد تجلى في ارتفاع موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية باستمرار وعلى فترة ثلاثة اشهر وانخفاض مؤشر غلاء المعيشة في الفصلين الاولين من السنة، علما ان هذا الانخفاض كان دون معدل تحسن سعر صرف الليرة. والتحسن في القاعدة المالية التي توفر ارضية الانطلاق الاقتصادي يعود الى تحويلات الزوار من اللبنانيين وغيرهم من الخارج وتحويلات الى لبنان من مواطني الدول العربية النفطية بغرض تحقيق توظيفات في المستقبل القريب مع استمرار التحسن.

هذه الصورة ليس هنالك ما يعكرها حتى نهاية شهر آب المقبل، انما بعد ذلك كي يستمر التحسن لا بد من تحقق احد امرين او كليهما معا: انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان وتحقق تدفق استثماري لانجاز مشاريع كبرى تساهم في تفعيل الاقتصاد وتحسين مستويات الانتاجية.

الامال المعلقة على انشاء الصندوق الدولي اصيبت بنكسة نتيجة افلاس مصرف الاعتمادات والتجارة الدولي الذي تملكه بنسبة ٨٠ في المئة ابوظبي، ويقدر الواقع المالي المتمثل في رأس مال المصرف والقروض التي وفرها له شيخ ابوظبي خلال

- التتمة في الصفحة ٩ -

بعد الرد السوري الايجابي على مقترحات بوش

بايكر في جولة خامسة في المنطقة يبدأها الخميس بدمشق وينهيها باسرائيل

صورة جماعية للزعماء المشاركين في قمة لندن وهم من اليسار في الصف الامامي: المستشار الالماني هلموت كول، الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر، الرئيس الاميركي جورج بوش، رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني، ووراءهم من اليسار رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور، رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي، رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ورئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز. (ا ف ب تيليفوتو)

يبدأ وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الخميس مهمته الخامسة في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج، مسترشدا الرد "الايجابي جدا" لسوريا على مقترحات الرئيس جورج بوش والذي انعش الامال في احراز تقدم كبير قد يؤدي الى عقد مؤتمر السلام المقترح لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر في لندن حيث تعقد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى ان بايكر سيزور، بعد انتهاء القمة، سوريا ومصر والاردن والسعودية واسرائيل.

وتوقع مسؤولون ان يصل الخميس الى دمشق حيث يجري محادثات مع الرئيس حافظ الاسد. وان ينهي جولته الاحد في اسرائيل.

واوضح فيتزووتر ان مهمة وزير الخارجية الاميركي تنطلق من الامكانات التي اوجدتها رسالة الاسد ردا على مقترحات بوش السلمية، واضاف: "وجدنا ان الرسالة ايجابية (...) وتمثل تحركا حقيقيا في البحث عن السلام وتذهب ابعد بكثير من اي موقف آخر اتخذته سوريا حتى الآن".

وذكر فيتزووتر بانه "منذ الجولة الاخيرة لوزير الخارجية تبنينا ديبلوماسية هادئة للتوصل الى اتفاق على عقد مؤتمر يؤدي الى مفاوضات ثنائية ومتعددة الطرف (...) وبعد رد الرئيس الاسد على رسالة الرئيس بوش، اعرب الرئيس ووزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس جورج بوش يتحدث الى الصحافيين عن موقفه من رد الرئيس حافظ الاسد، وبدا الى جانبه وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

قمة "مجموعة السبع" بدأت اعمالها

واشنطن تربط المساعدات بـ"ستارت" وخلاف مع موسكو في شأن العراق

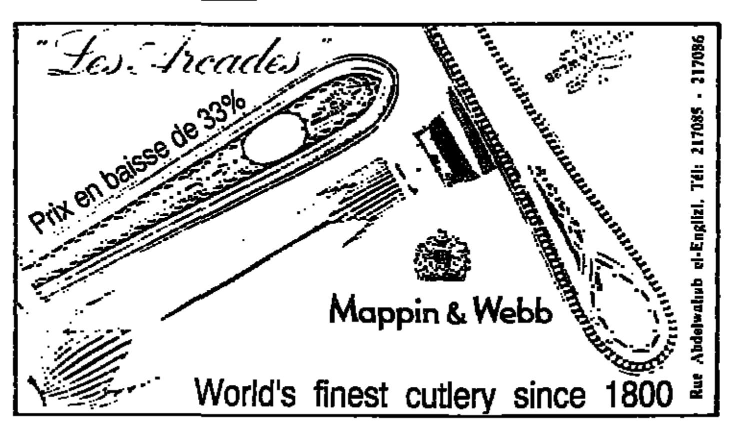
افتتحت امس مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع قمتها في لندن وسط تحذيرات سوفياتية من عدم الرد ايجابا على اقتراحات الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الذي سيلتقي زعماءها بعد ثلاثة ايام، فيما ربطت واشنطن ضمنا المساعدات بالتوصل الى ابرام معاهدة "ستارت" للحد من الاسلحة الاستراتيجية، واعترفت بوجود خلاف مع موسكو في شأن العراق.

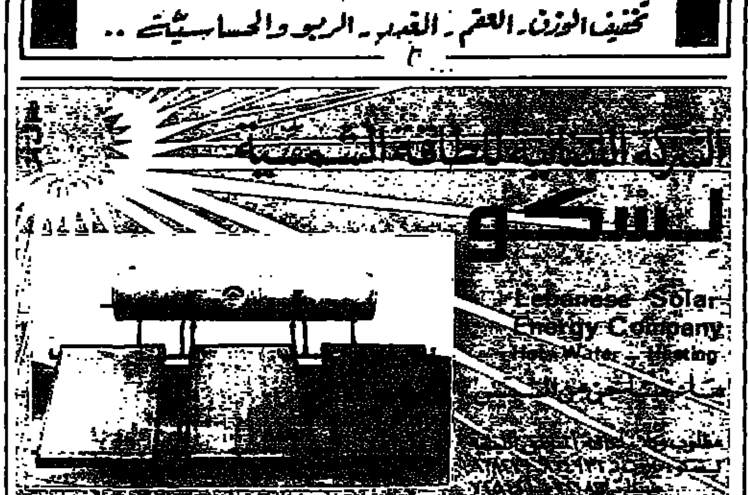
وتنقسم اراء دول "مجموعة السبع"، وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا، على مسألة مساعدة الاتحاد السوفياتي التي تحجب ما عداها من المواضيع المدرجة في جدول اعمال القمة.

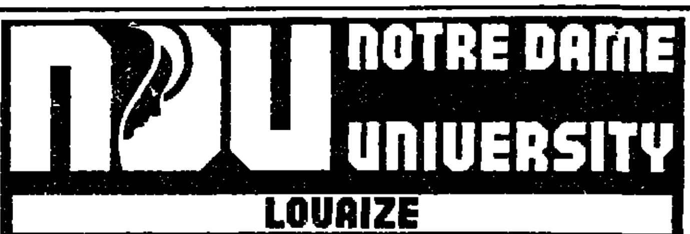
وعلم من مصدر قريب من الوفود ان الرئيس جورج بوش ربط في الاجتماع الاول تقديم مساعدة الى الاتحاد السوفياتي بابرام معاهدة "ستارت". واشار امام شركائه الى انه يجب معاملة غورباتشيوف الذي سيحل ضيفا على القمة الاربعاء "باحترام وكرامة". ولاحظ ان الاتحاد السوفياتي لا يزال قوة عسكرية وان على بلاده ان تأخذ ذلك في الاعتبار. وقال: "لا استطيع ان اقف امام الكونغرس من دون الربط بين المسألتين". وكان بوش صرح قبل افتتاح اعمال القمة ان لديه "انطباعا جيدا" الآن عن مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بعدما استمع الى تقرير من وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر عن محادثاته ونظيره السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ. واضاف في اشارة الى محادثات الخبراء المقرر ان تعاود في جنيف ان "الخبراء سيناقشون

- التتمة في الصفحة ٨ -



















الموقف هذا النهار

عرفات خسر لبنانياً... وسورياً؟

- ١ -

تعتقد مصادر ديبلوماسية شرقية مقيمة في العاصمة اللبنانية ان ما حصل في الجنوب قبل زهاء اسبوعين بين السلطة الشرعية من خلال الجيش ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالمقاتلين الفلسطينيين الموجودين في تلك المنطقة لم يكن حربا بالمعنى الحرفي للكلمة. وانما كان مواجهة محدودة في اماكن معينة. اما في اماكن اخرى فقد واجه الجيش ترحيبا من الفلسطينيين ولاسيما التابعين منهم للفصائل الفلسطينية المتحالفة مع سوريا والموالية لها والمنضوية تحت لواء "جبهة الانقاذ" المناهضة لمنظمة التحرير ولرئيس لجنتها التنفيذية السيد ياسر عرفات.

وتعزو المواجهة المحدودة هذه الى غموض في الموقف عند قادة المنظمة المقيمين في تونس وتحديدا عند عرفات. والغموض لم ينجم على الاطلاق في رأيها عن صعوبة في الاتصال مع القاعدة في الجنوب ولا عن انتظار مزيد من المفاوضات. وانما نجم عن خطأ في الرهان عندهم وعنده مشابه للخطأ الذي ارتكبوا قبل اشهر عندما راهنوا على العراق وعلى قدرة رئيسه صدام حسين ان لم يكن على الانتصار فعلى الاقل على دفع قضيتهم الى واجهة الاهتمام الاميركي وتاليا على وضعها على لائحة النزاعات الاقليمية الشائكة المطلوب حلها في سرعة. والرهان الخاطىء هنا كان على امكان الحصول من السلطة الشرعية في لبنان على مكاسب سياسية تعوض ضمور الانتشار الفلسطيني المسلح الواسع في الجنوب والانكفاء الى المخيمات وتعوض في الوقت نفسه التخلي عن السلاح ولاسيما الثقيل منه والمتوسط.

والذي حصل معروف. تضيف المصادر الديبلوماسية الشرقية، اذ خسر الزعيم الفلسطيني الاول على صعد عدة ابرزها اثنان: الاول داخلي اذ تلاشت فرصة قيام حوار سياسي بين السلطة ومنظمة التحرير. وهو امر كان قرره مجلس الوزراء في وقت سابق وكان اشترط لبدئه انتشار الجيش سلما في الجنوب بموافقة الفلسطينيين. وتلاشت معه فرص التوصل الى تنظيم نهائي وخطي للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية يعترف للفلسطينيين بحق انشاء سريع لمكتب يمثل منظمة التحرير وبحق ممارسة النشاط السياسي والاعلامي على اوسع نطاق. والحوار الوحيد الذي لا تزال السلطة قابلة باجرائه معهم هو الذي يؤدي الى تحديد لحقوقهم المدنية والاجتماعية بحيث يصبح في استطاعتهم العمل وتأمين لقمة العيش بعيدا عن ضغوط القوانين واستغلال ارباب العمل.

اما الصعيد الثاني فهو خارجي وتحديدا عربي - سوري. فالى ما قبل اسابيع قليلة كانت العلاقة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية باردة جدا على رغم الاتصالات التي جرت في الاشهر الاخيرة بينهما في غير عاصمة عربية واقليمية واجنبية. ذلك انها لم تنجح في ازالة جو العداء الفعلي بين الشقيقين اللدودين وانعدام الثقة. وقد جاء موضوع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب يوفر فرصة للمنظمة لبدء التطبيع الفعلي لعلاقتها مع دمشق من خلال البحث في ما بينهما في هذا الموضوع والتفاهم عليه نظرا الى كون سوريا راعية السلطة وحامية اتفاق الطائف وداعمة تنفيذه. وهو هدف سعت اليه كثيرا في الاونة الاخيرة.

وبالفعل استقبلت القيادة السورية لهذه الغاية قبل اسابيع وفدا فلسطينيا رفيعا برئاسة "وزير خارجية" المنظمة السيد فاروق القدومي (ابو اللطف). وظن الجميع ان امور التطبيع تسهلت بعدما تسهلت امور الانتشار في الجنوب. لكن الذي حصل في هذا الجنوب لا بد ان يرخي بظلاله على جهود التطبيع التي بذلت وهو قد يعيد العلاقة الى سابق برودها وربما عدائها.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية الشرقية لن يقول احد من الشقيقين اللدودين أي سوريا والمنظمة انه عاد الى حال العداء السابقة. وعلى العكس من ذلك فان الاتصالات بينهما قد تتوسع. وفي هذا المجال تؤكد المعلومات ان القدومي سيزور دمشق في غضون اسبوع او اسبوعين على ابعد تقدير. وفي المجال نفسه تشير اخبار دمشق والقاهرة الى موافقة سوريا على عقد اجتماع رباعي يضم اليهما عمان ومنظمة التحرير. لكن ذلك كله على اهميته لن يؤدي الى تغيير الواقع. فالترحيب بزيارة القدومي سبق بقليل ارسال هذا الرد او على الاقل تزامنت معه. وذلك يعني ان سوريا المعروفة بشطارة رئيسها حافظ الاسد ودهائه وبراعته ارادت ان تواكب موافقتها اجتماعات رباعية تخرس اية السنة قد يحاول اصحابها التشكيك في موقف سوريا من القضية القومية وفي صدقه بالقول انها استسلمت الى الولايات المتحدة الاميركية.

وعلى العكس من ذلك تتابع المصادر الديبلوماسية الشرقية نفسها ان من يراقب تصريحات القادة الفلسطينيين المعادين لعرفات ولمنظمته او على الاقل المتخاصمين معهما والموالين لسوريا يلاحظ من لهجتهم وجود رغبة عند دمشق وربما استعداد طبعا اذا سمحت الظروف والتطورات لسلوك طريق من ثلاث. اولاها القضاء على منظمة عرفات اذا جاز التعبير وانشاء منظمة بديلة منها متحالفة كليا مع سوريا. وثانيتها "القضاء" مجازيا طبعا على عرفات داخل المنظمة. اما ثالثها فهي اضعاف عرفات وتياره داخل المنظمة وانضمام اخصامه اليها بحيث يتغير خطها تدريجا ويصبح منسجما اكثر مع المواقف السورية والسياسات.

هل تقضي مصلحة لبنان وتاليا المصلحة العربية بالاجهاز على منظمة التحرير في لبنان وخارجه؟

سركيس نعوم

في انتظار نتائج الاتصالات بالدول الشقيقة والصديقة والمنظمات

لا عودة لرساميل وطنية وأجنبية ولا مساعدات للاعمار ما لم يستعد لبنان سيادته كاملة وتقوم فيه ادارة نظيفة

قال وزير سابق يجمع الى خبرته السياسية خبرة اقتصادية، ان بسط سلطة الدولة وتحقيق الامن النسبي بعد حل الميليشيات وتسليم سلاحها، لا يكفيان لكي تعود الرساميل الوطنية المهاجرة والرساميل الاجنبية الخائفة ولكي يبدأ تاليا وصول المساعدات لورشة البناء والاعمار وانه لا بد من تحقيق جملة امور اخرى مهمة منها الآتي:

اولا: ان تقوم في البلاد ادارة موثوق بها ونظيفة ولاسيما تلك التي تشرف على الشؤون المالية والاقتصادية والمشاريع الانمائية والاعمارية.

ثانيا: ان يكون في البلاد قضاء مستقل نزيه، قادر على ان يحكم لصاحب الحق بحقه من دون مداخلات ولا ضغوط وان تحمي الدولة هذا الحق وتعيده الى من اغتصب منه، لا ان يبقى الحكم، في حال صدوره، حبرا على ورق، فيتعرض اصحاب المال او رجال الاعمال للابتزاز او الاحتيال ولا يجدون في الدولة من يحمي حقوقهم ومصالحهم او لا يجدون مرجعا يطمئنون اليه او يعودون اليه عند تعرضهم لاي اعتداء على اموالهم وممتلكاتهم ويضمنون الحصول على حقهم ورد اي اعتداء.

ثالثا: ان تكون شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية واجهزة التلكس والفاكس تعمل في انتظام والا تكون المياه والكهرباء معرضة لاي سبب من الاسباب للقطع، وان تكون فرق الصيانة واصلاح اي عطل جاهزة للتحرك في سرعة، لكي تبقى الخدمات العامة الضرورية مؤمنة من اجل حسن سير العمل واشعار اصحاب الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال، بان لبنان هو البلد الافضل كمركز للاتصالات والخدمات، والاقل كلفة، من اي بلد آخر.

رابعا: ان يعرف نوع النظام الضريبي الجديد الذي ستضعه الدولة، لكي يحسب اصحاب الرساميل حساباتهم قبل ان يقرروا توظيف اي مبلغ في اي مشروع تجاري او صناعي او زراعي في لبنان. فقد يكون هذا النظام الضريبي غير مشجع على التوظيف. ويفضل اصحاب الرساميل عندئذ توظيف اموالهم في بلد آخر. لان هؤلاء في غالبيتهم لا يوظفون اموالهم بدافع وطني او لعمل خيري، انما للكسب ولجني مزيد من الارباح.

اجتذاب الرساميل

لذلك، ينبغي على من يتولون اعداد النظام الضريبي ان يأخذوا هذا الوضع في الاعتبار والا يفرضوا ضرائب ورسوما تنفر اصحاب الرساميل ولا تشجعهم على التوظيف في لبنان. اعتقادا منهم انهم يوفرون موارد جديدة للخزينة، لان ما هو اهم من توفير هذه الموارد، اجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية للعمل في لبنان، اذ باجتذابها يتحقق الازدهار والعمران والنمو الاقتصادي ويرتفع مستوى الدخل القومي وتنحسر موجة البطالة وتعود الايدي اللبنانية الماهرة من الخارج. كذلك يعود الشباب اللبناني المثقف واصحاب الكفايات والخبرة والادمغة المهاجرة.

فالقوانين التي سنت في الماضي وعبر عهود متعاقبة كانت مصدر نمو وازدهار في لبنان، فارتفع بفضلها عدد المصارف والمصانع والشركات والفنادق والمؤسسات السياحية والابنية الفخمة، وكاد لبنان ان يكون درة المنطقة وسويسرا الشرق فعلا لا قولا لو لم تغتل شبابه وثروته وعافيته، حرب قذرة مدمرة اتت في ست عشرة سنة على الاخضر واليابس.

ومن هذه القوانين التي دفعت بلبنان في طريق النمو والازدهار، قانون سرية المصارف وقانون الاعفاء من الضريبة على الاراضي الزراعية وقانون الابنية الفخمة وقانون اعفاء المصانع من الضريبة لمدة خمس سنوات اذا انشئت خارج العاصمة واحداث الليرة السياحية تشجيعا لمجيء السياح الى لبنان، وغيرها من القوانين والتشريعات التي كان لها الفضل الكبير في نقل لبنان من صف الدول المتخلفة الى صف الدول النامية.

والمطلوب الآن سن قوانين وتشريعات تعيد حركة النمو والازدهار في البلاد الى ما كانت وذلك باجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية الى العمل في لبنان بافضل الشروط، وتقديم التسهيلات اللازمة لها.

ادارة نزيهة ومنتجة

خامسا: ان تقوم في البلاد ادارة نزيهة ومنتجة تلبي حاجات المواطن والمقيم فيه في سرعة، وتتحرك بدافع القيام بواجب وطني ملقى عليها ومسؤولية، وليس بدافع الحصول على الرشوة او الاكرامية كلما ادت خدمة.

ومثل هذه الادارة يجب ان تقوم مع التشكيلات والتعيينات المزمع اجراؤها، ومع الهيكلية الجديدة التي تفكر السلطة في ايجادها في كل مؤسسات الدولة واداراتها تبسيطا لسير المعاملات واختصارها فلا يبقى انجازها خاضعا للروتين المميت، اضافة الى كسل بعض الموظفين وتقاعسهم عن القيام بواجبهم.

سادسا: ان تطمئن الرساميل الوطنية والاجنبية، قبل ان تقرر العودة الى لبنان، الى وجود نظام سياسي مستقر وحكم يوحي بالثقة وامن ثابت وراسخ ونظام ضريبي لا يتبدل بتبدل الاشخاص وامزجتهم، فضلا عن سيادة وطنية كاملة غير منقوصة وسلطة تمتد على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية، ولبنان محرر من اي احتلال ومن وجود اي جيش غريب او قوة غير لبنانية.

والواقع، ان ما يجعل الرساميل الوطنية والاجنبية تتردد حتى الآن في العودة الى لبنان، هو عدم الثقة بان الوضع السياسي والامني بات مستقرا وثابتا، وان السيادة الوطنية ستعود كاملة غير منقوصة والسلطة ستمتد على كل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية، وان كل الجيوش الغريبة والقوات غير اللبنانية ستنسحب من لبنان ليعود الى الحكم فيه قراره الحر المستقل، وان ادارة نزيهة ستقوم فيه، وقضاء عادل وقادر يحمي حقوق المواطنين وكل مقيم فيه يمكن الركون اليه، وان نظاما ضريبيا عادلا سيوضع، وان الخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف وتلكس وفاكس ستصير مؤمنة تأمينا تاما ومن دون انقطاع، لضمان حسن سير العمل في كل المجالات والنشاطات.

حركة وتحرك

وليست الرساميل الوطنية والاجنبية هي التي تنتظر تحقيق كل ذلك او بعضه على الاقل لكي تعود الى لبنان مطمئنة وواثقة من النتائج، انما المساعدات الخارجية ايضا، الدولية منها والعربية، التي تقررت بانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان والتي لم يحصل حتى الآن على شيء منها.

هناك حركة وتحرك من اجل تأمين الحصول على هذه المساعدات الانطلاق في مسيرة البناء والاعمار، تواكب الحركة والتحرك المنطلقين في اتجاه بسط السلطة على مزيد من الارض، خصوصا في الجنوب الذي ظل عصيا عليها سنوات طويلة.

وباستعادة الجنوب اللبناني، تكون السلطة قد انطلقت لاستعادة سيادتها الكاملة على كل ارضها، ويصير في الامكان اقناع دول العالم بان لبنان الذي عاد دولة سيدة حرة مستقلة بات يستحق المساعدة، وان ما سيعاد بناؤه، لن تعصف به حرب جديدة، وان من حق لبنان على دول العالم ان يحصل على المساعدات التي تعيد بناء ما تهدم فيه، لانه عضو في الامم المتحدة وله دوره في اطار المنظمة الدولية ومؤسساتها او في اطار الجامعة العربية واي اطار اقليمي متوسطي او آسيوي، وخصوصا على مستوى العلاقة مع اوروبا، وهي علاقة دائمة في ضوء انفتاح الجنوب الاوروبي على المتوسط ودوله وفي مقدمها لبنان.

وقد باشرت شركتا "بكتل" الاميركية و"دار الهندسة" وضع دراسة عن النهوض الاقتصادي بلبنان وستنجز هذه الدراسة، كما يقول مصدر في مجلس الانماء والاعمار، على ثلاث مراحل: المرحلة الاولى للاجراءات السريعة، والمرحلة الثانية لتطوير مختلف قطاعات البنية التحتية وتأهيلها وفي مقدمها الكهرباء والمياه والهاتف والنفايات، والمرحلة الثالثة لصوغ تصور مستقبلي في شكل مخطط توجيهي لدعم القطاعات الاقتصادية المنتجة كالصناعة والزراعة والتجارة والخدمات السياحية وتطبيق خطة اسكانية شاملة تجعل اي لبناني قادرا على استئجار مسكن او تملكه. وتقدر الحاجة الاولية لعملية الاعمار بنحو ٢٥ مليار دولار اميركي...

اميل خوري

قابل الهراوي والحسيني وكرامي وبري طالب بروزنامة

غولدنغ: لاصعوبات دون التمديد للقوة الدولية وهنأ المسؤولين بالتقدم العظيم في الجنوب



السيد غولدنغ لدى الرئيس الهراوي. (سامي عياد)

مع الرئيس الحسيني وبدا الى اليمين الجنرال فالغرين والسيد حليم. (ساكو بيكاريان)

مع الرئيس كرامي. (سامي عياد)

رأى الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ ان لا صعوبات تحول دون تمديد انتداب القوة الدولية العاملة في الجنوب مرة اخرى.

واشاد بـ"التقدم العظيم الذي تحقق في الاشهر الستة الاخيرة في الجنوب"، مبرزا اهمية "دفع وتيرة العمل في السرعة الممكنة لتحقيق انسحاب كامل وتنفيذ القرار ٤٢٥".

وقد وصل السيد غولدنغ الى مطار بيروت الدولي العاشرة الا عشر دقائق قبل ظهر امس آتيا من نيويورك على طائرة خاصة. وكان في استقباله قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين ومستشاره السياسي السيد عمر حليم وعدد من الضباط الكبار في القوة. وادلى بتصريح مقتضب قال فيه: "انا ازور لبنان كل سنة في تموز وكانون الثاني للبحث في موضوع التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب".

وسئل هل يحمل تصورات محددة لتنفيذ القرار ٤٢٥، فأجاب: "انا دائما احمل تصورات محددة وسأعرض هذه الافكار مع المسؤولين اللبنانيين".

في القصر الحكومي

وتوجه على الاثر، يرافقه الجنرال فالغرين والسيد حليم، الى القصر الحكومي وقابل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي. وصرح لدى انصرافه: "تحدثت مع الرئيس كرامي عن الوضع في الجنوب وهنأته بالتقدم العظيم الذي حققته الحكومة اللبنانية في الاسابيع الاخيرة وناقشت معه بعض الافكار والاحتمالات في شأن المستقبل".

في ساحة النجمة

وظهرا، انتقل السيد غولدنغ ومرافقاه الى مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة حيث استقبلهم رئيس المجلس السيد حسين الحسيني في مكتبه.

وقال الامين العام المساعد للصحافيين لدى انصرافه: "اعتقد ان انتشار الجيش اللبناني في الجنوب خطوة ايجابية جدا وقد هنأت رئيس الحكومة هذا الصباح والآن رئيس مجلس النواب بهذا الانجاز وهو انجاز مهم للغاية".

وسئل هل تتم عملية التمديد للقوة الدولية بسهولة، فأجاب: "لا استطيع ان اتحدث عن مجلس الامن. الا انني لست ارى اي صعوبات".

بري

وبعد الظهر زار رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري، وقال عقب الزيارة: "تحادثت مع الوزير بري في التطورات الاخيرة ولاسيما منها انتشار الجيش في الجنوب الذي يعتبر تطورا ايجابيا واتفقنا على اهمية دفع وتيرة العمل في السرعة الممكنة لتحقيق انسحاب كامل وتنفيذ القرار ٤٢٥. وابلغت اليه ان الامين العام للامم المتحدة مستعد لبذل كل المساعي والجهود في هذا المجال".

وعلق الوزير بري: "طبعا يأتي هذا اللقاء مع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ ومع قائد القوة الدولية في الجنوب والوفد المرافق بعد الخطوات التي انجزتها الحكومة اللبنانية في شتى الميادين وخصوصا الجنوب اللبناني. ومعلوم ان هذه الزيارة تأتي قبيل تاريخ ٢٩ تموز المخصص للبحث في تجديد انتداب القوة الدولية في المنطقة وكانت مناسبة للبحث في الخطوات المقبلة. وقد ابلغنا اليه موقفا صريحا برفض التمديد الروتيني للقوة الدولية سوى في اطار تحرك حقيقي وعملي نحو استعادة الاراضي اللبنانية كاملة حتى الحدود الدولية وان الحكومة اللبنانية لا تطلب جزين فحسب وانما تنفيذ القرار ٤٢٥ كاملا وطبعا جزين ومنطقتها. وفي هذا الاطار طلبنا ان يكلف الامين العام للامم المتحدة ممثلا خاصا له مهمته وضع روزنامة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وعند أية عرقلة لهذه الروزنامة بعد وضعها يصار الى دعوة مجلس الامن لاتخاذ التدابير اللازمة لفرض تطبيق القرار ٤٢٥ بالقوة، خصوصا انه لم يعد من الجائز او المطلوب من لبنان ان يضيع مثل هذه الفرصة الثمينة بعد ١٣ سنة من صدور القرار واستمرار الاحتلال. وقد وعد السيد غولدنغ وكما ورد في تصريحه ببذل كل مساعيه لدعم الخطوات الآيلة الى استعادة لبنان كل حدوده".

في الرملة البيضاء

وفي السادسة مساء زار السيد غولدنغ، يرافقه الجنرال فالغرين والسيد حليم، المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وكان في استقباله عند مدخل المقر مدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري. وقد آثر رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبال السيد غولدنغ على انفراد، فانتقل مرافقاه الى غرفة جانبية.

واستمرت المقابلة حتى السابعة مساء وصرح الامين العام المساعد بما يأتي: "كما تعلمون كل ستة اشهر قبل التجديد للقوة الدولية في الجنوب ازور لبنان والدول المجاورة للبحث في مستقبل القوة والتطورات في الجنوب. وهذه الزيارة هي من الزيارات العادية في مناسبة التجديد للقوة الدولية في نهاية تموز. والآن لا بد من البحث هنا والتحدث مع فخامة الرئيس وسائر القيادات في الحكومة اللبنانية عن الوضع في الجنوب وعن التقدم العظيم الذي تحقق في الاشهر الستة الاخيرة في الجنوب. وكانت لي محادثات مستفيضة مع فخامة الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس المجلس".

وسئل عن وضع القوة الدولية في الجنوب، فأجاب: "كانت هناك اشاعات انه لن يكون هناك تجدد للقوة الدولية. وليس لي ان اقول ماذا سيفعل مجلس الامن، لكنني استطيع القول ان الامين العام سيوصي بالتجديد لهذه القوة وسأكون مندهشا اذا لم يأخذ مجلس الامن بتوصية الامين العام".

كرامي: لا استقالة ولا تعديل وتكتل نيابي خلال ١٠ ايام

اكد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان لا مؤشرات في الاجواء السياسية لذهاب الحكومة او تعديلها. واوضح ان موضوع انشاء تكتل نيابي "وضع على نار حامية (...) وان شاء الله يبصر النور خلال عشرة ايام".

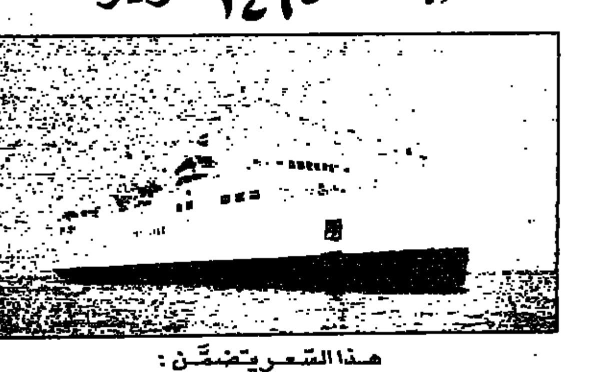
سئل الرئيس كرامي لدى مغادرته امس القصر الحكومي عما يتردد عن استقالة الحكومة او تعديلها، فأجاب: "كما تعرفون في لبنان نظام ديموقراطي حر وعادة الحكومات لا تعمر كثيرا. ولكن في الاجواء السياسية التي نعيشها اليوم لا وجود لاية مؤشرات لذهاب الحكومة او لتعديلها. وهذا النوع من الاجواء التي تشاع عن هذا الموضوع كأنه نوع من الاحباط لهذه المسيرة المستمرة ولعمل الوزراء الذين يعملون في سبيل المصلحة العامة، لذلك اريد القول ان كل هذه الاشاعات لا صحة لها".

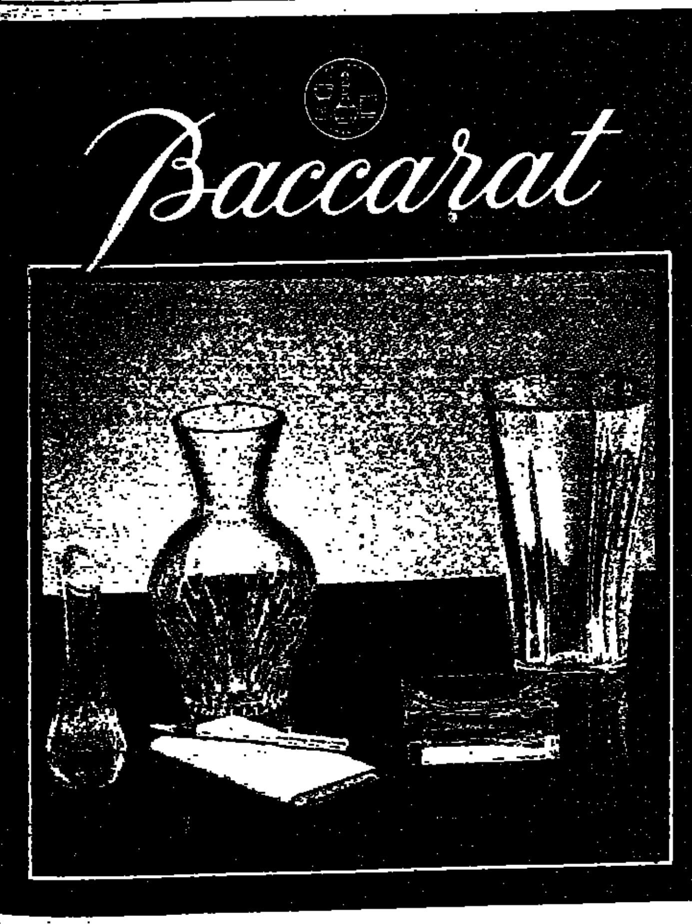
ثم سئل عن التكتل النيابي المنوي انشاؤه، فأجاب: "هذا الموضوع وضع على نار حامية وبدأنا بالاتصالات والمشاورات لانشائه. وان شاء الله يبصر النور خلال عشرة ايام. وقد دعوت الى اجتماع لنواب الشمال الرابعة بعد ظهر الجمعة في منزلي في طرابلس للتنسيق معهم والدخول في هذا التكتل. ونحن على تشاور مستمر مع بقية النواب في المناطق. وفي رأينا ان هذا التكتل الذي يضم الاكثرية النيابية هو لضبط الحياة النيابية. ويصل عدد النواب فيه الى ما بين ٤٥ و٥٠ نائبا. وطبعا هناك تكتلات حليفة مرادفة له ويصل عددهم الى ٧٠ و٧٥ نائبا".

قيل ان الرئيس عمر كرامي خيّر وزير التربية الوطنية بطرس حرب بين العودة عن اعتكافه والاستقالة، فكان ان قرر العودة عن اعتكافه.

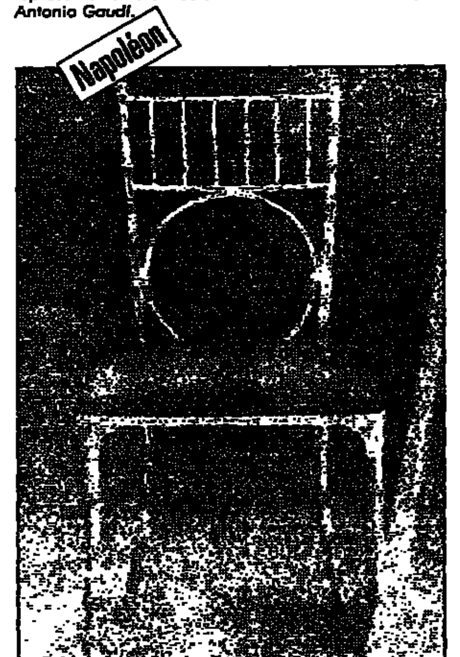
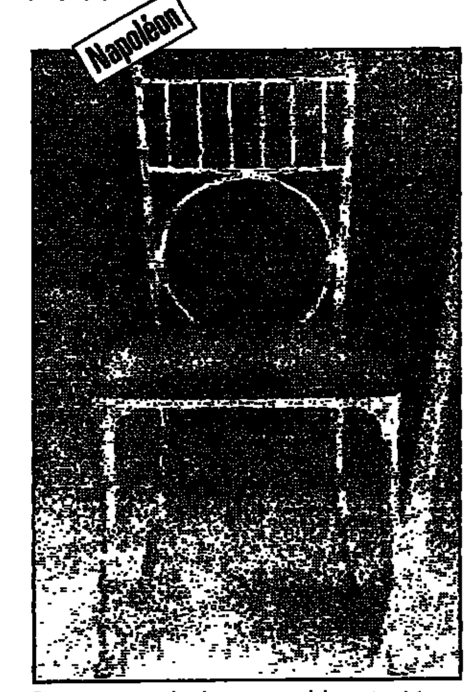
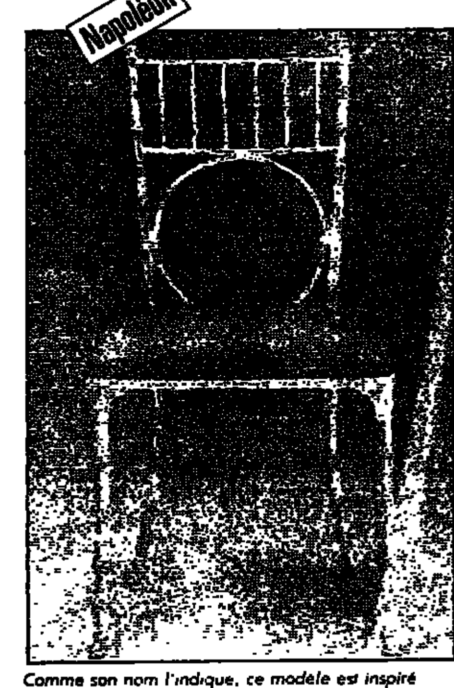
لم تستعد السلطة حتى الان كازينو لبنان وتباشر التحضير لاعادة فتحه واغلاق كل الكازينوات تطبيقا للقانون.

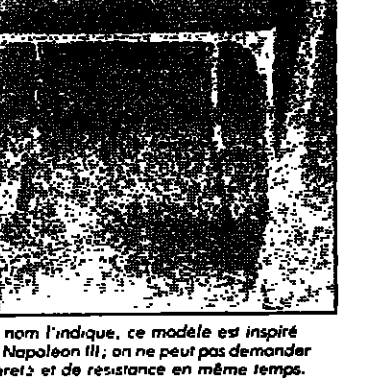
تتباين آراء اهل الحكم في الطريقة التي يجب ان يتم فيها التعامل مع الفلسطينيين في لبنان.





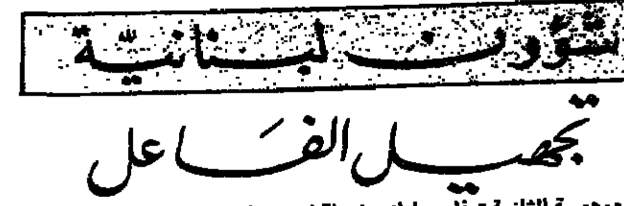








تجهيل الفاعل

الجمهورية الثانية تبذل محاولات خجولة لتحريرنا من مخلفات العهود السابقة، وقد تصدت حتى الآن لعمليات تزوير واختلاس وضرب كم لكنها تبدو مترددة في التصدي لعمليات "ابطالها" معروفون. فهل عدنا الى سياسة "تجهيل الفاعل"؟

جورج صايغ خرب بيوت مئات العائلات وما ان افتضح امره حتى اختفى، وقيل ان الذين كانوا يحمونه و"يقبضون" بدل اتعاب هم الذي اخفوه. فماذا يمنع السلطة (؟) من ملاحقة هؤلاء لمعرفة مصير شريكهم المختفي ومصير الملايين التي دخلت جيوبه وجيوبهم ؟

اذا جاز للدولة ان تتجاهل جرائم ذات لون معين لاسباب باتت معروفة، فمن حقنا نحن الشعب ان نطالبها بالتخلي عن سياسة تجهيل الفاعل عندما يكون الفاعل موظفا كبيرا يملك في بيروت وحدها ثلاث فيلات ناهيك بما يملكه في الخارج؟ هذا الموظف باق مكانه، وحتى الساعة لم يسأله سائل من اين له كل هذا؟

وقس على هذا الموظف المحظوظ وزراء سابقين اثروا وهم وزراء... فهل سألهم احد كيف هبطت عليهم هذه النعمة؟

سياسة الجهل والتجاهل والتجهيل ينبغي ان يوضع لها حد في الجمهورية التي نريدها مثل امرأة قيصر.

لويس الحاج

"قضية عون ليست في صلب مهمتي"

لوكلير اختتم زيارة "التطبيع" بلقاء رئيسي المجلس والحكومة



الرئيس الحسيني يتوسط السيد لوكلير - الى اليسار - والسفير هوسون. (ساكو بيكاريان)



مع الرئيس كرامي. (سامي عياد)

عاد الى باريس امس رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية السيد باتريك لوكلير مختتما زيارة للبنان استمرت ثلاثة ايام قابل فيها المسؤولين اللبنانيين الكبار.

ولخص الديبلوماسي الفرنسي حصيلة زيارته لبيروت بقوله في مطار بيروت الدولي قبيل سفره: "كانت لي لقاءات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين وبحثنا في موضوع تطبيع العلاقات اللبنانية - الفرنسية".

وسئل هل اثار مع المسؤولين قضية الرئيس العماد ميشال عون، فاجاب: "هذا الامر لم يكن في صلب مهمتي لانه ليس من اختصاصي".

وكان السيد لوكلير التقى صباحا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في مبنى المجلس في ساحة النجمة، ورافقه سفير فرنسا في لبنان السيد دانيال هوسون.

وصرح عقب اللقاء: "بحثنا في العلاقات اللبنانية - الفرنسية، وهذا العنصر الاساسي لزيارتي، واني اناقشه مع مختلف المسؤولين الذين اتشرف بلقائهم. مستقبل علاقات الصداقة والثقة التي تميزها. لم اجد صعوبة لدى الذين التقيتهم ووجدتهم في الاجواء نفسها التي لدى السلطات الفرنسية".

وسئل عن مصير قضية العماد عون، فاجاب: "انا هنا لاتكلم عن المستقبل وعن العلاقات اللبنانية - الفرنسية عموما. واستطيع ان اؤكد لكم ان الرؤية التي تكونت لدي امس في حفلة الرابع عشر من تموز لدى السفير كانت افضل اثبات لتعميق العلاقات كما هي حاليا في لبنان كما في فرنسا".

وعن المساعدات الفرنسية للبنان" قال: "انها تشكل جزءا من مناقشاتنا، وان فرنسا كما هو واضح تتمنى ان تقدم مساهمتها في اطار اعادة اعمار لبنان".

وافادت معلومات رسمية في مجلس النواب ان السيد لوكلير "اكد الرغبة الفرنسية في علاقات جيدة وممتازة بين لبنان وفرنسا، هكذا كانت وهكذا هي على رغم بعض الاساءة في التفسير احيانا للعلاقة الثنائية بين البلدين، ففرنسا ايدت اتفاق الطائف وتدعم تنفيذه ولها قوات مشاركة في القوة الدولية وكذلك تدعم خصوصا تطبيق القرار ٤٢٥".

والتقى المسؤول الفرنسي بعد ذلك، يرافقه السفير هوسون، رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في القصر الحكومي، وقال للصحافيين: "لقد نقلت الى دولة الرئيس رسالة الصداقة والثقة الفرنسية، واستطيع القول ان الاجواء كانت ايجابية وقد اطلعني دولة الرئيس على هموم اعادة البناء وامله في ان تساهم فرنسا والمجموعة الاوروبية في هذا الامر. وانا سأنقل هذا الامل الى الحكومة الفرنسية. وفي المبدأ نتمنى ان يستعيد لبنان عافيته في القريب العاجل".

ونقلت مصادر الرئيس كرامي عن السيد لوكلير انه "لا شك في ان فرنسا يهمها موضوع العماد عون، الا انها تريد الفصل بين موضوع عون وموضوع العلاقات اللبنانية - الفرنسية المميزة. وهي تدعم لبنان دائما وتريد تعزيز العلاقات وتؤيد الشرعية والطائف".

أتشيغاراي زار الرؤساء الثلاثة واليوم يعقد مؤتمراً صحافياً

الكاردينال اتشيغاراي والرئيس الهراوي، وبدا السفير البابوي. (محمود الطويل)

في قاعة الجلسات في مجلس النواب مع الرئيس الحسيني. (ساكو بيكاريان)



عند الرئيس كرامي في القصر الحكومي. (سامي عياد)

زار امس الموفد البابوي الخاص الى لبنان رئيس اساقفة ليون رئيس مؤسسة "كورانوم" الكاردينال روجيه اتشيغاراي الرؤساء الثلاثة واطلعهم على طبيعة مهمته وعلى موضوع المجمع الخاص بلبنان الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني.

كرامي

وبدأ زياراته العاشرة قبل الظهر والتي رافقه فيها السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، برئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي. واعلن على الاثر انه سيعقد اليوم مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن مهمته قبل مغادرته بيروت الى روما.

واوضحت اوساط الرئيس كرامي "ان المهمة الاساسية للموفد البابوي هي البحث في وحدة الكنائس الكاثوليكية، وهو يلتقي المسؤولين اللبنانيين للبحث معهم في امكان مساعدة لبنان، وقد طلب الرئيس كرامي منه المساعدة على انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

الحسيني

ثم زار الموفد البابوي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مبنى المجلس في ساحة النجمة.

وقالت اوساط الرئيس الحسيني "ان البحث تناول موضوعين: الاول المساعدات التي تقدمها الكنيسة الكاثوليكية بواسطة مؤسسة "كاريتاس" والعمل على تعزيزها. والنداء الذي وجهه قداسة البابا لعقد سينودس من اجل لبنان. كذلك تطرق البحث الى دور الفاتيكان في دعم تنفيذ القرارات الدولية وخصوصا القرار ٤٢٥".

الهراوي

واخيرا زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وتناول والسفير بوانتي الغداء الى مائدته.

صفير: لا قيمة لهذا الوطن من دون صيغة التعايش الحضارية

الديمان - "النهار":

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عصر الاحد وفدا شعبيا كبيرا من مدينة جبيل وقرى القضاء ضم نحو ٩٠٠ شخص. ونظمت الوفد راهبات القربان المقدس.

وفي كنيسة الديمان القى البطريرك كلمة قال فيها: "انها المرة الاولى تزورون هذه المنطقة فاهلا وسهلا بكم. ولا شك في ان المسؤولين عن رحلتكم قد شرحوا لكم عن هذا الوادي المقدس وعن الاديار والكنائس الموجودة فيه. والمهم في هذا المجال ليس ان تتعرفوا فقط الى الواقع الطبيعي او المادي لهذا الوادي، وادي قنوبين، بل المهم التعرف ايضا الى القيم الروحية والانسانية التي اكتنزها هذا الوادي عبر العصور والتي نحن اليوم في امس الحاجة اليها لنعيد بناء مجتمعنا على اسس العدالة والمساواة والحرية ولنستمر في مسيرة الايمان بالله والوطن، الايمان الذي تركه لنا الاباء والاجداد حصنا قويا وسلاحا نواجه به الازمات وهي كثيرة في تاريخ هذا الوطن.

ونحن على ابواب مرحلة جديدة من تاريخ وطننا لا يسعنا الا ان نتوقف لأخذ العبر من احداث السنوات الماضية التي شهدت تجربة مرة من العنف المدمر الذي ادى الى تباعد وافتراق بين ابناء الوطن الواحد، فأوصل المجتمع والكيان اللبنانيين الى حال من التفكك والتفتيت تشكل عملية الخروج منهما اولى مسؤوليات العاملين على تنفيذ قواعد السلام الثابت والدائم الحقيقي وارسائها.

لا تبدو تجربة العنف بمأسويتها الحقيقية الا بقدر ما نقارنها بنتائج مسيرة السلام. ففيما شكلت التجربة الاولى اطارا من اطر الانقسام والتباعد وزرع الاحقاد والتهديم والتهجير، تشكل مسيرة السلام اطارا لتعزيز الوحدة والتلاقي وتنقية القلوب وشحذ الارادات واعادة المهجرين الى ارضهم ومنازلهم والبناء. ولا شك في ان المسؤولية كبيرة علينا جميعا وواجبنا اليوم المساهمة العملية والفاعلة في دعم هذه المسيرة التي لا نراها مكتملة بسلامها الثابت الا باستعادة السيادة والقرار اللبنانيين على كل المستويات، اذ لا سلام من دون حرية، ولا حرية من دون عدالة، ولا وطن يبنى من دون هذه المقومات.

احبائي، ان دوركم مهم في هذه المرحلة التي نعدكم لتكونوا مستقبل الوطن، ودعوتنا اليكم اليوم ان تستمروا في مساركم التوحيدي الذي تحضكم عليه الكنيسة، وان تعوا ان لا مستقبل للبنان من دون ابنائه وارضه ومؤسساته ولا قيمة لهذا الوطن من دون صيغة التعايش الحضارية فيه على رغم ما تحمل مفاهيم الوحدة والتلاقي والانفتاح والتعايش والتآخي من صعوبات يمكن تجاوزها بتربية وطنية صالحة تجمع كل فئات المجتمع على ولاء مطلق للبنان ليس الا.

ان للكنيسة دورا مهما في هذا المجال يبدأ بمسؤوليتها في تعليم ابنائها وتربيتهم على هذه القيم والمفاهيم، كما عليها واجب المساهمة في تعزيز مسيرة السلام والتنبيه الى اي انحراف قد يصيب هذه المسيرة ورفض اي تجاوز لقواعد السلام الثابتة، وهي الحرية والعدالة والمساواة. كذلك ان دور الكنيسة مهم وواجبها كبير في التزام هموم ابناء الوطن الاجتماعية والانسانية. ولا ضرورة للتذكير بما قامت به الكنيسة في الحقلين الاجتماعي والانساني خلال سنوات الحرب الطويلة، وكيف كانت اجهزتها يدا ممدودة للاغاثة والاعانة الطارئة في مختلف المناطق اللبنانية التي وحدتها نكبات الحرب. واليوم وفيما مسيرة السلام ترسي معالم الامن والوفاق بين جميع اللبنانيين، تواكب الكنيسة هذه المسيرة وتنتقل بمؤسساتها الاجتماعية من عصر الاغاثة الفورية والاعانة الطارئة الى عصر اعادة البناء واطلاق مبادرات التنمية الجماعية، ولكن من غير ان يعني هذا ان في امكان الكنيسة ان تحل محل الدولة ومؤسساتها، بل ما يجب تأكيده هو ان مقدرات الكنيسة تتكامل بمشاريع انمائية وقدرات الاجهزة الحكومية".

ودعا البطريرك صفير في ختام اللقاء الوفد الى ان يقوم بجولات على مختلف المناطق اللبنانية للتعرف الى ما لم يتعرفوا اليه في الحرب اللبنانية.

رئيس الجمهورية

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير المال الدكتور علي الخليل، ثم وزير الدولة المهندس روجيه ديب.

رئيس مجلس النواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله وفدين فلسطينيين. الاول من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ضم السادة صالح زيدان ومحمد ياسين و"ابو احمد" الزعتر و"ابو خالد" الشمال واحمد غنيم، والثاني من " حركة فتح - المجلس الثوري" ضم السادة وليد خالد وخالد صالح ونزار توفيق، واثارا لديه موضوع انتشار الجيش اللبناني في صيدا وصور. واستقبل ايضا النائب نجاح واكيم والسفير السابق اللواء الركن احمد الحاج.

وكان استقبل المدير العام لاذاعة "مونتي كارلو" في الشرق الاوسط السيد جاك تأكه يرافقه مدير مكتب الاذاعة في بيروت السيد انطوان قسطنطين وممثل شركة الاعلانات في الاذاعة السيد ايلي مصبونجي. وتلقى برقية تهنئة جوابية بعيد الاضحى من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

● افادت سفارة فرنسا في بيروت ان النائب محمود عمار مثل الرئيس الحسيني في استقبال ١٤ تموز في قصر الصنوبر الاحد الماضي.

جواب الحكومة عن سؤال باخوس:

الضمانات المستندية أجدى لاتمام معاملات ترميم المساكن المهدمة

اجاب رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي عن سؤال وجهه النائب اوغست باخوس عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بمعاملات ترميم المساكن المتضررة من جراء الاحداث.

وفي جوابه:

"اولا - رخصة البناء ورخصة الترميم العادية: يعطي رخصة البناء ورخصة الترميم رئيس السلطة التنفيذية في البلدية نتيجة كشف فني (المادة الاولى من قانون البناء: المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٤٨).

ثانيا - رخصة ترميم المساكن المتضررة بالاحداث: بموجب المادة ١١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٧، يعطي رخصة ترميم المساكن المتضررة بالاحداث مباشرة مهندس في المديرية العامة للتنظيم المدني او في بلدية طرابلس تكلفه ادارته هذه المهمة.

كما سمحت المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١١٧ باعطاء رخصة الترميم هذه حتى في حال وجود مخالفة في البناء، وذلك خلافا للنصوص القانونية التي ترعى شؤون البناء والتي تمنع اجراء اية معاملة على البناء المخالف او على العقار الذي يتضمن بناء مخالفا.

مع الملاحظة ان المهل المحددة لذلك كانت قد انتهت وقد صدر اخيرا مرسوم بتمديد المهل من جديد سنتين.

ثالثا - رخصة اعادة بناء المساكن المتضررة بالاحداث: بموجب المادة ١١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٧ تعطى رخصة اعادة بناء المساكن المتضررة بالاحداث بالطريقة نفسها لاعطاء رخصة الترميم اي من مهندس في المديرية العامة للتنظيم المدني او في بلدية بيروت وطرابلس تكلفه ادارته هذه المهمة. الا ان رخصة اعادة البناء تخضع لاحكام قانون البناء ونظام المنطقة. وهو امر طبيعي لان البناء قد تهدم وسينشأ مكانه بناء جديد، ومن المناسب ان يتقيد بالتراجع عن الطريق وعن حدود الجار.

ونرى من غير المناسب السماح "باعادة البناء المهدم الى ما كان " لصعوبة اثبات الوضع الذي كان عليه البناء قبل الهدم من حيث عوامل الاستثمار وعدد الطوابق والتراجعات، ولانه يفتح بابا واسعا للمساومة من الافضل عدم فتحه.

رابعا - القانون الرقم ٧١/٤٢ (اعفاء بعض المباني من رخصة البناء والاستعاضة عنها بنظام التصريح): كانت الغاية منه تسهيل مهمة سكان القرى لبناء مساكن لا تزيد مساحتها عن ٤٠٠م ٢ من دون رخصة بناء من دون مهندس. وقد برهنت التجربة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٣ ان النتيجة كانت عكسية بالنسبة الى المواطنين وخلقت لهم مشاكل اكبر بكثير من اعباء الحصول على رخصة البناء، اذ كان القروي يبني مسكنه بموجب التصريح من دون خرائط او اظهار حدود او معرفة قوانين التراجع عن الطريق. وعند انتهاء البناء يطلب رخصة اسكان فيتبين ان البناء مخالف للقانون ولا يمكن بالتالي اعطاء رخصة الاسكان. فتم الغاء هذا القانون سنة ١٩٨٣ مع فرض الحصول على الرخصة لاي بناء كان.

خامسا - المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي ٨٢/١٤٨: تنص المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٤٨ (قانون البناء) على انه "تحدد بقرار يصدر عن وزير الاشغال العامة والنقل بناء على اقتراح المديرية العامة للتنظيم المدني الشروط الواجب توافرها في طلب الرخصة المسبقة او التصريح الخطي والمستندات الواجب ضمها وشروط مسك سجلات رخص البناء وطرق ابلاغها الى الادارات والجهات المعنية".

ان هذا النص يتعلق بتنظيم ملف رخصة البناء والمستندات التي يجب ان يحتويها (خريطة بمساحة، افادة عقارية شاملة، افادة تخطيط حديثة...) وهي مستندات من المناسب ابقاؤها حتى مع الرغبة في تسهيل مهمة اعادة بناء او ترميم المساكن المتضررة (افادة عقارية تثبت ملكية الارض وان طالب الترخيص ليس معتديا عليها، افادة التخطيط تبين ان البناء المطلوب لا يقع ضمن تخطيط مصادق عليه تريد الادارة تنفيذه ..).

ولذلك تبقى هذه الضمانات المستندية هي الاجدى في اتمام معاملات المواطنين وتسهيل اعمالهم في ضوء النصوص التنظيمية المعمول بها والواقع القائم".

سعادة: ممارسات خطرة في مناطق يتعرض لها مهجرون وأرزاقهم

ابدى رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ارتياحه الى خطوات انتشار الجيش في قرى شرق صيدا "بعدما انتفى الوجود المسلح الغريب وغير الشرعي"، لكنه لفت الى "ممارسات خطيرة تحصل في بعض المناطق من اعتداءات على الاملاك الخاصة وارزاق المهجرين".

ورأس الوزير سعادة ظهر امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي في حضور نائب رئيس الحزب النائب المعين منير الحاج والامين العام وزير الدولة المهندس روجيه ديب. وتحدث عن "الحملات المنظمة التي تخاض ضد حزب الكتائب"، محذرا من "النتائج المترتبة عليها". وحض المسؤولين على "مواجهتها بتوضيح المواقف والتذكير بالوقائع والاشارة بفخر واعتزاز الى دور الحزب في مسيرة السلام وعلى الصعيد الوطني، الى ما قدمه من تضحيات حتى الشهادة في سبيل بقاء الوطن والمؤسسات التي نسعى اليوم بقوانا الى احيائها وتفعيلها بعد توحيدها". وقال: "على كل من يعملون ويشاركون في هذه الحملات ضد الحزب ان يتذكروا وينكروا بما فعلوه طوال السنوات الاخيرة من اجل الوطن والمؤسسات، وهم يعلمون علم اليقين ان من لا يعمل لا يخطىء ابدا".

وتناول قضية المهجرين والمعالجات المطروحة لها، فاكد موقف الحزب "الداعم لتوفير كل الامكانات لتأمين عودة كريمة وآمنة للمهجر الى منزله وقريته وحقه في استعادة املاكه اينما وجدت وفي اي موقع استعادت فيه السلطة سلطتها بقواها الذاتية من دون استثناء ومن دون تمييز بين منطقة واخرى، وابعاد هذه القضية قدر الامكان عن الحساسيات الداخلية ووقف الاتجار بقضاياهم الحياتية والمعيشية". ولفت المسؤولين الى "بعض الممارسات الخطيرة التي ما زالت تحصل في بعض المناطق من اعتداءات على الاملاك الخاصة وارزاق المهجرين وكأن اللبنانيين لم يتوصلوا بعد الى اتفاق على طي صفحات الماضي السود وخصوصا في مجالات التهجير". وابدى ارتياحه الى "ما تحقق على صعيد العودة الى قرى شرق صيدا وجزين بعدما انتفى الوجود المسلح الغريب وغير الشرعي".

ثم تطرق الى الاوضاع في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، فاوضح انه "على رغم الامكانات المادية والفنية المحدودة المتوافرة لدى الوزارة فقد تمكنا من تحقيق بعض الانجازات متجاوزين قدر الامكان المصاعب الفنية بوسائل مبتكرة وان كانت موقتة في بعض المناطق لتلبية حاجات المواطن اليومية قدر الامكان". واضاف: "هناك سلسلة من الاجراءات قررتها الوزارة لضبط الفلتان في بعض القطاعات وخصوصا في مجال الاتصالات الدولية بالتعاون مع الاجهزة الامنية والعسكرية المختصة (...) واكرر الدعوة مرة اخرى الى المواطنين لوقف الاتهامات التي تطلق جزافا وتزويدنا المعلومات التفصيلية عن هوية المرتشين والمستغلين لتقوم الدوائر العدلية والامنية والقضائية بدورها في ردع هؤلاء وانزال العقوبات في حقهم".

ورأس الوزير سعادة بعد ذلك اجتماعا للمكتب السياسي بحث في مواضيع مختلفة، وقدم المحامي ايلي قرداحي تقريرا عن الاتصالات الجارية للتحضير للمؤتمر العام للمهجرين الذي يعد له الحزب.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب امس القنصل العام لتونس في لبنان السيد محمد علي بن عبدالله الذي وصف زيارته بانها بروتوكولية وتناولت "الامور والمشاكل التي تهم الجالية التونسية في لبنان".

وسئل هل من مشاكل تعانيها الجالية، فأجاب: "لا مشكلات معينة او مستعصية، ولكن الوزير الخطيب وفر لنا كل شيء ونحن مرتاحون كثيرا بعد هذا اللقاء لانه سهل لنا الكثير من الامور المتعلقة بالجالية التونسية، ونحن له من الشاكرين".

واستقبل الوزير الخطيب ايضا النواب السادة الياس الخازن ومنيف الخطيب وعبد اللطيف الزين. واجتمع مع المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين السيد يوسف صبرا.

وتلقى اتصالين من وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والنائب البر مخيبر.

في قصر بسترس

استقبل وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في قصر بسترس امس النائب المعين المحامي فؤاد السعد.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس النائب منيف الخطيب.

واستقبل مدير الشؤون السياسية السفير الدكتور ظافر الحسن القائم باعمال سفارة نروج في بيروت والمقيم في دمشق، والتقى السفير في طوكيو السيد سمير خوري ووفدا من ضباط الامن العام.

وزير الدولة بري

اتصل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري برئيس الجمهورية الياس الهراوي. وعلم ان هذا الاتصال يتعلق بمهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ و"ضرورة توحيد الكلام الرسمي معه".

واستقبل سفير لبنان في بلجيكا الدكتور سعيد الاسعد ورئيس بلدية عبرا السيد ادوار سليمان والسيد محمد شعيتو ووفودا من بلدات النبي شيت وتمنين التحتا والفوقا وقصرنبا البقاعية.

وتلقى برقية جوابية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وزير الموارد

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون في مكتبه في "الستاركو" سفير تركيا في لبنان السيد ابرهيم دحله لي.





الخوري كرّم حكيم في شتورة لمنحه وسام جوقة الشرف



البطريرك حكيم في المأدبة وبدا الى يمينه اللواء بيرقدار والوزير الخوري والمطران حداد والنائب راشد الخوري، والى يساره قرينة الوزير الخوري والعميد غازي كنعان. (خليل زيادة)

شتورة - "النهار":

اقام ظهر امس وزير الدولة السيد نقولا الخوري مأدبة غداء في فندق "بارك اوتيل" شتورة تكريما لبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مناسبة منحه وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة ضابط اكبر.

وشارك في المأدبة النائب راشد الخوري وسفير مصر السيد حسن شاش وامين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس والسكرتير الاول في السفارة الفرنسية في دمشق السيد جان ايف برتو ووفد من القوات السورية العاملة في لبنان ضم اللواء سعيد بيرقدار واللواء عيسى التدياق واللواء عزت زيدان والعميد غازي كنعان والمطرانان اندره حداد وفرنسوا ابو مخ والامين العام للاتحاد العالمي للروم الكاثوليك والارشمندريت جان جنبرت وشخصيات اجتماعية واقتصادية، الى وفد من الروم الكاثوليك في سوريا رافق البطريرك.

والقى الوزير الخوري كلمة رحب فيها بالبطريرك حكيم وقال: "(...) لقد ارسى اتفاق الطائف وتطبيقاته البناء السياسي للدولة في الجمهورية الثانية على قواعد جديدة تؤمن مشاركة كل العائلات اللبنانية في السلطة بشكل متوازن. واذا ما تجاوزنا الانجازات التي تحققت خلال الاشهر الاخيرة وابرزها حل الميليشيات ونزع اسلحتها ونشر الجيش في بعض المناطق اللبنانية، فاننا نلاحظ محاولات من البعض لتهميش دور طائفتنا وتحجيم تمثيلنا في مراكز القرار السياسي والاداري. ان التضحيات التي قدمتها طائفتنا خلال سنوات الحرب، والنكبات التي حلت بها واصابتنا جميعا من غير ان يكون لدينا ميليشيا او اسلحة او مسلحون، لا يمكن ان تؤدي الى مكافأتنا بالشكل الذي يحدث. لقد ايدنا اتفاق الطائف. وآمنا منذ زمن بعيد بخط العروبة والاعتدال والوفاق، وناضلنا من اجل توضيح الهوية وتأكيدها عبر التمييز بين الشقيق والعدو وكاد احد اساقفتنا المميزين ان يدفع حياته ثمنا لذلك. واعلنا التزامنا معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا خطوة اولى في اتجاه مزيد من العلاقات التكاملية بين الدولتين الشقيقتين. ولم نكن ننتظر ان نكافأ باجراءات لا تحترم الدور والموقع (...) واذا كانت ظروف مرحلية وموقتة فرضت الحفاظ على توازنات طائفية معينة في السلطة، فاننا نرفض ان تتحول طائفتنا طائفة محرومة او مغبونة (...) لقد سعينا دائما الى التعاون مع كل الفئات والجماعات. مع كل الاحزاب والعائلات، بهدف تأمين المصلحة الوطنية العليا وانقاذ لبنان من الاخطار التي تهدد وجوده وكيانه، لكن هذا السعي انطلق دائما من اقتناعات ومسلمات لا يستطيع احد ان يحيد عنها او ان يفرط فيها. اولها: الايمان بلبنان وطنا عربيا رائدا في بناء الحضارة العربية. وثانيا: التزام الديموقراطية والحرية والعدالة. وثالثها: العمل على انماء الانسان في كل المناطق من دون تمييز. من هنا (...) نقول اننا مع الشرعية ومع الرئيس الياس الهراوي في قراراته التاريخية لانقاذ لبنان، ومع الجيش اللبناني البطل، ومع الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس الحكيم حافظ الاسد، ومع الجيش السوري في مهمته الانقاذية على ارض لبنان".

وتلاه المطران حداد ومما قال: "ليس غريبا على الدولة الفرنسية ان تكرم رجلا كبيرا في الشرف لمنحه هذا الوسام (...) "يتأكد لنا اليوم من هذا اللقاء ما ردده الرئيس حافظ الاسد دائما من ان لبنان وسوريا شعب واحد في بلدين وان ما يهم سوريا يهم لبنان وما يهم لبنان يهم سوريا".

ثم تكلم السكرتير الاول في السفارة الفرنسية عن استحقاق البطريرك الوسام، والسيد سامي ورنة باسم وفد المجلس الملي الكاثوليكي في دمشق الذي رافق البطريرك. ثم مكسيموس الخامس الذي شكر الديبلوماسي الفرنسي وقال: "لقد اكدنا منذ وقت بعيد ان مصلحة لبنان وسوريا واحدة وان لبنان لن يجد حلا لمشكلته الا من خلال سوريا ولذلك اضطهدنا وتعرضنا للموت انا والمطران حداد ولولا سوريا لما تمكن الجيش اللبناني من القيام بما قام به في الجنوب".

مجالس عاشوراء في يومها الرابع
قبلان: الجنوب يعيش كربلاء يوميا
الموسوي: الطائف لا يبني بيتا متماسكا

ركز الخطباء في مجالس عاشوراء لليوم الرابع، على الوضع في الجنوب ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مجلس عزاء في بلدة حداثا (بنت جبيل) ومما قال: "(...) عندما نتكلم عن عاشوراء نتذكر الجنوب، هذا الجزء الذي يعيش كربلاء يوميا كم هو في حاجة الى حسين ينقذه ويخلصه (...) الجنوبيون صامدون في ارضهم وهم على استعداد لبذل مزيد من التضحية والصبر في سبيل التحرير. وقد ابدوا بقوة ووقفوا بثبات الى جانب جيشهم وهم لا يريدون مكافأة. وتوقفهم هذا لا يريدون اجرا عليه من احد ولكن في الوقت عينه لا يريدون ان يشعروا ولا يجوز اطلاقا ان نشعرهم بأنهم تكميل عدد (...) وعلى الدولة ان تعمل ما في وسعها لتأمين كل مستلزمات الصمود وتباشر تحسين الاوضاع الحياتية والاجتماعية والانمائية في الجنوب وفي كل المناطق، فهذه مسؤوليتها، كما انها عامل اساسي في دعم المسيرة الوفاقية ومسيرة تحرير لبنان وتحصينه في وجه تيارات التآمر والتشتيت".

وحاضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامام الرضا في بئر العبد عن "معاني الجهاد الاكبر والجهاد الاصغر في الاسلام انطلاقا من نموذج كربلاء". ومما قال: "اننا نعتبر ان الجيل الاسلامي المجاهد الذي تحرك في ساحة الصحوة الاسلامية المباركة، سواء كانت في ايران او العراق او لبنان او الجزائر او في فلسطين، وغير ذلك هذا الجيل الاسلامي المجاهد جيل الشباب الذي رفض الدنيا كلها من اجل ان يواجه قوى الكفر والاستكبار لمصلحة قضية الاسلام. هذا الجيل المجاهد هو الذي يمكننا ان نقول عنه انه الجيل الحسيني لانه هو الجيل الذي انا اردت ان تدخل في مقارنة مع الحسين وبين كل فرد من افراده لرأيت ان هذا الجيل في مواقفه يبتعد عن ذاك الجيل".

وفي محلة فتح الله في البسطا الفوقا اقام "حزب الله" مجلس عزاء القى فيه الامين العام للحزب السيد عباس الموسوي كلمة، قال: "نحن وبالنسبة الى لبنان، فقد قلنا منذ البداية ان الانسان عندما يريد ان يبني بلدا يجب ان يبنيه بناء قويا ومتماسكا لا يتعرض للقلاقل والهزات امام العواصف الاسرائيلية والتآمر الاميركي. قلنا منذ البداية ان الطائف لا يبني بيتا متماسكا فهو سيكرس الطائفية بحيث يشعر الناس ان الطائفية عادت من جديد".

القائم مقام المفتي

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في دار الفتوى اجتماع مجلس القضاء الشرعي الاعلى الذي عرض شؤونا تتناول المحاكم الشرعية السنية والجعفرية.

واستقبل وزير الاعلام الدكتور البر منصور والوزير السابق المهندس امين البزري وعضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد سامي نحاس.

واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير السابق الدكتور نسيب البربير.

المساعي لم تثمر اتفاقا فانتشر الجيش مجددا في زغرتا

زغرتا - "النهار":

تواصلت اللقاءات والاتصالات في زغرتا واهدن بين الفاعليات السياسية والعائلية في المنطقة لمعالجة ذيول حادث اطلاق النار على شقيق النائب المعين المحامي اسطفان الدويهي. وشارك فيها وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه والنائبة المعينة السيدة نايلة معوض والنائب المعين الدويهي والمحامي يوسف الدويهي.

وعلقت قوة الجيش اللبناني التي ارسلت الى المنطقة عقب الحادث اجراءاتها في تعقب المتهمين باطلاق النار وتفتيش منازلهم في زغرتا، في انتظار المساعي التي يبدو انها لم تثمر اتفاقا على تسوية الحادث. مما استدعى اعادة تدخل الجيش الذي انتشر مجددا واقام حواجز على مداخل زغرتا واهدن وفي احياء آل الدويهي.

وفيما يصر المحامي الدويهي على اجراء تسوية عامة تشمل حوادث سابقة لتسليم المطلوبين في الحادث الاخير، اصر النائب المعين الدويهي على تسليم المطلوبين في حادث اطلاق النار على شقيقه انطوان الى العدالة معتبرا انها "محاولة اغتيال مكشوفة تستهدف اثارة الاقتتال في زغرتا". وهو وزع بيانا بهذا المعنى ناشد فيه "الاهل والاصدقاء ضبط النفس وعدم الانجرار الى منطق الثأر الذي دفع ثمنه ابناء زغرتا الكثير من الدماء والدموع". ودعا الى "تجاوز ردود الفعل الفوغائية التي اثمرت في الماضي دورات اقتتال دموية ذهبت بأرواح المئات من شباب زغرتا وشلت الحياة الطبيعية وهجرت الامكانات العلمية والثقافية والعمرانية منها". وقال: "ان القوة التي يجب ان يتحلى بها الزغرتاوي هي قوة التسامح والمحبة والبناء لان العنف والارهاب هما سلاح ضعفاء النفوس وهما عار على جيلنا الذي عانى المآسي منذ الخمسينات (...) ان ابغض الحرام هو حوار الاهل بالنار. واني آمل ان تكون جروح شقيقي خاتمة الاجرام في زغرتا وفي كل لبنان. واني اعاهد ابناء زغرتا والمنطقة واللبنانيين على الاستمرار في النهج الديموقراطي طريقا وحيدا للانقاذ".

● افاد تقرير امني في بيروت ان اشتباكات مسلحة وقعت في بلدة ايعال من قضاء زغرتا وتدخل الجيش اللبناني واعتقل مسلحين شاركوا فيها.

الحص

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ورئيس "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" المحامي جورج جبر.

يوسف حمود

يعقد النائب يوسف حمود مؤتمرا صحافيا قبل ظهر اليوم في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة يتحدث فيه عن الاوضاع المعيشية.

نسيب لحود

زار امس النائب المعين المهندس نسيب لحود رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد عودته من واشنطن منهيا مهمته هناك سفيرا للبنان في الولايات المتحدة الاميركية بعد تعيينه نائبا عن المتن الشمالي.

وزار ايضا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس.

"التنسيق" الشمالية تطالب المجتمع الدولي بالعمل لتنفيذ الـ٤٢٥

اعلنت "هيئة التنسيق" الشمالية دعمها خطوات الحكومة وطالبت المجتمع الدولي والولايات المتحدة الاميركية بـ"الضغط على اسرائيل واجبارها على القبول بالقرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي".

وتمنت على الحكومة، في بيان اصدرته امس اثر اجتماعها في طرابلس برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، "ان تلحظ في خلواتها وضع المؤسسات الرسمية والحالة المزرية التي وصلت اليها، وان تعمل على معالجة اوضاع هذه المؤسسات ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب (...)".

واكدت "ضرورة قيام المستشفيات الحكومية والمستوصفات في طرابلس والشمال بواجبها لانها اصبحت الملاذ الوحيد للمواطن (...)".

سعد لمراعاة الكفاية والخبرة ونظافة الكف في التعيينات الادارية

صيدا - "النهار":

دعا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى مراعاة "الكفاية والخبرة ونظافة الكف" في التعيينات الادارية "بعيدا عن اية وساطات او مداخلات او محسوبيات"، مشددا على ان اقرار اتفاق الطائف بطائفية الوظيفة في الفئة الاولى موقتا "لا يمنع ان يأتي هذا الموظف على درجة كبيرة من الكفاية والخبرة".

ولاحظ في تصريح ادلى به امس، في مناسبة لتحضيرات للخلوة الوزارية هذا الاسبوع، "ان اي اصلاح اداري يستهدف استئصال الفساد والرشاوى من دوائر الدولة وتفعيل اجهزتها وتطويرها، لا بد من ان يترافق مع سعي جدي الى تحسين اوضاع الموظف الرسمي بما يوفر له كل اشكال الضمان الصحي والاجتماعي وزيادة الدخل". واكد ضرورة "اعادة تأهيل موظفي الدولة" ولفت الى "ان تفعيل اجهزة الرقابة على عمل الادارات، عبر تعزيز دور التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والمجلس التأديبي العام ومجلس الخدمة المدنية بعد انجاز الاصلاح الاداري، كفيل بوضع حد لأي استهتار او تقاعس لأي موظف في اي دائرة مهما كبرت مسؤوليته او محسوبيته ووساطته".

واعتبر "ان هذه الملاحظات البديهية تصلح عناوين ينبغي الاخذ بها في عملية الاصلاح لئلا يصبح الاصلاح المنشود بازارا للاستنفاع والاسترزاق والاستزلام وعبئا مضافا على خزينة الدولة".

القومي - المجلس الاعلى

استقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد محمود عبد الخالق القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور بونيت في حضور عميد الخارجية السيد توفيق مهنا ورئيس المكتب السياسي السيد جوزف سبعلي.

واستقبل ايضا وفدا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ضم السادة "ابو فادي" راجي و"ابو خالد" الشمال ومحمد ياسين.

الامتحانات الطبية للمرشحين لمأمور في الامن العام

اصدرت امس المديرية العامة للامن العام البلاغ الآتي:

"تعلن المديرية العامة للامن العام اجراء الامتحانات الطبية للمرشحين الذين تقدموا بطلبات للتعيين برتبة مأمور امن عام متمرن، والذين قبلت طلباتهم في المواعيد المحددة في الجداول المرفقة وفي التواريخ المعينة الى جانب اسم كل منهم.

١- على المرشحين مراجعة دوائر الامن العام في مناطق تقديم طلباتهم للاطلاع على مواعيد اجراء الامتحانات.

٢- على المرشح المقبول لاجراء الفحص الطبي الحضور الى مبنى الامن العام - شارع سامي الصلح - قرب مصلحة مياه بيروت مصطحبا اخراج قيده ملصقا عليه رسمه الشمسي".

ذكرى رياض الصلح

جاءنا: وقع خطأ في "نهار" امس في نشر مقتطفات من كلمة السيدة علياء الصلح التي ادلت بها في الذكرى السنوية الاربعين لغياب الرئيس رياض الصلح. والصحيح في المقطع المخصص للعلاقات اللبنانية - السورية هو الآتي: "هل تعني العلاقات المميزة ومعاهدة الاخوة اننا اصبحنا نستشير ونستشار لا هم ولا فرق، اي لو خطر للحاكم السوري ان يجدد طاقم نوابه او يضيف اليهم فهل يستمزجنا بالامر. او اذا اراد ان يعين وزيرا جديدا فهل يستأنس باستلطافنا لهذا او ذاك؟".

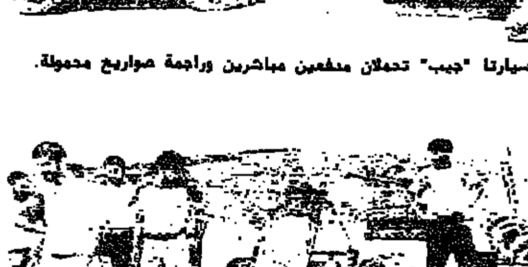
● "النهار" نقلت الكلمة عن "وكالة الانباء المركزية" التي نقلتها عن اذاعة "صوت لبنان".

"امل" سلمت كل ما لديها "ليلا" الى الجيش ولا جديد في صور
الامين: تسليم الاسلحة اساسي لبناء علاقات لبنانية - فلسطينية
"فتح": التزمنا... وفوجئنا بالتنصل من المفاوضات وحصار المخيمات



سيارتا "جيب" تحملان مدفعين مباشرين وراجمة صواريخ محمولة.

مدفع ميدان في معسكر "امل" في تفاحتا.





مدفع هاون.

راجمة اخرى.



الاب بطرس شلهوب يلقي كلمته. (احمد منتش)



من احتفال القرية تكريما للجيش.

في غياب اي تطور على صعيد اكمال تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة في مخيمات صور، انجزت امس حركة "امل" جمع ما بقي لديها من اسلحة ثقيلة ومتوسطة في الزهراني، وسلمتها الى الجيش اللبناني في اشراف اللجنة العسكرية المختصة.

وعرض وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر مع قائد الجيش العماد اميل لحود التطورات الجنوبية والتلكؤ في تسليم الاسلحة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان لا جديد في موضوع تسليم الاسلحة في مخيمات صور التي تشهد حركة عادية مع استمرار دوريات الجيش الراجلة والمؤللة. وعقد اجتماع ضم ضباطا لبنانيين وعددا من ممثلي الفصائل الفلسطينية لمناقشة موضوع اكمال جمع الاسلحة وتسليمها. وفهم من مصادر فلسطينية ان الاجواء كانت "ايجابية" وان هناك "شبه اتفاق" على تسليم الاسلحة "في اسرع وقت ممكن".

وزار قائد بقعة عمل الجيش في منطقة صور العقيد سفيح جمول قائمقام صور السيد حسين قبلان الذي ابدى تفاؤله "بحل قريب" لموضوع السلاح الفلسطيني.

اسلحة "امل"

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان حركة "امل" انهت امس جمع ما بقي لديها من سلاح متوسط وثقيل في موقع عسكري في تفاحتا (منطقة الزهراني)، في اشراف المسؤول الامني للحركة في الجنوب "ابو حسن" قبيسي. وابلغ ممثلو الحركة الى قيادة منطقة الجنوب العسكرية استعداد "امل" لتسليم السلاح مع الموقع. وكان مقررا وصول لجنة عسكرية للاشراف على تسليم السلاح قرابة الرابعة بعد الظهر، الا انها وصلت في الثامنة والنصف ليلا.

واوضح قبيسي انه "بتسليم هذا السلاح تكون حركة "امل" قد سلمت كل ما لديها من سلاح متوسط وثقيل مع لوازمه الى الجيش، وكانت الحركة سلمت خلال مرحلة انتشار الجيش في اقليم التفاح، جزءا من سلاحها. كما سلمت في صور كل السلاح المتوسط والثقيل. وبتسليم هذا الموقع مع السلاح الموجود فيه تكون الحركة سلمت الى الجيش: اربعة مدافع من عيار ١٣٠ ملم، اربعة مدافع ١٢٢ ملم، راجمتين كوريتين ١٠٧ ملم، راجمة "ب.م - ١٩"، سيارتي "جيب" مزودة كل منهما مدفعا من عيار ١٠٦ ملم، خمسة مدافع هاون ٨٢ ملم، مدفعا ١٠٧ ملم، مدفعي هاون ١٢٠ ملم، "لاند تويوتا". ذخائر ١٢٨ قذيفة ١٢٠ ملم و١٣٠ قذيفة هاون و٦١ صاروخ "غراد" و٧٠ قذيفة "دال ٣٠/١٢٢ ملم".

وفي صيدا قوّم رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع قائد سرية درك الجنوب العقيد محمود الحاج وضباط السرية الوضع الامني بعد انتشار الجيش.

من جهة اخرى افاد تقرير لقوى الامن الداخلي في بيروت ان الفلسطيني طارق احمد معروف (٢٣ عاما) نقل الى مستشفى حمود في صيدا عقب اصابته بطلق في رأسه فيما كان داخل مكتب احد التنظيمات الفلسطينية في مخيم المية ومية، وما لبث ان توفي.

ولفتت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني الى ان فرق الهندسة في الجيش ستفجر اليوم وغدا الغاما وقذائف غير منفجرة في تلة الاشرفية (المية ومية)، الى تفجير قذائف والغام في منطقة الرومية (كسروان) غدا.

الامين

واجرى امس عضو لجنة الاتصال بالجانب الفلسطيني وزير الدولة السيد عبدالله الامين العائد من دمشق سلسلة اتصالات شملت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاعلام الدكتور البر منصور ووزير المال الدكتور علي الخليل وعضو لجنة الاتصال وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري وقيادة منطقة الجنوب العسكرية والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والمهندس مصطفى سعد. واستقبل مساء الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم.

وكان الامين زار ظهرا رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري وصرح على الاثر ان بري ابلغ اليه قرار الحركة "تسليم كل مرابضها واسلحتها الثقيلة الموجودة في معسكر تفاحتا وتسليم المعسكر كاملا الى الجيش مع كل الاسلحة الموجودة فيه". واوضح ان البحث تناول "تلكؤ بعض الفصائل الفلسطينية في التزاماته في موضوع تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة الى الجيش، وسيجري معالي الوزير بري اتصالات موازية لاتصالات اللجنة توصلا الى نهاية سعيدة". وشدد على "تسليم ما بقي من اسلحة اساسية لكي نتطلق جميعا لبناء علاقات لبنانية - فلسطينية ثابتة وواضحة في اطار الشرعية اللبنانية والقوانين اللبنانية المرعية الاجراء".

وسئل عن حجم السلاح الذي بقي لدى الفلسطينيين، فأجاب: "هناك لوائح لدى قيادة الجيش وسلمت نسخ منها الى الاخوة الفلسطينيين. ويبدو ان هناك قسما من هذه الاسلحة لا يزال موجودا ولم يسلم".

وعن صحة الانذار الذي وجهه الجيش، قال: "ليست هناك انذارات ولكن هناك قرار في مجلس الوزراء والجيش ينفذه كاملا (...) وكل تلكؤ في هذا الموضوع سيؤثر بالتأكيد على العلاقة اللبنانية - الفلسطينية".

واجتمع بوزير الزراعة السيد محسن دلول.

٢٣ مليارا

وصرح رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف لاذاعة "صوت لبنان" ان عودة مهجري شرق صيدا "قريبة جدا" وتوقع ان تكون قبل الشتاء المقبل بعد ان ينظر مجلس الوزراء ومجلس النواب في المساعدات المطلوبة لاعادة اعمار بلدات هذه المنطقة. وقدر تكاليف اعادة اعمارها بنحو ٢٣ مليار ليرة لبنانية.

"فتح"

وعقد المسؤول عن الاستخبارات العسكرية لحركة "فتح" المقدم كمال مدحت مؤتمرا صحافيا في مخيم عين الحلوة اشار في مستهله الى ان منظمة التحرير الفلسطينية "اثبتت التزامها الكامل تنفيذ كل ما اتفق عليه مع لجان الاتصال الوزارية". وقال ان الجانب الفلسطيني "فوجىء" بعد ذلك "بالتفصيل من بدء المفاوضات معنا في الحقوق المدنية والاجتماعية على رغم تحديد موعد للبدء بها الاسبوع الماضي والغاء الحكومة اللبنانية اياه من غير ان نعلم السبب ومن دون تحديد اي موعد اخر، بل تجرى محاولات من البعض لالغاء مبدأ الحوار في شأن حقوقنا المدنية والاجتماعية".

ولفت الى "رفع السواتر الترابية وتثبيت الاسلاك الشائكة حول المخيمات واغلاق منافذها وتحويلها ما يشبه منعزلات السود في جنوب افريقيا، وجرف كل المزروعات العائدة الى مزارعين فلسطينيين في محيط المخيمات واتلافها (...) ويجري تسجيل اسم كل فلسطيني يخرج من مخيم المية ومية او يدخل اليه، ولا تزال عائلات فلسطينية ممنوعة حتى هذه اللحظة من العودة الى بيوتها خارج المخيمات، ومنع فريق تلفزيوني فرنسي من دخول مخيم المية ومية بذريعة انه منطقة عسكرية، ولا يزال مئات من ابناء شعبنا في السجون ولا نعلم مصيرهم (...)". واضاف: "اننا نتمسك بموقفنا الايجابي حيال انتشار الجيش"، محذرا من "ممارسة القهر والاذلال على ابناء شعبنا". واوضح ان قيادة منظمة التحرير طلبت من سكان "المخيمات المحاصرة تأجيل تحركات قرروها لرفع الحصار عنهم وتشمل الاعتصامات والتظاهرات الخ...". وابدى ارتياح المنظمة الى موقف الوزير الامين، وناشد الوزراء والنواب الوطنيين والقوى والاحزاب والفاعليات الوطنية والاسلامية "التدخل لرفع الحصار عن مخيمات شعبنا" واستعجل البدء بحوار مع الحكومة.

● في القرية (شرق صيدا) اقامت اخوية القرية المريمية مساء الاحد الماضي احتفالا في باحة كنيسة مار جرجس تكريما لوحدات الجيش، حضره وفد من قيادة اللواء السادس برئاسة النقيب نصر وجمع من ابناء البلدة والجوار يتقدمه كاهن الرعية الاب بطرس شلهوب والمختار السيد سعيد مرعي ومدير المتوسطة الرسمية السيد جورج حليحل.

النشيد الوطني، فدقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الجيش، وقدم العريفان السيد ابرهيم ابو جريش والانسة عايدة كساب الخطباء فتحدث على التوالي الاب شلهوب والسيد حليحل والنقيب نصر. والقيت قصائد زجلية وشعرية وانشدت اغان.

"اهالي اقليم التفاح"

صيدا - "النهار":

اصدرت "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" بيانا عقب اجتماعها الدوري هنأت فيه الدولة بانتشار الجيش في قرى شرق صيدا ومنطقة صور ولفتت "الى التباطؤ الحاصل في عملية تقدير الاضرار ودفع التعويضات المستحقة".

وتمنت على جميع المسؤولين "الاسراع في بت الامر نظرا الى حاجة الاهالي الملحة". ولفتت الى "الاهتمام بتحسين البنى التحتية للمنطقة". واعلنت انها "في صدد الدعوة الى مؤتمر عام لفاعليات المنطقة".

سيارات مجهولة المالك في وزارة الدفاع

صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش ما يأتي: يتوافر في مبنى قيادة الجيش في اليرزة عدد من السيارات تم توقيفها في اوقات سابقة بسبب عدم وجود اوراق ثبوتية لها وهي مجهولة المالكين.

يطلب من المالكين في حال تطابق مواصفات سياراتهم المفقودة مع اللائحة المبينة ادناه الحضور الى مبنى القيادة في اليرزة مزودين المستندات التي تثبت ملكيتهم لها. والسيارات هي: "بيجو - ٥٠٤" بيضاء تاريخ الصنع ١٩٧٧، "ب. م. ف - ٣٢٠" كحلية تاريخ الصنع ١٩٧٩، "رينو ١٨ - توربو" كحلية تاريخ الصنع ١٩٨٤، "رينو - ١٨ - ج. ل. س" زيتية تاريخ الصنع ١٩٧٩، "مرسيدس - ٢٣٠" بيضاء تاريخ الصنع ١٩٧٨، "ب - م. ف - ٣٢٠" حمراء تاريخ الصنع ١٩٧٨، "هوندا - بريلود" نبيذية تاريخ الصنع ١٩٨٠، "مرسيدس ٢٣٠،٤" خضراء تاريخ الصنع ١٩٧٣، "رينو - ١٨" خضراء تاريخ الصنع ١٩٧٨، "هوندا - كواندد" زرقاء تاريخ الصنع ١٩٨٣".

طلب الاعدام لقاتل

اصدر قاضي التحقيق الاول في النبطية الدكتور حاتم ماضي قراره الظني وطلب الاعدام لمنير حكمت ابو خليل لقتله كمال منير صالح.

وتبين في التحقيق ان منير ابو خليل (مواليد ١٩٦٨ في القليلة - صور) اتفق مع زهرة عبدالله الغزال (١٩٦٦ في صور) على ان يستدرج زوجها كمال صالح (من القليلة) الى منطقة نائية تقع على الطريق بين بلدتي رميش وعين ابل في الشريط الحدودي بحجة تدبير لقاء له مع فتاة، وذهب كمال الى المكان المتفق عليه ليل ٦/١٠/١٩٩٠ ثم لحق به منير واوقف سيارته بعيدا وناداه لمساعدته في اصلاح عطل مزعوم في سيارته، وما ان اقترب كمال منه حتى عاجله منير باطلاق النار عليه من مسدس حربي غير مرخص فأصابه بتسع رصاصات ادت الى وفاته.

وقد اعترف منير بجريمته بعدما ادعت عليه زهرة بقتل زوجها، الا ان منير اتهمها بانها حرضته على القتل.

واظهر التحقيق ان المتهم بالقتل والقتيل والمتهمة بالتحريض كانوا يقيمون في منزل مشترك، وان زهرة كانت على خلاف مع زوجها الذي كان يتهمها بسوء السلوك وكانت تتهمه هي بعلاقات مشبوهة.

وطلب القرار الاعدام للقاتل بينما طلب تطبيق المادة ٢١٨ على الزوجة بتهمة التحريض على قتل زوجها.

الاشغال المؤبدة لفلسطيني خطف مصريا

قضت امس محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع الفلسطيني محمود احمد الزين (٤٧ عاما) في الاشغال الشاقة المؤبدة لاقدامه في ١٩٧٤/١٢/١٥ على خطف المصري فؤاد سعد وحجز حريته حتى ١٩٧٥/١/٢٣.

وجاء في حيثيات الحكم ان المتهم محمود احمد الزين كان يملك مطبعة "تيب توب" في شارع الحمراء ويديرها وان المصري كان يعمل لديه في المطبعة وتعرف الى زوجته بدرية علي عثمان التي كانت على خلاف مستحكم ودائم مع زوجها فراحت تلاحقه بقصد اقناعه بالزواج منها الامر الذي دفع زوجها مع اربعة مسلحين ملثمين الى خطف فؤاد سعد وحجز حريته في احد اقبية مخيم شاتيلا الى ان تمكن من الهرب.

اجتماعات مجلس الانماء والاعمار في القاهرة
لجنتان لدرس مشروع "بكتل" و"الهندسة" للنهوض بالاقتصاد اللبناني والاعمار

في اجتماعات اركان مجلس الانماء والاعمار مع ممثلي شركتي "بكتل" و"دار الهندسة" في القاهرة، تألفت لجنتا عمل لدرس مشروع الفريق الاستشاري لـ"بكتل" و"دار الهندسة" للنهوض بالاقتصاد اللبناني والاعمار من ناحيتين: الاولى الجوانب الاقتصادية للمشروع والثانية الجوانب المتعلقة باعداد المشاريع وادارتها.

ويهدف المشروع في مراحله الثلاث الى درس المعلومات المتوافرة عن مختلف القطاعات الاقتصادية لوضع اجراءات النهوض الاقتصادي، وضع استراتيجية للنمو وتحديد الاجراءات لرفع اداء القطاع العام، ووضع التصور المستقبلي.

واوضح مجلس الانماء والاعمار في بيان اصدره امس ما دار في اجتماعات القاهرة:

"عقد مجلس الانماء والاعمار سلسلة اجتماعات في القاهرة بين السادس والعشرين والتاسع والعشرين من حزيران ١٩٩١، مع شركتي "بكتل" و"دار الهندسة"، وذلك تمهيدا لوضع خطة شاملة للنهوض بالاقتصاد اللبناني في كل قطاعاته.

قدم رئيس المجلس المهندس الفضل شلق في بداية الاجتماعات عرضا مسهبا لواقع الاقتصاد اللبناني وآفاق اعادة بنائه وتطويره فركز على مساوىء النقص في التخطيط والدراسات الاحصائية، وحذر من الاعتقاد ان المساعدات الخارجية تتدفق على لبنان بمجرد اقرار الوفاق الوطني، وقال ان الجهد يجب ان ينصب على وضع خطة شاملة للنهوض الاقتصادي ومن ثم ايجاد الوسائل الناجعة لتمويل تنفيذها. ومن الوهم ربط الافتقار الى المواد الخام بعدم تطوير الصناعة، ذلك ان في العالم عددا كبيرا من الدول الصناعية التي تعتمد على المواد الخام المستوردة. كما ان من الوهم الاعتقاد ان الاقتصاد اللبناني كان يقوم على السياحة مع ان السياحة لم تكن تشكل سوى خمسة في المئة فقط من الدخل الوطني. وشدد على ضرورة الاهتمام بالاختصاص المهني لمواجهة مزاحمة اليد العاملة الوافدة من دول الشرق الاقصى الى الدول العربية.

واسهب رئيس المجلس في الحديث عن المشاكل المترتبة على الهجرة الى الخارج وعلى التهجير في الداخل وانعكاسات ذلك اجتماعيا واقتصاديا. وقال انه على رغم ان المهمة صعبة ومعقدة فانها ليست مستحيلة، وهي تحتاج الى كل مصادر المعرفة والتقنية لمساعدتنا على اتخاذ القرارات الحكيمة.

وختم مداخلته بالتأكيد ان تعاون المجلس مع شركتي "بكتل" و"دار الهندسة" يوفر افضل سبل المعرفة التي يمكن الاعتماد عليها للنجاح في مهمتنا الكبيرة.

بعد ذلك، عرض السيد روبرت سالمن باسم شركتي "بكتل" و"دار الهندسة" اللتين تشكلان معا الفريق الاستشاري لمجلس الانماء والاعمار، الدراسة الاولية عن خطة النهوض الاقتصادي في لبنان. فقدم صورة عامة عن حال الاقتصاد اللبناني قبل عام ١٩٧٥ وبعده، بين من خلالها ان التدني في مستوى الناتج المحلي بين عامي ١٩٧٤-١٩٨٨، ترافق مع عجز في الموارد المتاحة. وقال ان العجز كان يشكل ١٣ في المئة من الناتج المحلي في عام ١٩٧٤، فاصبح يشكل في عام ١٩٨٨، ٤١ في المئة. واشار الى انه، اذا كان هذا العجز قبل سنوات الحرب يغطى من خلال تحويلات اللبنانيين الى ذويهم في الوطن، ومن خلال بعض الاستثمارات الخارجية، فانه نظرا الى الاوضاع الحالية في المنطقة، والى عودة عدد من المهاجرين اللبنانيين، بات العجز يشكل عبئا على النمو وعلى الاستقرار الاقتصاديين. واضاف ان العجز في الموارد المتاحة تزايد في الوقت الذي تناقصت القدرة على تغطيته.

وبين السيد سالمن كيف انه ترتب على ذلك تدني معدل الدخل الفردي بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٨ في صورة دراماتيكية، اذ كان معدل دخل الفرد اللبناني في عام ١٩٧٣ يصل الى ١٥٠ في المئة من المعدل الوسطي الذي يعتمده البنك الدولي لاعتبار الدول النامية في حاجة الى المساعدة. وصار هذا الدخل يشكل في عام ١٩٨٨ نحو ٦٥ في المئة من هذا المعدل الوسطي المعتمد. وبين نتائج ذلك، فقال ان معدل دخل الفرد في لبنان كان يساوي في عام ١٩٧٣ نحو ثلاثة اضعاف دخل الفرد في كل من تركيا وتونس والاردن والمغرب، واصبح في عام ١٩٨٨ يوازي دخل الفرد في تركيا ويقل عن دخل الفرد في تونس والاردن.

واشار الى ان التردي الاقتصادي ادى الى خلل في الموازين الاقتصادية لجهة موازنة الموارد العامة مع الاحتياجات التي تمثلت في الازدياد على الطلب الحكومي والفردي. كذلك اشار الى ان التدني في الانتاج رافقه تضخم عال وسريع بسبب ازدياد الطلب في المجالين الخاص والعام.

وحدد الاسباب الآتية للخلل الاقتصادي:

اولا: تراجع حجم الرساميل المتاحة بسبب النقص في التحويلات من الخارج، وكذلك بسبب هجرة رأس المال اللبناني.

ثانيا: هجرة الادمغة واليد العاملة اللبنانية.

ثالثا: تدني واردات الدولة بسبب عجزها عن التحصيل، وبالتالي تراجع قدرتها على الانفاق على المشاريع الانمائية.

رابعا: ادت الهجرة الداخلية الى حدوث خلل في مستوى النمو الاقتصادي في المناطق اللبنانية.

ومن هذا المنطلق، دعا السيد سالمن الى قيام عملية الانماء الاقتصادي على قاعدة وقف الاتجاه التراجعي للناتج المحلي والى العمل على تصحيح الخلل الاقتصادي والتركيز على الاقتصاد المتوازن.

اما بالنسبة الى تمويل الخطة، فقال السيد سالمن الى ان الاعتماد على مصادر تمويل خارجية امر ممكن لكن هذا التمويل الخارجي لا يخضع لاعتبارات اقتصادية فقط ولكنه يخضع لاعتبارات سياسية ايضا. وشدد على ضرورة اعداد لائحة بالمشاريع تكون محضرة في شكل جيد على قاعدة استقرار سياسي مضمون حتى يمكن تركيز التمويل على الاعتبار الاقتصادي في الدرجة الاولى.

المشروع

بعد ذلك قام اعضاء الفريق الاستشاري من شركتي "بكتل" و"دار الهندسة" بعرض للمشروع المقترح بمراحله الثلاث:

تتناول المرحلة الاولى الاجراءات السريعة للنهوض بالاقتصاد اللبناني بما في ذلك وضع الاطر المفهومية لعملية النهوض الشامل. وتقضي هذه المرحلة بتقويم الدراسات والمعلومات المتوافرة في لبنان والخارج عن اوضاع مختلف القطاعات الاقتصادية، وكذلك البنية التحتية، ومن ثم تحديد النواقص التي يتوقع ان تكون كبيرة بسبب تردي الاوضاع في لبنان على صعيدي القطاع العام والقطاع الخاص، وبسبب توقف اعداد الحسابات الوطنية منذ عام ١٩٧٧. وتتوج هذه المرحلة بوضع برنامج نمو ملح.

اما المرحلة الثانية فتنطلق من المرحلة الاولى، وهي تهدف الى وضع استراتيجية للنمو والى اعادة تقويم البرنامج التنموي الملح في اطار تصور عام لدور لبنان الاقتصادي في المجالين العربي والدولي. كما تهدف هذه المرحلة الى تحديد الاجراءات التي تؤدي الى رفع كفاية اداء القطاع العام في مجالي التخطيط وتنفيذ المشاريع الانمائية والاعمارية.

وتجسد المرحلة الثالثة التصور المستقبلي الذي وضع في المرحلة السابقة بموجب مخطط توجيهي لعملية الانماء في كل المناطق اللبنانية وفي شكل متوازن.

بعد ذلك جرى نقاش عام بين اعضاء المجلس واعضاء الفريق الاستشاري من شركتي "بكتل" و"دار الهندسة" شمل كل بنود اطار العمل والافكار المطروحة، وانقسم الاعضاء لجنتي عمل، تولت اللجنة الاولى درس الجوانب الاقتصادية للمشروع، فيما تولت اللجنة الثانية درس الجوانب المتعلقة باعداد المشاريع وادارتها.

توافق اعضاء اللجنة الاولى على ورقة عمل تتضمن ما يأتي:

اولا: ربط برنامج النمو الملح بتصور اولي للدور الاقتصادي المستقبلي للبنان عربيا ودوليا.

ثانيا: العمل على ان تراعي اولويات هذه الخطة القطاعات المنتجة التي تساهم في زيادة الدخل الوطني.

ثالثا: اعطاء الاولوية للمشاريع التي تساهم في تشجيع عودة رؤوس الاموال اللبنانية المهاجرة، واقبال رؤوس الاموال العربية والاجنبية على الاستثمار في لبنان.

رابعا: اعداد الاجراءات اللازمة لرفع كفاية القطاع العام في ادارة مشاريع الانماء والاعمار وتنفيذها.

خامسا: صوغ الخطة الشاملة بحيث تسمح باستيعاب التعديلات التي قد تفرض نفسها خلال عملية التنفيذ.

سادسا: الاهتمام بانشاء سوق مالية متطورة لمواكبة عملية تنفيذ المشاريع الانمائية.

وفي اللجنة الثانية طلب الفريق الاستشاري لشركتي "بكتل" و"دار الهندسة" الاطلاع على المشاريع التي تنفذ في الوقت الحاضر، وقد تولى رئيس مجلس الانماء والاعمار عرض هذه المشاريع ومنها:

أ - مشروع توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره والصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ.

ب - مشروع ردم البحر في ساحل المتن الشمالي.

ج - مشروع تكملة حماية منشآت مرفأ بيروت.

د - مشروع هيكلية الاوتوسترادات، ومنها اوتوستراد بيروت - الحدود السورية، واوتوستراد بيروت - طرابلس، واوتوستراد بيروت - صور، واوتوستراد الحلقة التي تلف العاصمة وتربط الاوتوسترادات الرئيسية الثلاثة.

هـ - مشروع جر مياه نهر الاولي الى بيروت.

و - مشروع تطوير التغذية بالطاقة الكهربائية.

ز - مشروع جمع النفايات السائلة والصلبة ومعالجتها.

واعتبر رئيس مجلس الانماء والاعمار ان الاولوية يجب ان تعطى لتلبية الحاجات الاساسية الآتية:

- مياه الشفة.
- الطاقة الكهربائية.
- شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وهي اولويات يتغير ترتيبها بالنسبة الى حاجات مختلف المناطق اللبنانية.

ناقشت اللجنة في ضوء هذا العرض الوسائل المناسبة لادارة هذه المشاريع وتحديد الاسس والمواصفات الضرورية لتنفيذ الاشغال سواء لجهة المواد اللازمة او لجهة آلية التنفيذ، واتفق اعضاء اللجنة على ان يقوم الفريق الاستشاري من "بكتل" و"دار الهندسة" باعداد لائحة مفصلة بكل الاستيضاحات عن معطيات السوق المحلية للتعهدات وامكاناتها ومراقبة تنفيذ الاشغال للافادة منها الى اقصى حد ممكن. وتعهد مجلس الانماء والاعمار بتزويد الفريق الاستشاري كل المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها في هذا الشأن.

التمويل

انتقل اعضاء المجلس والفريق الاستشاري بعد ذلك الى البحث في سياسة التمويل واساليبها على اساس ان الامكانات اللبنانية الذاتية محدودة في ظل الظروف الراهنة. واجمع الاعضاء على ان وضع خطة للنهوض الاقتصادي تكتسب مزيدا من الصدقية اذا حددت لها سلفا وسائل تمويلها. كما اجمع الاعضاء، على ان التمويل يجب ان يراعي ضرورة تجنب كل ما من شأنه ان يثقل كاهل الدولة والمجتمع اللبناني.

واكد المجتمعون ان جزءا اساسيا من مهمة شركتي "بكتل" و"دار الهندسة" هو تشكيل مجموعة دولية من اجل ايجاد مصادر للتمويل، انطلاقا من الخطة التي يتم وضعها.

وتوافق المجتمعون على ان الامكانات المتاحة لاعادة اعمار لبنان وانمائه هي امكانات كبيرة. وتوافقوا على ان قدرا كبيرا من مسؤولية نجاح الخطة يتوقف على قدرة اللبنانيين على حسن استعمال هذه الامكانات وتوظيفها وفي مقدم ذلك وضع الخطة الشاملة التي تنبع من رؤيا مستقبلية للاقتصاد اللبناني على الصعيدين المحلي والعربي - الدولي. ذلك ان وضع خطة على اسس صحيحة وثابتة من شأنه ان يستقطب رؤوس الاموال اللبنانية المهاجرة، الى رؤوس الاموال العربية والدولية التي يحتاج اليها لبنان.

وقد وجد المجتمعون انه من الاولويات التي يجب الاهتمام بها في الوقت الحاضر رسم خطة شاملة للانماء تكون قابلة للتنفيذ وتلبي حاجات المجتمع وتطوره وتجهيز مؤسسات الدولة اللبنانية بآلية للعمل تسمح لها باستيعاب مصادر التمويل المتوافرة وكسب ثقتها.

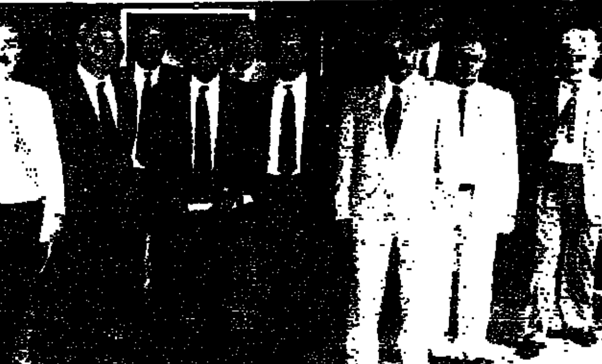
وتوافق اعضاء مجلس الانماء والاعمار والفريق الاستشاري لشركتي "بكتل" و"دار الهندسة" اخيرا على ان وضع خطة النهوض الاقتصادي يشكل مرحلة مهمة وضرورية لبدء ورشة الانماء والاعمار في لبنان.

بعثة منظمات الامم المتحدة بدأت زيارتها

نور بعد مقابلته رئيس الجمهورية: نحن في صدد تقويم المتطلبات



الرئيس الهراوي متوسطا الدكتور نور - الى اليسار - والمهندس شلق. (دالاتي ونهرا)



بعثة الامم المتحدة امام المقر الرئاسي الموقت. (محمود الطويل)

بدأت امس بعثة منظمات الامم المتحدة التي اوفدها الامين العام للمنظمة الدولة والتي يرئسها المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي - مكتب الدول العربية واوروبا الدكتور محمد عبدالله نور زيارتها للبنان بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، ورافقها مدير مكتب بيروت لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في بيروت الدكتور جورج ابو جودة ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق.

وعلى اثر المقابلة تحدث الدكتور نور الى الصحافيين، قال: "كان لنا شرف مقابلة فخامة الرئيس وامضينا معه ساعة تقريبا، استمعنا الى التوجيهات التي وضعها امامنا ووضعنا في اجواء الموقف اللبناني تماما. وانني باسمي وباسم زملائي اعضاء بعثة الامم المتحدة اتقدم من فخامة الرئيس بالشكر والتقدير والعرفان لهذا اللقاء، واقدر التوجيهات التي طرحها امامنا وكيف وضعنا في صورة وشكل واضحين في ما يختص بلبنان وكيف بدأت مسيرة الصحة والسلام".

وسئل عن المواضيع التي تركز عليها البحث، فأجاب: "لم يكن هناك بحث بالمعنى الحقيقي، وانما كانت هناك توجيهات وارشادات من فخامة الرئيس، لان البعثة في اول يوم لها، ونحن في طور الاستطلاع وابداء الرأي. وركز فخامة الرئيس على الضروريات الاساسية التي يحتاج اليها لبنان في هذه المرحلة، مرحلة النمو والاستشفاء، مرحلة العودة الى الطريق الصحيح، مؤكدا ان الخدمات الاساسية تحتاج الى اعادة تأهيل، مثلا الكهرباء والمواصلات السلكية واللاسلكية والمياه، كان هناك تأكيد كبير على هذه المتطلبات، ولكنه ايضا تطرق الى القضايا الاخرى لخدمة الانسان والصحة والتعليم وتأهيل الكوادر اللازمة في بناء المرافق. وركزنا على دور القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية التي اضطلعت بدورها المهم والمستمر والذي سيشجع اكثر فاكثر حتى يتمكن لبنان وشعبه من العودة الى الصحة بل اكثر من ذلك، لان لبنان عودنا ان يكون دولة رائدة على رغم الاحداث التي مر بها وعلى رغم المحنة التي مرت على لبنان خلال الست عشرة سنة الماضية".

وهل من مساعدات سريعة؟ اجاب: "نحن لسنا في صدد تقديم مساعدات في شكل عاجل، لان تلك المساعدات تسير سيرها الطبيعي، ولكن نحن في صدد تقويم حجم المتطلبات التي سنراها من خلال هذه البعثة والمكونة من جميع المنظمات الدولية المعنية، وسنضع التصور الذي سنحصل عليه امام الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي سيوجه في ضوئه نداء عالميا لمساعدة لبنان".

وهل تشمل زيارة البعثة المرافق الحياتية؟ اجاب: "اول برنامج الزيارة سيكون زيارة مجلس الانماء والاعمار وستكون اتصالاتنا من خلاله، لان مجلس الانماء والاعمار هو الجهاز التنسيقي الذي سنعمل من خلاله، ولكن سنزور مناطق مختلفة في القطر العزيز، شمالا وجنوبا وشرقا، وسنتشرف باجراء جولة ميدانية لنتعرف على الوضع سواء داخل بيروت الكبرى او خارجها".

واجتمعت البعثة ظهرا مع الهيئة الادارية لمجلس الانماء والاعمار، وتلا الاجتماع غداء عمل.

وفي برنامج اتصالاتها لقاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير الخارجية والمغتربين السفير فارس بويز.

● من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت:

"١ - ان الناطق باسم البعثة هو الدكتور محمد عبدالله نور رئيس البعثة، وفي حال غيابه يحدد هو الشخصية المرافقة التي يجب ان تعطي التصريحات للهيئات الاعلامية.

٢ - يعقد الدكتور محمد عبدالله نور مؤتمرا صحافيا في نهاية الزيارة للبنان لإيجاز ما توصلت اليه البعثة على ان يحدد المكان والزمان لاحقا.

٣ - يبقى المركز على اتصال دائم مع جميع الهيئات الاعلامية لتزويدها التوضيحات اللازمة".

فائض كبير في الاكتتابات ٥٢،٣ مليارا

خفض فائدة سندات الخزينة نصف نقطة للفئات الثلاث

عمم امس حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري تحت الرقم ١٠٣٣ تاريخ ١٩٩١/٧/١٥ على المصارف العاملة، قرار وزارة المال خفض فائدة سندات الخزينة في السوق الاولية نصف نقطة لتصير كالآتي: ١٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩ في المئة لفئتي ٦ اشهر وسنة.

وجاء هذا الخفض بعد نزول سعر الدولار الاميركي عن عتبة الـ٩٠٠ ليرة وتحقيق الاكتتابات في السندات الاسبوع الماضي فائضا كبيرا بلغ ٧٦،١ مليار ليرة لبنانية، ومن دون مساهمة مصرف لبنان ٥٢،٣ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٧/١١ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٨٧٠ مليونا و٧٠٥ الاف ليرة (الفائدة ١٧،٥ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٧٣٣ مليونا و١٨٥ الف ليرة (الفائدة ١٩،٥ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٩ مليارا و٤٩٧ مليونا و٥٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٩،٥ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات ١٠٧ مليارات و١٠١ مليون و٤٨٠ الف ليرة، في مقابل ٥٥ مليارا و٤٩٣ مليونا و٥٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٥١،٦ مليارا ونسبتها ٩٣،٩ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٠،١٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥،٦٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٧٤،٢٣ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار، استنادا الى الاكتتابات الاسمية، فائضا مقداره ٧٦ مليارا و١٤٤ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢ مليارا و٤٨٧ مليونا و٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٢٣ مليارا و٨٨٢ مليون ليرة، يبلغ الفائض ٥٢ مليارا و٢٦٣ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

واستحق ٣٠ مليارا و٩٥٦ مليونا و٩٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و٤٣١ مليونا و٩٦٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و١٨٥ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.
- سنة: ٢١ مليارا و٣٣٩ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغ مجموع الاكتتابات ٨٩ مليارا و٥٤٠ مليونا و٧٧٠ الفا و٧٥٥ ليرة و١٧ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٣٩٦ مليونا و٤١٦ الفا و١٤٠ ليرة و٨٥ قرشا.
- فئة ٦ اشهر: ١٥ مليارا و١٠٦ ملايين و١٨٣ الفا و٩٥٦ ليرة و٨ قروش.
- فئة سنة: ٦٤ مليارا و٣٨ مليونا و١٧٠ الفا و٦٥٨ ليرة و٢٤ قرشا.

وعليه، بلغ الفائض ٥٨ مليارا و٥٨٣ مليونا و٧٩٠ الفا و٧٥٥ ليرة و١٧ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ١٩ مليارا و٢٣٧ مليونا و٨١٠ الاف و٧٥٢ ليرة، يبلغ الفائض الشرائي الصافي ٣٩ مليارا و٣٤٥ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.

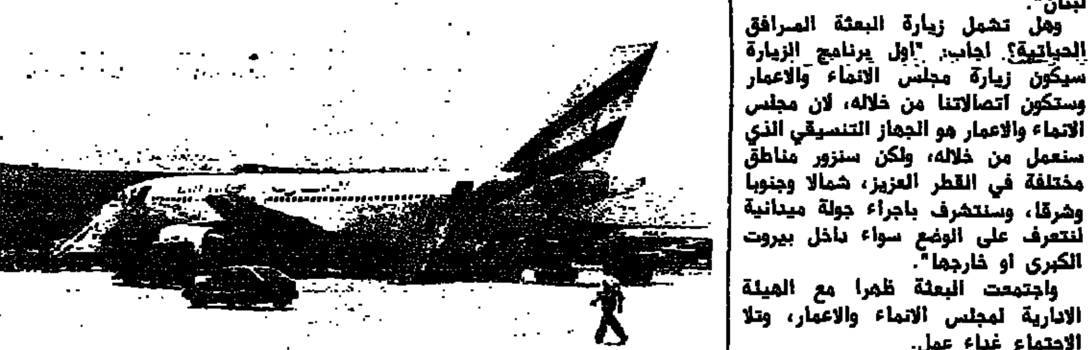
محكمة الافلاس في بيروت تضع "بنك المشرق" تحت التصفية

قررت امس محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي عدنان عضوم وعضوية المستشارين ايمن عويدات وسهيل عبود وضع "بنك المشرق" تحت التصفية وتحديد تاريخ ١٩٨٥/٥/٢١ تاريخا نهائيا لتوقف المصرف عن الدفع، وتعيين لجنة تصفية من ستة اعضاء سندا الى المادة الثانية عشرة من قانون ٦٧/٢ المعدلة، وهي مؤلفة من الدولة اللبنانية في شخص من يمثلها مساهما، ومؤسسة النقد القطرية، وشركة طيران الشرق الاوسط وبنك الاعتماد اللبناني في شخص ممثلها القانوني دائنا، والسيد عاطف كحيل خبير مالي، نقيب المحامين في بيروت السيد مارسيل السيوفي رجل قانون وتسميته رئيسا للجنة القضائية.

وتتولى اللجنة تنفيذ المهمة المحددة لها قانونا واتخاذ كل التدابير الاحتياطية الضرورية بمساعدة قلم المحكمة.

ويعتبر هذا القرار الاول من نوعه في لبنان.

"الامارات" افتتحت خطا مباشرا بين دبي ومطار بيروت




طائرة "الامارات" في مطار بيروت الدولي.




المهندس شحادة يتسلم هدية تذكارية من السيد الحاي. (ابرهيم الطويل)

افتتحت امس شركة طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، خطها الجوي المباشر بين دبي وبيروت، فوصلت طائرة اولى لها ظهرا الى مطار بيروت الدولي وهي "اير باص - ٣١٠" وعلى متنها ١٤٠ راكبا يتقدمهم وفد رسمي ضم المدير التجاري في الشركة السيد محمد الخاجة والمدير العام للشركة في الخليج والشرق الاوسط السيد خالد الكمدة والمدير الاداري للطيران المدني في دبي السيد جمال الحاي.

واستقبل هؤلاء في المطار المدير العام للطيران المدني بالتكليف المهندس عبد المنعم شحادة ومدير المطارات المهندس رياض عبدالله ورئيس المطار السيد انطوان بدران ونائبه السيد خالد صعب وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن وقائد سرية درك المطار العقيد احمد ابو زكي ورئيس الامن العام في المطار العقيد علي الموسوي ورئيس جمارك المطار السيد زكي الحاج ونائبه السيد محيي الدين بليق والمدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط السيد يوسف لحود وعدد من الموظفين الكبار.

وبشركة طيران الامارات ارتفع عدد شركات الطيران العربية التي تستخدم مطار بيروت الى خمس.

وقال السيد الخاجة: "انا مسرور جدا لان طيران الامارات افتتحت محطتها الثالثة والعشرين، وهي محطة في دولة من الدول العربية الشقيقة اي بيروت، ونحن فخورون جدا ان تنضم محطة بيروت الى محطات طيران الامارات". واوضح ان رحلات الشركة ستكون ثلاثا اسبوعيا ايام الاحد والاثنين والخميس.

وقال السيد الكمدة: "نعتبر ذلك بداية خير ونتوقع استمرار الرحلات وزيادتها قريبا (...)".

وعلق المهندس شحادة على الحدث بقوله: "ان معنى مجيء طيران الامارات الى بيروت اليوم يعني مجيئنا للسلام لمواكبة مسيرة الامن والاستقرار وتواصل العلاقات بين البلدين". واضاف: "نرحب بطيران الامارات الذي هو طيران شقيق". واشار الى وجود شركات طيران جديدة تهم بالمجيء الى مطار بيروت الذي "هو حاليا في حال جيدة وفي امكانه استقبال اي نوع من الطائرات (...)".

وجاء في بيان وزع لرئيس طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد المكتوم: "ان ثمة علاقات تجارية عريقة بين بيروت والامارات العربية المتحدة لذلك نتوقع اقبالا واسعا من الشركات اللبنانية الراغبة في الشحن الى دبي، خصوصا ان قطاع الصناعة في لبنان بدأ يستعيد عافيته" وقال "ان بيروت تعتبر خطوة بارزة في مسيرة التوسع التي تنتهجها شركة طيران الامارات"

وقدم السيد الحاي الى المهندس شحادة قطعة برونزية تمثل العلمين اللبناني والاماراتي.

ازالة البسطات من شوارع صور

صور - "النهار":

نتيجة التعاون بين عناصر قوى الامن الداخلي في صور والشرطة البلدية، ازيلت البسطات من وسط المدينة وجمعت في فسحة قريبة من مرفأ صور، مما انعكس انفراجا على حركة السير.

اصلاح برك رأس العين في ١٥ يوما

صور - "النهار":

عقد امس في سرايا صور اجتماع عمل موسع للبحث في مشكلة مياه برك رأس العين التي تذهب اهدارا بفعل تشقق البرك ولا يكفي مخزونها لري البساتين. وقال قائمقام صور السيد حسن فيلان الذي رأس الاجتماع انه تم وضع خطة لاصلاح برك رأس العين في غضون ١٥ يوما لمنع تسرب مياهها الى البحر.

كرامي رأس لجنة التنسيق الاقتصادية: جلسات متتالية لتحسين موارد الدولة

لجنة التنسيق الاقتصادية مجتمعة بعد ظهر امس برئاسة الرئيس كرامي. (ملال بدران)

رأس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي الخامسة بعد ظهر امس اجتماعا في القصر الحكومي للجنة التنسيق الاقتصادية حضره الوزراء السادة: خاتشيك بابكيان وعلي الخليل ومروان حمادة ومحمد يوسف بيضون وشوقي فاخوري وفارس بويز وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ونائبه الثالث الدكتور مروان غندور ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ونائبه الدكتور بطرس لبكي والمدير العام لوزارة المال بالوكالة السيد حبيب ابو صقر والدكتور سمير مقدسي والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

واستمر الاجتماع حتى الثامنة والربع مساء، ادلى الرئيس كرامي على اثره بما يأتي: "عرضنا كل المواضيع الاقتصادية الملحة وجرى البحث في تحسين موارد الدولة، وقد نوقشت مشاريع عدة في هذا الخصوص. وهنالك جلسات متتالية الاسبوع المقبل اذا اتاحت لنا الخلوات الوزارية ذلك". واضاف: "ان الدرس قطع مرحلة متقدمة من المواضيع المطروحة وسنعود الى مناقشتها مرة ثانية وثالثة اذا اقتضى الامر قبل عرضها على مجلس الوزراء".

وسئل هل بحثت اللجنة في مشروع قانون الايجارات، فاجاب: "لم يتسن لنا ذلك".

الجارودي في الشويفات متفقدا الوضع الصناعي

زار امس وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي يرافقه مستشاره المهندس فؤاد البزري ورئيس المصلحة التقنية والفنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد نوام، تجمع الصناعيين في الشويفات والتقى رئيس التجمع والمحامي احمد كبارة في معمل الزجاج "سوليفر".

ورحب المحامي كبارة بالوزير واعتبر زيارته دليل اهتمام بمنطقة الشويفات بعدما الحقت بها الحروب المتتالية "خسائر جسيمة". وامل "بفضل عودة الشرعية مساندتنا لاعادة تأهيل البنى التحتية بصورة تساعد الصناعة على النهوض وتأمين الاسواق لها"، مشيرا "الى ان التجمع تمكن بجهوده الذاتية من تأمين المال وتعميم الكهرباء.

ورد الوزير الجارودي ان وزارة الصناعة والنفط بحثت في اجتماعها مع جمعية الصناعيين اللبنانية في الوضع الصناعي عموما واحتياجاته، واكد دور الوزارة في ملاحقة تحقيق المطالب، ووعد بالعمل في هذا السبيل من خلال اللجنة المشتركة التي ستؤلف من اعضاء الجمعية وموظفي الوزارة.

ثم انتقل الوزير الى معمل "بيبسي كولا" واستقبله نائب رئيس مجلس الادارة الشيخ انيس عساف مرحبا. وكان حديث عن شؤون الصناعة وحاجاتها.

التحقيق في شفط الرمول في صور

كلف المدعي العام في الجنوب القاضي احمد تقي الدين المفرزة القضائية في الجنوب اجراء التحقيقات في قضية شفط الرمول من شواطيء صور والكشف على مكان وجود الشفط وعلى الترخيص المعطى للشركة المعنية بالامر وما اذا كان هناك من مخالفات للانظمة.

٥ ملايين ليرة كفالات السفر والسياحة

اصدر وزير السياحة الامير طلال ارسلان قرارا عدل بموجبه قيمة الكفالات المصرفية الصادرة عن مصرف معترف به، لوكالات السفر والسياحة والنقل السياحي وتأجير السيارات السياحية، فجعلها خمسة ملايين ليرة لبنانية لكل منها. وطلب من الوكالات تجديد كفالاتها.

جمعية عمومية لنقابة عمال المطابع

دعا مجلس نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان الى جمعية عمومية الرابعة والنصف بعد ظهر غد في مقر النقابة في وطى المصيطبة، للبحث في مشروع قانون الايجارات وتعديل النظام الداخلي للنقابة.

مشروع الايجارات في طرابلس وبيروت

طرابلس - "النهار":

انعقد في طرابلس "المؤتمر الوطني الشمالي للدفاع عن المستأجرين" في مقر اتحاد نقابات العمال في الشمال. وشارك فيه ممثلون لنحو ٥٠ هيئة نقابية وعمالية واجتماعية وسياسية، فضلا عن النائب فريد جبران باعتباره رئيس "لجنة الدفاع عن المستأجرين".

وجرت مناقشة لمشروع قانون الايجارات، واعتبر المجتمعون ان معضلة الايجارات لا يمكن معالجتها جذريا الا في اطار خطة اسكانية تضعها الدولة العادلة.

ودعت "لجنة الدفاع عن المستأجرين" الى البحث في مخاطر مشروع الايجارات والاوضاع السكنية للمهجرين في مؤتمر يعقد الاربعاء ١٧ من الجاري في قاعة مسرح مارون نقاش قرب كنيسة مار مخايل طريق النهر ويتحدث فيه السادة: جورج الحاج، الدكتور حسان حمدان، انطوانيت ميشال ورجاء هدوان.

وفد اقتصادي سعودي في بيروت

وصل امس الى بيروت وفد اقتصادي وتجاري سعودي من السيدين مظهر ابو طالب ومروان كلكتاوي، لتنسيق التعاون الاقتصادي والتجاري مع الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال في لبنان.

وتعقد مساء غد في قاعة "النوم" في فندق "السمرلند" ندوة تضم الوفد ومسؤولين من وزارة الاقتصاد والتجارة والفاعليات الاقتصادية.

ورقة زراعية للمشاريع الضرورية

عقد امس وزير الزراعة السيد محسن دلول اجتماعات عمل مع مستشاريه والمسؤولين الكبار في الوزارة من اجل اعداد ورقة عمل لمناقشتها مع بعثة منظمات الامم المتحدة التي تزور لبنان، تتناول المشاريع الملحة والضرورية التي يحتاج اليها القطاع الزراعي.

حمادة يرئس اليوم مجلس الاسعار

يرئس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اليوم اجتماع المجلس الوطني لسياسة الاسعار، وسيعرض المجلس التقرير الذي انجزه الدكتور كمال حمدان عن المسح الشامل للمؤسسات التجارية في كل المناطق وتطوير اسعار السلع الاستهلاكية.

واطلع الوزير حمادة امس من المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد على تحرك دوريات المصلحة لمراقبة اللحوم في المستودعات والبرادات والمطاعم بالتنسيق مع الاطباء البيطريين في وزارة الزراعة وبمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي.

واستقبل الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة يرافقه السيد غسان العريان اللذين ابلغا اليه مطالب لبعلبك - الهرمل.

شكوى من منافسة البطيخ العدلوني

صور - "النهار":

شكا مزارعو البطيخ العدلوني في صور وعدلون والصرفند من منافسة البطيخ الاجنبي لانتاجهم. ووجهوا كتابا الى وزير الزراعة يطالبونه بتطبيق الروزنامة الزراعية.

"النظام العالمي الجديد وترتيباته المالية"

دعت اندية بيروت "وست اند" (ليونز، ليونس، ليو) الى محاضرة يلقيها السيد توفيق همبور عن "النظام العالمي الجديد وترتيباته المالية"، الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس في فندق "الكارلتون".

اسعار السيارات انخفضت في صور

صور - "النهار":

دخلت مرفأ صور في اليومين الاخيرين ثلاث بواخر تجارية كبيرة ناقلة عددا كبيرا من السيارات.

وقالت مصادر اقتصادية ان اسعار السيارات في الجنوب انخفضت بنسبة ٣٠ في المئة نتيجة تراجع سعر الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

محطة الجمهور قيد التجارب

تجري مؤسسة كهرباء لبنان تجارب على اشغال اعادة تأهيل محطة الجمهور بعدما انجز فنيو المؤسسة اصلاحها وصار في امكانها ان تتغذى من خط التوتر العالي ١٥٠ ك.ف.أ. من محطة بصاليم.

وتعمل المؤسسة حاليا على اصلاح الكابلات المطمورة بين الجمهور والحازمية وعددها اربعة كل منها بقدرة ١٥٠ ك.ف.أ. مما يزيد قدرات استيعاب التيار الكهربائي وتوزيعه.

وتفقد المدير العام للمؤسسة بالتكليف المهندس حسن الطويل محطة الجمهور واثنى على جهود الفنيين وفي مقدمهم المهندس عادل معلوف.

مشكلة سكن للنازحين الى صور

صور - "النهار":

ناشد امس رئيس مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في المنطقة الحدودية السيد ناصيف حمود، في مؤتمر صحافي، مجلس الجنوب الاسراع في حل مشكلة السكن لنحو ١٠ آلاف نازح من المنطقة الحدودية الى صور... لان اصحاب المساكن الذين يقطنون فيها يريدون استردادها.

بورصة بيروت

الدولار تراجع نصف ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا محدودا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع. فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٩٧،٠٠ ليرة في مقابل ٨٩٧،٥٠ ليرة الخميس الماضي عشية عطلة رأس السنة الهجرية، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٥ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا بما بين ٨٩٧،٠٠ و٨٩٨،٠٠ ليرة، وسرعان ما اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ ٨٩٧،٥٠ ليرة، رغبة منه في تعزيز احتياطه من العملات الاجنبية وفي تثبيت اسعار الصرف عندها اخذ يتقلب بين ٨٩٣،٠٠ و٨٩٧،٠٠ ليرة لدى المصارف. فيما راح الصرافون يتداولونه بما بين ٨٨٨،٠٠ و٨٩٣،٠٠ ليرة لحساب الزبائن. الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا الى ٨٩٦،٥٠ - ٨٩٧،٥٠ ليرة ليقفل بـ ٨٩٧،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات المصرفية فيها بسبعة ملايين دولار كانت كلها من نصيب مصرف لبنان.

بقي ضعيفا في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا اجمالا وان خفت وتيرة تراجعه الذي بداه اواخر الاسبوع الماضي بعد تدخل كثيف ومنسق لنحو خمسة عشر مصرفا مركزيا انضم اليها الاحتياط الفيديرالي الاميركي لاحقا للحد من ارتفاعه، في خطوة فسرت بانها اشارة الى الاسواق، عشية انعقاد القمة الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن من ١٥ تموز الى ١٧منه، بان ثمة تفاهما مسبقا بين السلطات النقدية العالمية على تثبيت اسعار الصرف ضمن هوامش محددة، الى تخفيف قيود التسليف الذي ترجم الخميس الماضي بامتناع "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة الالمانية، بما يخدم اهداف النمو الاقتصادي العالمي.

وبدا من التداول ان المتعاملين يظهرون ترددا في تكوين مراكز قطع جديدة قبل انتهاء القمة الاقتصادية في انتظار ما سيصدر عنها من مقررات نقدية تلقي الضوء على المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في العالم والذي تتفاعل معه عادة اسعار الصرف. لذا لم يكن لصدور مؤشر مخزون المصانع في الولايات المتحدة عن شهر ايار والذي اسفر عن تراجع نسبته ٠،٥ في المئة، شأنه في نيسان، نتيجة ارتفاع مبيعاتها بنسبة واحد في المئة في اشارة الى انحسار مظاهر الركود الاقتصادي، اي تأثير على سعر صرف الدولار الذي بقي حتى بعد اعلان التحسن في الانتاج الصناعي الاميركي في دائرة الضعف، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١،٦٤٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٤٥٠ الجمعة الماضي.
- ١،٧٩١٠ مارك الماني في مقابل ١،٧٩٥٥.
- ١،٥٥١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٥٥٠.
- ٦،٠٧١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٠٨١٠.
- ١٣٦،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٣٦،٩٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٥/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١/١٦ ٦ في المئة لشهرين، ١/٨ ٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٦ في المئة لستة اشهر و٣/٤ ٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسنا طفيفا مطلع الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦٨،٥٥ دولارا في مقابل ٣٦٨،٤٠ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ ٣٦٩،١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٧،٨٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤،٣٧ دولارات في مقابل ٤،٣٦٥٠ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤،٣٩ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٥ تموز ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٩،٢٥	١٩،٧٥
الدينار العراقي	١٤٢،٠٠	١٤٩،٠٠
الدينار الكويتي	٢٨٨٠،٠٠	٢٨٨٥،٠٠
الدينار الاردني	١١٦٥،٠٠	١١٧٠،٠٠
الدينار البحراني	٢٤٣٩،٠٠	٢٤٤٩،٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥،٠٠	٤٤٧،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٩،٠٠	٢٤١،٠٠
الريال السعودي	٢٣٧،٠٠	٢٣٩،٠٠
الريال القطري	٢٣٧،٠٠	٢٤٤،٠٠
الريال العماني	٢٣٢٧،٠٠	٢٣٥٢،٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥،٠٠	٢٦٧،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٤٧٢،٠٠	١٤٧٧،٠٠
المارك الالماني	٤٩٩،٠٠	٥٠١،٠٠
الفلوران الهولندي	٤٤٣،٠٠	٤٤٥،٠٠
الدراخما اليونانية	٤،٥٠	٤،٦٠
الفرنك الفرنسي	١٤٦،٥٠	١٤٧،٥٠
الفرنك السويسري	٥٧٤،٠٠	٥٧٧،٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٣،٥٠	٢٤،٥٠
الكورون الدانماركي	١٢٩،٥٠	١٣١،٥٠
الكورون الاسوجي	١٣٧،٠٠	١٣٨،٠٠
البيزيتا الاسبانية	٧،٥٠	٨،٠٠
الليرة التركية	٠،٤٠	٠،٤٥
الليرة القبرصية	١٨٤٠،٠٠	١٨٥٠،٠٠
الالف ليرة ايطالي	٦٧١،٠٠	٦٧٤،٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠،٠٠	٣٠٣٠،٠٠
الالف ين ياباني	٦٥٤٥،٠٠	٦٥٥٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٩٦،٥٠	٨٩٧،٥٠
الدولار الاميركي سكنوط	٨٩٦،٥٠	٨٩٧،٥٠
الدولار الاوسترالي	٦٨٠،٠٠	٦٨٣،٠٠
الدولار الكندي	٧٦٤،٠٠	٧٦٦،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٧٥٠٠	٧٨٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٧٢٣٥	٧٨٢٣٥
الليرة العثمانية	٦٨٥١٠	٦٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٩٦٥٠٠	٣٩٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٥٧٥٦٧٥	١٠٦٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٦٧،٠٠ د	٣٧٠،٠٠ د
كيلو الفضة	١٢٥٥٠٠	١٢٦٥٠٠
اونصة الفضة	٤،٣٧ د	٤،٤٢ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٠ باخرة ناقلة ٣٦٢٧٥ طنا، وهي: "امينة ستار" و"كالوفير" و"ليندا - س" و"بيبلوس" و"صفوان - م" و"سكانداتس سيسيليا" و"جوشتات" و"فيل دورور" و"نيكولاي ماركين" و"نوبليس" و"فيتيا نوفيتسكي" و"م.ج.ك - ٤" و"تدمر" و"الخالد" و"حيفو - ٣" و"احمد - ٢" و"الكسندر بروكوفييف" و"بسطامي غولاي" و"كارولينا" و"بيل كاربر".

وغادرته ١٦ باخرة هي: "كاستور" و"تيمور فرونزي" و"فيل دو بونان" و"احسان - ٣" و"ليلى" و"عاصم" و"سكانداتش سيسيليا" و"سوساك" و"وطفي" و"زاهر - ٣" و"لما" و"جوشتات" و"فيل دورور" و"نيكولاي ماركين" و"تويت - ٣" و"ستايلس كوين".

وبقيت في المرفأ ٣٧ باخرة، بينها ٨ بواخر مسافرة هي: "صفوان - م" و"بيل كاربر" و"زاهر - ١" و"م ج - ك - ٤" و"تدمر" و"الخالد" و"الكسندر بروكوفييف" و"فيتيا نوفيتسكي".

وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	كارين		-
٤	جورج - ١	للشحن	ن ابو رجيلي
٤	مروى	٣٥٥ طنا	ناساكا
٤	مريم - ١	٣٣٠ مختلفا	اراب شيبينغ
٥	لينا	-	ن ابو رجيلي
٥	ي. كلكوان		
٦	نوما - ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	كريم - هـ	٤٠٠ مواد غذائية	أ جارودي
٦	نامو	للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	غولدن ستار - ٢	١٥٠٠ حجرا	ت غرغور
٦	هابي - م	١٥٠ خشبا	ديفينا لاين
٧	ليندا - س	١٩٦٥ مختلفا	ديفينا لاين
٧	صفوان - م	٣٠٠ مختلفا	ح. بطرس
٧	بيل كاربر	٩٠٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
٧	فيتيا نوفيتسكي	٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	بسمة	٣٨٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	زاهر - ١	٢٢٠ ماشية	شير ماريتيم
٩	نزار	٢٥٠ ماشية	شير ماريتيم
٩	م. ج. ك - ٤	٩٨٠ مختلفا	ك بيطار
٩	تدمر	٣٩٠ مختلفا	ك. بيطار
١٠	بسطامي غولاي	٢٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	الخالد	٢٢٣٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	امينة ستار	٧١٧ مختلفا	الوليد شيبينغ
١٠	حيفو - ٣	١٢٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١١	نوبليس	٧٧٩٨ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ازمايبل كابانوغلو	٦٥٢٤ سكرا	انترشيب
١٢	احمد - ٢	١٧٥٠ مختلفا	السيد شيبينغ
١٢	الكسندر بروكوفييف	٩٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٣	غوستيدو	١١٤٧ مختلفا	نانكو
١٣	بيبلوس	٢٥٠٠ صلصالا	ت. غرغور
١٤	كالوفير	٢٠٠٤ مختلفا	المكتب الجزائري
١٤	السلام - ١	٢٧٧ ماشية	شير ماريتيم
١٤	جوليانا	فارغ	سوكومار
١٤	توليتا	٢٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٤	عوى	-	-
١٤	كارولينا - ف	٧٥٠ مختلفا	علوب شيبينغ
الدورة	حير	للاصلاح	مارك انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت			
كوزيت	مرسين	للشحن	ن ابو رجيلي
ميرو	طرابلس (ليبيا)	٧٠٠ حديدا	اراب شيبينغ
سكايبي	كونستانزا	٤١٠ حديدا	فرعون شيبينغ
اولغا - م	سافينا	٣٣٠٠ حديدا	انماركو
فاليا - ف	(هولندا)	٣٣٣٣ سكرا	س. ث م. أ
بالعبرا	اللاذقية	١٧٠٠ مختلفا	روليكو
اوتو فيغ	انفير	٥٧٩ سيارة	أ قرياحي
كريس	ليماسول	للتموين	سي سيد سرفيس
بريكز	برشلونة	٨٠٠ ملحا	ميناس وشركاه
فانيا	افيرو	١٤٠٠ خشبا	كاريني
احسان - ٢	لارنكا	٥٠٠ ريتا	س. ث م. أ
٢ - مرفأ طرابلس			
ريمنوبسك	البيريه	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
غاز ادرياتيكا	البيريه	١٥٠٠ غازا سائلا	علوب شيبينغ

اجتماع قضائي برئاسة بابكيان للبحث في موضوعي المهجرين والعفو

رأس امس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان اجتماعا ضم المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام وجميع المدعين العامين في المناطق اللبنانية والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والقاضي جوسلين ثابت، للبحث في موضوع المهجرين.

واذاعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوزير بابكيان ابلغ الى المجتمعين مجددا توجيهات الحكومة بوجوب الحفاظ على الاوضاع السكنية لمن تهجر من منطقته ريثما تتسنى له العودة الى دياره. وان هؤلاء تبادلوا الرأي في الاحكام القانونية والتوجهات الادارية الواجب اعتمادها في هذا الموضوع.

واستطلع وزير العدل رأي المدعين العامين في مشروع قانون العفو العام الذي تعده وزارة العدل بناء على تكليف من مجلس الوزراء. وهو كان تلقى تقرير اللجنة الخاصة المكلفة وضع مشروع تمهيدي لقانون العفو العام. وتسلم دراسة دقيقة ومفصلة من رؤساء محاكم الجنايات واخرى من القاضي جورج غنطوس.

على صعيد آخر، عقد الوزير بابكيان جلسة عمل مع مجموعة من المهندسين المكلفين البحث عن مركز لانشاء قصر عدل في مدينة بعلبك، واطلع منهم على نتيجة الدراسات والخرائط التي وضعوها في هذا الشأن. وشدد على ضرورة ايجاد منشآت لائقة سواء عن طريق البناء او الاستئجار لجميع المراكز العدلية في مختلف المناطق مع العلم ان معظم هذه المناطق يفتقر الى مراكز عدلية تسمح للقضاء بأداء مهمته على الوجه المطلوب.

احتفال في صيدا برأس السنة الهجرية

صيدا - "النهار":

احيت جمعية جامع الامام علي بن ابي طالب رأس السنة الهجرية في احتفال في مسجدها في منطقة الفيلات في صيدا.

وبعد كلمة لامام المسجد الحاج موفق الرواس، تحدث الشيخ محمد الشيخ عمار فشدد على "ان القدس ستعود بإذن الله شرط ان يحول الشعب الفلسطيني تهجيره من بلده هجرة، والشعوب المسلمة ومنها الشعب اللبناني حضانتها الشعب الفلسطيني نصرة. فيلتقي الايمان على الايمان وتطرح كل الشعارات الزائفة ونكون مهاجرين وانصارا".

ثم تحدث الشيخ محرم العارفي فتناول "الممارسات الخاطئة للقيادات في بلاد المسلمين ومنها قيادة الشعب الفلسطيني التي تؤدي في كل مرة الى تراجع القضية المقدسة الى الوراء". وتوقف عند موضوع عودة المهجرين الى قراهم في شرق صيدا ودعا الى "النظر الى هذا الامر بعينين اثنتين وليس بعين واحدة، فتكون الدعوة الى عودة جميع المهجرين الى حيث بسطت الدولة سلطانها في وقت واحد وبقرار واحد".

قتيل وجريحان في قصف مسائي على ياطر وزبقين

صور - "النهار":

اوقع امس قصف مدفعي من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قتيلا وجريحين في ياطر (بنت جبيل) وزبقين (صور).

قرابة السادسة والنصف مساء سقطت قذائف في ياطر ادت الى مقتل المرأة آمنة سليم (٥٥ عاما) زوجة حسن قدوح. ونجت البلدة من كارثة عندما سقطت قذيفة قرب حسينيتها بينما كان يقام فيها مجلس عزاء في ذكرى عاشوراء.

وادى القصف على زبقين الى اصابة المواطن جميل البندر (٣٨ عاما) وزوجته ناديا بزيع (٣٥ عاما) ونقلا الى مستشفى جبل عامل في صور.

وافاد تقرير امني ان قذيفة صاروخية اسرائيلية سقطت في محلة السهل في خراج مشغرة (البقاع الغربي).

وتعرضت محلة القاطعة قبالة حاصبيا لاطلاق رشقات رشاشة مصحوبة بقنابل مضيئة ليل اول من امس من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" ادت الى حرائق امكن اخمادها بعدما اتت على ٤٠٠ دونم من الاشجار الحرجية والمثمرة والزيتون.

• حلق طيران حربي اسرائيلي فوق بعض المناطق الجنوبية.

٣ قتلى أحدهم غرقاً وجثة وفقدان مواد غذائية للصليب الأحمر

افاد تقرير امني ان كمية من السكر زنتها ثلاثة اطنان مع مواد غذائية اخرى من زيت وسمن وفول، فقدت في عطلة عيد الاضحى من مستودعات الصليب الاحمر اللبناني في مرفأ طرابلس.

• نتيجة التحقيق في حادث قتل مصطفى سليم فتوح في خراج بلدة الجية في ١٩٩١/٧/١٣، تمكنت قوى الامن الداخلي من توقيف المتهمين بالقتل وهم احمد عبد الرحمن زكور وعبد السلام احمد الحمد والسوري احمد الداري، والسوري فرحان عبد القادر حسن. وقد اعترفوا بارتكاب الجريمة بعدما خطفوا المغدور الى خراج بلدة الجية. ويستمر التحقيق معهم.

• في مطار بيروت الدولي اوقفت قوى الامن الداخلي الكويتي سعود العازمي بعدما ضبطت منه ١٨٫٥٠ غراما من الحشيشة لدى محاولته السفر الى الكويت، فاودع مع المضبوط القضاء المختص.

• اجتاحت سيارة يقودها عبد الرحمن محمود ابو غويضة في برج حمود، لوريت حداد فقتلتها. اوقف الصادم واحيل على النيابة العامة في بعبدا.

• سطا لصوص على منزل ندى علي حمود في الغبيري وسرقوا ١٧ الف دولار اميركي و٣٥٠ الف ليرة لبنانية.

• خلع لصوص باب منزل امال سعد الدين وهبي في رأس بيروت وسرقوا حقيبة فيها حلى قيمتها ٦٠ الف دولار اميركي.

• تسلل لص في الزلقا الى مكتبة ايلي سعيد جبور وسرق بعض موجوداتها. وقدر المسروق بسبعة ملايين ليرة لبنانية.

• سطا لصوص على محل يوسف لويس كرم لبيع الحلى في زوق مصبح، وقدر المسروق بنحو مليونين ونصف مليون ليرة.

• نقلت سوزي ارتينيان (٣٥ عاما) جثة الى مستشفى سان جورج في عجلتون بعد اصابتها بضربة على رأسها من آلة كالة.

• سرق لصوص اربعة اطنان من الثوم ثمنها اربعة ملايين ليرة لبنانية من مستودع وديع قيس البش في حوش الامراء.

• نقل فريد حسن المقداد (١٩ عاما) من بلدة مقنة من البقاع الى مستشفى ابن سينا ومنه الى مستشفى الخميني وهو مصاب بطلقات نارية من سلاح حربي.

• وقع خلاف في بلدة سبعل من قضاء زغرتا بين جوزف يونان وغلاديس أ.ح. التي اصيبت بجرح بالغ في رأسها.

• قدرت قيمة اسلاك الكهرباء التي سرقت من اعمدة بلدة سيناي من قضاء النبطية بمليونين و٥٠٠ الف ليرة.

• اوقف في النبطية محمد حسين ميداني وحسن حسين عباس ورضا هاني كركي وحسن عبد الكريم عطوي ومحمد سليمان بريتش وناجي جميل ضاهر بجرم السرقة وتعاطي المخدرات.

واوقف حسين خليل عطية (٤٠ عاما) وضبطت منه هوية مزورة عائدة الى شقيقه حسن وملصق عليها رسمه الشخصي.

• في بلدة حبوش - النبطية سرق لص حلى قيمتها اربعة ملايين ليرة من منزل عبده عبد الحسين زيدان.

• في صور ("النهار") غرق ياسر مصطفى بحسون (١٩ عاما) على شاطئ صور وانتشل جثة.

• انفجرت عبوة ناسفة في بلدة بدياس من قضاء صور امام منزل رضا محمود صفي الدين (٤٨ عاما) فاوقعت اضرارا.

• في العباسية من قضاء صور وقع شجار بين حسن محمود بشير (٣٣ عاما) وجمال احمد حسن بشير (١٨ عاما) من جهة وحسن محمود العيد من جهة اخرى، تطور الى تبادل الضرب. فاصيب حسن بضربة من مطرقة حديد على رأسه ونقل الى مستشفى لبيب الطبي لكنه ما لبث ان فارق الحياة بعد نزف دموي حاد.

• ادعى حبيب بشارة خواجا ان مجهولا سرق حلى ومالا قيمتها ثلاثة ملايين ليرة لبنانية من منزله في الاشرفية.

• ادعت وداد سالم حاوي ان مجهولا سرق من منزل شقيقتها زوجة النائب عثمان الدنا في سن الفيل حقيبة يد فيها حلى ومال قيمتها اربعة ملايين ليرة.

• ادعت جاكروهي افيديس ب. (١٦ عاما) ان جارها فاهيه المجهول بقية الهوية حاول تقبيلها في مدخل احد الابنية في برج حمود ولما صدته وصرخت عضها في عنقها وهرب. ونالت تقريرا طبيا بعشرة ايام تعطيلا.

• ادعت سلمى حميد ابو برهوم ان مجهولا سرق حلى قيمتها ١٣ مليون ليرة من منزلها في الحازمية.

"ليلى بحسون" يروي قصته: استعمل "الكورتيزون" وتنقل في الملاهي

فتح المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه تحقيقا جديدا في قضية ادخال المخنث قاسم محمد بحسون (٣٧ عاما) المنتحل اسم "ليلى بحسون" الى سجن النساء في بعبدا بدل سجن الرجال في رومية.

ولدى استجواب قاسم افاد ان والدته تدعى ايزابيل وانه من مواليد السنغال وانه اصيب بميل الى التخنث وشغف بالرجال وانه كان يتناول دواء "كورتيزون" سعيا الى تضخيم ثدييه. اللذين باتا يشبهان اثداء النساء واضاف انه كان يجري عمليات ماكياج وتجميل وازالة الشعر من جسمه وغيرها ويطلي وجهه بالمساحيق والروائح العطرية. وكشف اسمه وهويته.

وكان قاسم يعمل في الملاهي وعلب الليل متنقلا بين جونيه والكسليك والروشة فيجالس الشبان ويعاقر الخمرة معهم حتى اذا تملكهم السكر اقدموا على ممارسة اللواط معه في مقابل ١٠٠ دولار اميركي واحيانا يخفض السعر لمن كان يوفر له مادة الكوكايين التي كان يتعاطاها او يبيعها لزبائنه يصطادهم في علب الليل.

وقال انه تعرف في جونية الى شخص يدعى طوني جعجع ويجهل بقية هويته وقامت بينهما علاقة ود وكان طوني يعاشره ومده احيانا بغرامات من الكوكايين وهي في مطلق الاحوال لم تتجاوز الثلاثة غرامات.

واضاف ان الموقوفة في سجن النساء في بعبدا ثريا الزين المتهمة بجناية قتل ارتابت في امره وكشفته لسجينات معها في سجن النساء في مقدمهن هيام مطر الموقوفة ايضا بجرم قتل زوجها بمشاركة شوقي بشارة وابدت لها مخاوفها من "ليلى بحسون" واكدت لها انه رجل كامل الرجولة.

وعلى الاثر كشف عليه في السجن في اشراف الرائد شربل مطر ونقل الى سجن الرجال في رومية.

وطلب المدعي العام الاستئنافي في بيروت الشيخ طربيه رحمه من قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر الذي كان في ٢٩ نيسان ١٩٩١ قد اصدر مذكرة بتوقيف "ليلى بحسون" معاودة استجواب قاسم محمد بحسون، وتاليا تصحيح مذكرة التوقيف الصادرة في حقه في ٢٩ نيسان الماضي وتحويلها مذكرة توقيف باسم قاسم محمد بحسون وليس ليلى بحسون.

وادعى القاضي رحمه على طوني جعجع بجرم الاتجار بالمخدرات وبتزويد قاسم محمد بحسون الكوكايين، وعلى قاسم بجرم تعاطي المخدرات والاتجار بها فضلا عن جرم التخنث والقيام بافعال تنافي الآداب في علب الليل ومعاشرة الشبان.

"التجمع الداموري"

يعقد "التجمع الداموري" ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المحررين "لعرض قضية الدامور ومسألة عودة ابنائها".

إعلانات مبوبة — السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

اعلان عن شغل وظائف

تعلن مصحة ١١ يونيو بطرابلس الجماهيرية العظمى التابعة للهلال الاحمر الليبي وهي مصحة خاصة تقدم خدماتها الى الشركات النفطية والسفارات وبعض الشركات الاخرى والهيئات والافراد بالمقابل عن حاجتها الى الوظائف التالية:

١ - اختصاصي عال في مجال جراحة العظام
٢ - اختصاصي عال في جراحة الانف والاذن والحنجرة.
٣ - اختصاصي تخدير.

على ان يكون حاصلا على شهادة التخصص من احدى المؤسسات الطبية العربية او العالمية المعترف بها «الدكتوراه - بورد اميركي - الزمالة العربية او البريطانية او ما يعادلها» وان يكون له خبرة لا تقل عن خمس سنوات كاختصاصي في مجال تخصصه وان يجيد اللغة العربية والانكليزية بالاضافة الى اي لغة اخرى.

- كما تعلن عن حاجتها الى:
١ - ممرضات تأهيل عال.
٢ - قابلات تأهيل عال.
٣ - فنيي اشعة تأهيل عال.
٤ - فني معمل اسنان (اختصاص كروم كوبالت / سيراميك) الخبرة لا تقل عن خمس سنوات. وعلى الراغبين تقديم طلباتهم مشفوعة بالمؤهلات العلمية وشهادات الخبرة على العنوان التالي:

مدينة صور الشارع العام / ملك بسما عيادة الدكتور عباس ابو خليل

على ان تقدم الطلبات شخصيا حتى الثالثة بعد الظهر وآخر يوم لتقديم الطلبات ٩١/٧/٢٢م

مصحة ١١ يونيو / طرابلس / ليبيا ص.ب (٣٠٣٥)

Experienced COMMERCIAL MANAGER with the following qualifications:

1. University graduate, BBA and above.
2- 3-5 years of experience in managerial positions.
3- Bilingual (Arabic & English), French an asset.
4- Holding foreign citizenship, preferably U.S., Canadian, French or other European.

Interested candidates please send CV
Attn: Personnel Manager, Ref: COM/KSA,
P.O. Box 41491, Riyadh 11521, Saudi Arabia.

A LEADING CATERING CO. IN SAUDI ARABIA REQUIRES EXPERIENCED OPERATIONS MANAGERS

1. University graduate, B.S. in B. Administration and above.
2- 3-5 years experience in managerial positions.
3- Bilingual (Arabic & English), French an asset.
4- Holding foreign citizenship, preferably U.S., Canadian, French or other European.

Excellent remuneration package includes salary, incentive bonus, vehicle & accommodation. Interested applicants please contact or send C.V.
Attn. Personnel Manager,
P.O. Box 41491, Riyadh 11521, K.S.A.

مطلوب

NEEDED MECHANICAL ENGINEER
3 YEARS EXPERIENCE MINIMUM IN AIR CONDITIONING, CLIMATE CONTROL. TEL: 429076 — 451486/7 — 451142, FOR APPOINTMENT.

مطلوب موظفة
تحمل شهادة في الكومبيوتر - ادارة اعمال - تجيد الانكليزية والفرنسية واستعمال الكومبيوتر الشخصي. الهاتف ٨٦٣٩٠٥ - ٨٠٠٨١١ - ٣٠٣٠٤٤ من ٨ - ٣ بعد الظهر.

TELECOMMUNICATION ENGINEER
AMERICAN COMPANY ESTABLISHING MIDDLE EAST BASE IN LEBANON REQUIRES MIN. 7 YEARS EXPERIENCED TELECOMMUNICATION ENGINEER FLUENT ENGLISH / FRENCH. PRESENT DETAILED C.V. WITH WORKING REFERENCES AND PHOTO. TEL 09/917275 FOR APPOINTMENT.

AIRLINES
LOCATED EAST & WEST REQUIRE FEMALES FOR SALES PROMOTION. INTERESTED APPLY PERSONALLY. TO: KANTARI — COMMERCE & FINANCE BLDG 6TH FLOOR.
TEL: 368400 — 366107

سوبرماركت في جل الديب قبالة كنيسة مار تقلا تطلب:
١ - موظفة مكتب تجيد المحاسبة ولها المام بالمعلوماتية (جامعية).
٢ - موظفات لصالات البيع (مستوى بكالوريا).
٣ - موظفات صندوق (مستوى بكالوريا).
الافضلية لسكان المنطقة.
الرجاء الاتصال بالهاتف ٤٠٧٨٧٠ - ٤١٨٠١٠ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة السادسة مساء للمقابلة.

Required:
Al Mourad
Est./Antélias.
Dist. of medical & Eng. equip.
— Marketing manager.
— Sales + service engineer.
— Secretary fluent in Eng., Fr. + Ar.
Tel: 417395/6

مؤسسة في منطقة الاشرفية بحاجة الى شخص في حقل المبيعات يتقن الفرنسية. ت ٣٩٨٩٨٣ - ٣٩٨٩٩٦ - ٣١٩٧٦٩

مطلوب مندوبات علاقات عامة واعلان معاش + عمولة + نقليات. برج ابي حيدر خلف اذاعة صوت الوطن، بناية درة الطابق الثالث شركة ابو مرعي ٨١٥٧٠٧ - ٣٠٦٣٠٣

Importante société immobilière située à Achrafieh demande:
— Secrétaire de direction:
24 — 32 ans, diplomée Pigier ou equivalent avec une expérience de 3 à 4 ans dans le secrétariat, et une connaissance informatique (word, D. Base...) du traitement de texte. Langues: Français et Arabe necessaires.
— Cadre commercial:
25-30 ans, universitaire (Gestion, B.B.A ou équivalent) avec une expérience marketing d'un an minimum. Présentable et dynamique, le candidat idéal possede aussi une bonne culture générale, salaire motivant, carrière d'avenir.
Tél.: 01/219798 — 01/321834
J.C. Conseil J. Chamichian
B.P. 16-6073 Beyrouth.

Sté. située à Zalka demande:
Secrétaire trilingue — exp. min. 2 ans.
— Comptable masc. ou fem. sur ordinateur (opérateur) exp. min. 2 ans.
Tél.: 891336 — 580173/4

مطلوب سكرتيرة جامعية طباعة انكليزي وعربي ومجازة جامعية محاسبة. المراجعة ٢٠١١٦٥ ق.ظ.

مطلوب محاسب له خبرة. الاتصال بالهاتف ٣٣٤١٤١

Wanted sales people, motorized to sell computer supplies east / west Beirut. Call 805782 — 369778 or send C.V to P.O.B 113-6397

مطلوب لشركة سفر وشحن ١: سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية. يفضل من لديها المام بالمحاسبة. وموظفة علاقات عامة. كورنيش المزرعة، خلف بناية الجزيرة بناية يموت ط ٥ ٣١٨٠٠٦

مطلوب للعمل في صيدا
محاسب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات، يتقن العمل على الكومبيوتر.
الراتب حسب الكفاية.
للمراجعة التلفون
٠٧/٧٢٣٣٦٤ - ٧٢٣٧٥٣

مطلوب آنسات للعمل في حقل التسويق لشركة اتصالات ٨٦١٩٦٣

آنسة دكتيلو عربي انكليزي تلكس موزعة هاتف. الافضلية لسكان الزلقا وجوارها. الهاتف ٨٩١٣٤١ - ٨٩١٣٤٣ - ٠١/٨٩١٣٤٣

آنسات لخياطة الصوف او القماش ٩١٥٤١٨ - ٩٣٦١٩٧ الخبرة ضرورية.

معروض

خياطة درجة اولى تطلب العمل في الخليج العربي ٨٣٥٥٦٥

اعلانات رسمية

اعلان

يجرى في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٧ آب سنة ٩٩١ في مركز بلدية غزير فض العروض المقدمة لتلزيم اشغال انشاء خزان لتجميع مياه نبع المغارة بواسطة المناقصة العمومية على اساس سعر يقدمه العارض.

تقدم الطلبات بواسطة البريد المضمون وباسم رئيس البلدية على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد الالتزام

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي

التكليف ١٠٨٣ — رئيس بلدية غزير الخوري انطوان حداد

اعلان تبليغ
فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.

بدعوى القسمة الرقم ٨٨/٥١٥٩ والمقامة من واصف الحطيب بوكالة السيدين ادمون حداد وسامي القسيس ضد بكري اموتة وخيرية عبد الرزاق الزين من الحنث المجهولة المقام صدر قرار رقم ٥١٧ تاريخ ٩١/٧/٢ يقضي بقسمة العقار ٦٦٦ غبالة عينا ثانيا اعتماد مشروع القسمة المقترح من الخبير الياس البستاني والمتمم بالقرعة الجارية امام هذه المحكمة والمكمل بالخريطة المنظمة من الخبير والموقع عليها من حضرة رئيس المحكمة بعبارة كي لا يبدل والمعتبرة جزءا لا يتجزأ من هذا القرار. ثالثا - اعتبار الاقسام واحد واثنين وخمسة وستة خارجة بنصيب واصف الحطيب وتسجل بكاملها على اسمه. رابعا - اعتبار الاقسام ثلاثة واربعة وثمانية خارجة بنصيب بكري اموتة وتسجل بكاملها على اسمه خامسا - اعتبار القسم سبعة قد خرج بنصيب بكري اموتة وخيرية عبد الرزاق الزين مناصفة بحيث يسجل لكل منهما ١٢٠٠ سهم. تدوين ارتفاق بالمرور على الاقسام الثمانية المبينة اعلاه لمصلحة العقارات ٦٥٤ و٦٥٨ و٦٢٩ غبالة لحين حصره في احد هذه الاقسام.

التكليف ١١١٠ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان تبليغ
فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان،

بدعوى القسمة الرقم ٨٩/٥٥٨٨ والمقامة من فايز نعيم ريشا ضد المستدعى ضدهم: ريشا عبود بو زردان ووديع الخوري نعمة الله وجوزف وانطونيس نعيم ريشا ومرغريت سلوم الزغبي وجورج واسكندر وجوزفين واولغا منعم ريشا وبيار وارنست واوديت وهنريت ومرغريت بركات ريشا بو زردان وريمون ودنيز ورولان ودانيال ومنعم وراوول روبير منعم ريشا من الشاوية المجهولي المقام صدر قرار رقم ٤٨٧ تاريخ ٩١/٦/٢٠ يقضي بقسمة العقارات ٢٨٥٩ و٢٨٦٣ و٢٨٦٤ منطقة بيت شباب العقارية بحيث يخرج بنصيب المستدعي فايز ريشا كامل العقارين ٢٨٦٣ و٢٨٦٤ وكامل القسمين "أ" و"ج" من العقار ٢٨٥٩ بعد افرازه ويخرج بنصيب المستدعى ضدهم ريشا عبود بو زردان ورفاقها كامل القسم [illegible]

اعلان بيع
[illegible]

اعلان
[illegible]

تعلن بلدية عاليه عن وضع جداول التكليف الاساسية موضوع التحصيل للرسوم البلدية الآتية عن سنة التكليف ١٩٩١.
١ - القيمة التأجيرية عن بيوت السكن والمحلات التجارية
٢ - امكنة الاجتماع.
٣ - الاعلان
٤ - اشغال الاملاك العمومية.
٥ - محطات توزيع المحروقات السائلة.
٦ - محركات المؤسسات الصناعية المصنفة.
٧ - صيانة الارصفة والمجاري.

يمكن الاطلاع على الجداول المذكورة في قسم المحاسبة لدى مركز البلدية يوميا ضمن اوقات الدوام الرسمي

ان المبالغ التي لا تسدد بعد مرور شهرين من نشر هذا الاعلان تضاف اليها غرامة مالية مقدارها واحد في المئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا وذلك عملا باحكام المرسوم الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وتعديلاته.

رئيس اللجنة القائمة باعمال بلدية عاليه
التكليف ١١٤٦ — سعيد شعيب

اعلان

تعلن بلدية كفرنبيان اجراء مناقصة عامة لتلزيم شراء براميل للنفايات بطريقة الظرف المختوم وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٩١/٧/٣١ وفق دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي الرقم ٧٩ تاريخ ١٩٩١/٥/٣١.

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك في الالتزام ايداع العروض مختومة باليد او بواسطة البريد المضمون المغفل على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

رئيس بلدية كفرنبيان
التكليف ١١٤٩ — هنري سلامه

اعلان تبليغ

من محكمة صور الشرعية الجعفرية الى مريم علي عامر من قانا المجهولة المقام

ينبغي حضورك الى هذه المحكمة وذلك في تاريخ ١٩٩١/٧/٢٩ الاثنين الساعة التاسعة صباحا او ارسال وكيل عنك بالدعوى المقامة من زهرة خليل صفير من قانا مادة مهر واذا تخلفت عن الحضور او ارسال وكيل عنك فكل تبليغ بواسطة النشر حتى صدور القرار يعتبر قانونيا وابلاغكم الحكم على لوحة الاعلانات في المحكمة.

رئيس محكمة صور الجعفرية
الشيخ محمد الشيخ احمد مغنية

اعلان

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها في تلزيم شراء محرك يعمل على البنزين لشاحنتها الفارغو الـ D ٥٠٠ بقوة ٣١٨ ثمانية سيلندرات ٤٩ حصانا.

وقد حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٦ تموز سنة ١٩٩١ موعدا للتلزيم

تقبل الطلبات الواردة في البريد المضمون على ان تصل الى دائرة البلدية قبل الساعة الاولى من بعد ظهر آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم

يمكن الاطلاع يوميا على دفتر الشروط في دائرة البلدية.

رئيس بلدية برمانا
التكليف ١١٢٥ — وليم امين ابي حمد

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة الثانية.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة الثانية يدعو المدعى عليها ميشلين انطوان لمع المجهولة محل الاقامة لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٨٦/٣٨٥٥ المقامة من هنري سعيد يزبك على المدعى عليه المرحوم انطوان كميل لمع بصفتها احد ورثته وموضوعها الزام المدعى عليه بدفع مبلغ /١٢٣٣٧/ ليرة قبرصية و/١٥٤٠٠/ دولارا اميركيا مع الفائدة القانونية حتى تمام الدفع الفعلي. واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب عن الدعوى ضمن المهلة القانونية والا يصار الى تطبيق قانون اصول المحاكمات المدنية في حقها.

التكليف ١١٤٣ — رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب جرجس حليم لحود لمورثته برناديت نحري لحود سندات تمليك بدل ضائع /٣/٣/ ٣١/ ٣٤/ ٢٨/ ٤١/ ٧٣/ ٧٤/ بعبدات /١٧٣/ مار عوسى باسم المورثة

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري
التكليف ١١٤٤ — احسان شراره

متفرقات

عقارات

للبيع

شقتان للبيع جاهزتان للسكن ١٧٠ م.م ١٨٠ م.م. اوتوستراد عجلتون كسروان بعد مفرق مستشفى سان جورج ٣٠ م على اليمين. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٩

للبيع فيلا فخمة في الرابية البياضة مساحة البناء ٥٠٠ م.م ٣ طوابق ٧ غرف نوم صالونان غرفة جلوس ٥ حمامات مطبخان موقف للسيارات تحت الارض مساحة ١١٠ م.م حديقة مفروشة مساحة ٣٥٠ م.م مولد حامت ٣٠ K.V.A تدفئة مركزية خط هاتف. للاتصال ٨٩١٣٣٩ - ٠١/٨٩٣٧١٧ نهارا - ٤١٣٧١٥ ليلا.

للبيع طابق دولوكس ٣٠٠ م.م. برمانا. الهاتف ٠٤/٩٦٠٣٨٩ - ٩٦١٣٣٣

بناء على العضم يحتوي طابقين سفليين وطابقا ارضيا و٥ طوابق مساحة الارض ١٥٠٠ م٢ كل طابق سفلي ١٢٠٠ م٢ وكل طابق علوي ٣٣٤ م٢. اوتوستراد المطار قرب اميركان لايف مليون دولار ٨١٣٠٨٤ - ٨٠٣٣٠٥

طابق ٢ غرف وتوابعها. التلفون ٥٨٣٩٣٣ - ٩٧١٦٥١ - ٩٧١٦٥٧

Manazel 2
Adma
Appt. de luxe 3 ch. 2 salons dépendance, cave, parking et générateur.
Tél: 952181 — 968448 — 219670 — 954295

Manazel 3
Belloune
Appt. de luxe 4. ch., 3 salons et dépendance 4 ch., 2 salons et dépendance, 3 ch., salon, dépendance, cave, parking et générateur.
Tél: 952181 — 968448 — 219670 — 954295

فيلا دولوكس تريبلكس دوحة الحص موقع ممتاز جدا بناء حجر ملعب تنس، بيسين وحديقة ٣٠٠٠ م٢ بلا وسيط مليون ونصف مليون $. لمزيد من المعلومات ص.ب ١١٤/٥١٣٦ بيروت.

قرنة شهوان ٣ نوم ٣ حمامات صالونان سفرة موقف مقفل مستودع ٨٥٠٠٠ $. ت ٣٣١٠٨٩

شقة فخمة للبيع ثلاث غرف نوم ثلاثة حمامات شوفاج مستقل مع خزان مياه مستقل، موقف سيارة منظر خلاب - بلونة مشروع شماس. ت 09/956588

للبيع مستودع ٣٠٠ م٢. قصقص او للمقايضة شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة منطقة رأس النبع ٣٥٠٤٧٩

شقة فخمة في الرابية ٣ نوم تدفئة وتبريد شرفة كبيرة منظر خلاب. ت ٣٣٦١٨٦

ساتيليتي فيطرون شاليه دوبلكس ٢٣٠ م٢ فخم مفروش مع غازون بسعر مدروس. الاتصال ٠٩/٩٠٠٦٤٤

ارض في بعبدات للبيع قرب البلدية، مسطحة على الطريق، مع رخصة بناء ٦ شقق وروف ١٤٠٠ م٢ السعر النهائي ٦٥ الف $. ت ٠٩/٨٣٣٣٦٨ جوزف.

مطلوب

مطلوب قطعة ارض موقع ممتاز دوحة الحص وقطعة ارض في عيناب. التلفون ٨٦٦٨٧٨

للبيع أو للايجار

مؤسسة للتجميل والتزيين النسائي للاستثمار. ت ٩١٤٦٧٦ من ٦ الى ٩ مساء.

سيارات

للبيع

BMW 635 CSI m. 80 A/C. Tél 811382 — 354786

مرسيدس 280 E، فيتاس، ميتاليك ٤٦٠٠ دولار. ت ٣٣٣٧١١

(اونروا)

١ - تعلن الاونروا عن حاجتها الى متعهد نقليات لتقديم عدد ١٣ باص سياحي كبير مع سائقيها لنقل الطلاب والموظفين من بيروت، صور وصيدا وضواحيها الى مركز سبلين المهني يوميا ذهابا وايابا للسنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢ ابتداء من ١٩٩١/٩/١٠.

٢ - على الراغبين ان يتقدموا الى مكتب مدير النقل والتموين في فردان - بيروت للحصول على مستندات المناقصة في موعد اقصاه الاربعاء ١٩٩١/٧/١٧.

للعمل في طرابلس

- سكرتيرة ادارية (مراسلات - اختزال - تلكس - لغات ٣) خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
- موظفة كومبيوتر مع محاسبة مستوى TS خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
- محاسب مستوى TS/BT2 خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
- أمين مستودع اكسسوار مستوى BT2 (الكترونيك او الكتروميكانيك او تبريد) خبرة لا تقل عن سنتين.
- رسام هندسي ديكور داخلي PROJETIST مطابخ ومحلات.

الاتصال على الرقم ٠٦٠٤٢٢٠٤ بين ٩ و١٢.

بنك عبر الشرق ش.م.ل.

عملا باحكام المادة "١٥٤" من قانون النقد والتسليف وبتعميم مصرف لبنان الرقم ٨٨/٨٣١، يعلن بنك عبر الشرق ش.م.ل عن رغبته في تصفية وبيع العقارات المستملكة منه استيفاء لدين والتي يمكن الاطلاع على محتوياتها ومواصفاتها لدى قلم القضايا - الادارة العامة وهي بالارقام:

٥ أده - ٣٠٤٥ و٣٠٦٠ ترتج - ٧٤٤ حالات - ١٦٥٤/٨ الكفور - ٣٣٤ العطشانة - ١٦٠٦ قرنة شهوان - ٣٦٧/٤ الدكوانة و٣٤٠٧ و٤٩٩٤ بعبدا.

وذلك بطريقة الظرف المختوم لاعلى سعر.

ترسل العروض الى دائرة القضايا لدى المركز الرئيسي الموقت للبنك: البوشرية، شارع السرايا، بناية بنك عبر الشرق ش.م.ل.

بموجب كتاب مضمون، كما ترسل نسخة عنها الى كل من مصرف لبنان: مديرية القضايا ولجنة الرقابة على المصارف.

الادارة العامة

عمر أبو ريشة الشاعر المرأة والحياة

عمر ابو ريشة آخر الشعراء الكبار، آخر الاصيلين.

منذ أن طلب الشاعر الاموي جرير من "ام عمرو" - منذ ثلاثة عشر قرناً ونيف - ان ترد له فؤاده الذي سرقته منه، وشكا من العيون التي في طرفها حور - التي صرعته - ان تعيد الروح اليه وهو القائل :

يا ام عمرو، جزاك الله مغفرة
ردي عليّ فؤادي كالذي كانا
ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وقبل ام عمرو وبعدها كانت "ام جندل" و "فاطمة" و "عبلة" و "مية" و "نعم" وكثيرات غيرهن - حتى ان بعض الشعراء عرفوا بالنساء اللواتي اوحين لهم الشعر فقيل جميل بثينة وكثير عزة ومجنون ليلى - وصولا الى "رندلى"؟ رائعة سعيد عقل التي يقول فيها انطون قازان انها ...

... شقيا لعهدك يا زمان
تنعمي بوصالهنه
كم قد غضبت تدللا
وهممت اترك جمعهنه
فلحقن بي وجذبنني
ولثمنني ولثمتهنه
ورتعت في نعم الشباب
وما ثنيت له الا عنه
نشوان من حدق العيون
وكم لها في القلب طعنه
لله كم عاهدت نفسي
ان اشيع حبهنه
في الصبح ابرمت العهود
وفي المساء نقضتهنه
هذي ذنوبي أنما العشرون
تشفع لي بهنه !

● هذا كان من شعر الشباب، ثم يكبر ...

تذوي ازهاره في يديها
انت اولى بالعيش مني فسيري
واتركيني اطوي الحياة شقيا
فهو دوما في طلب المرأة المثال، ارادها بعيدة عن كل ابتذال.
وفي قصيدة "عزاء"(٦) يقول :
اما الصبا فلقد مرت لياليه
فابكين يا عفة الجلباب فابكيه
ملكت قلبك عن روض الهوى زمنا
واليوم روض الهوى ...

ساقطة عابثة فاجرة كثر عشاقها فيقول :
مزقي هذه الرسالة، اني
قلت فيها، ما لم ارد ان اقوله
ليس في هيكلي مجال لشخص
جديد... فعربدي يا دليلة
(١٩٦٢).

ان كيدهن لعظيم !
فالمرأة التي تعطيه من طرف اللسان حلاوة لا تلبث ان تشيح بوجهها عنه. ...

... تغيري فتحجري !
(١٩٤٦)

في كلمة يقدم بها الشاعر فؤاد الخشن ... الشاعر عمر ابو ريشة في مهرجانات بيت ... في ١٩٨٧/٨/٣١ يقول :
"ان ابا ريشة لايجرح كبرياء المرأة ولا ... فيها في شعره ولا يلحق بها نعتا لا لزوم ... لانها المستغنية بصفة جمالها الآسر عن ... انواع النعوت. ولعمر ابو ريشة مذهب ... في الحب مغلف بالتستر والتقية ... التبجح والفضح كما تقتضي الاصول ... اخلاق الفرسان وتفرض الباطنية وله في ... العشق اسرار مقدسة شاغل احتفظ بما ... منها في بئري العميقة ...".
ويبقى ان المرأة هي المرأة المتمنعة المزهوة بجمالها المتأرجحة بين الكبت والشهوة المتأججة :
وهو يناجيها ويعترف بانها هي التي فتحت عينيه للحب وللضياء وجعلت قلبه يخفق للعشق وللحياة يدعوها الى الحب الطاهر العفيف. يقول في قصيدة "سانج"(٨) :

... فتحت عيوني للسنا
بعدما فجرت في روحي مداها
... جنحت اماني التي
حلقت تهزج في اقصى سماها
... كالملاح في لجته
كسرت مجذافه الريح، فتاها

●

فتعالي نلتمس دنيا من الحب
لم يبلغ سرى الوهم مداها
كملاكين انا ما التقيا ...

... في قصيدة "عاصفة" التي مر ذكرها معنا، يقدم لها بهاتين الكلمتين : "زارها ليقتلها". فلعله متأثر "بديك الجن"(١٢) الشاعر الحمصي الذي عاش في القرن الثالث للهجرة والذي قتل جاريته الحسناء حبا لها وغيرة عليها، وجبل من بقايا جثتها المحروقة كاسه التي اخذ يشرب فيها الخمرة لينساها !. وهو القائل في ذلك :

اجريت سيفي في مجال خناقها
ومدامعي تجري على خديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
فوحق نعليها وما وطىء الثرى
شيء اعز عليّ من نعليها
.. لكن بخلت على سواي بحبها
وانفت من نظر الغلام اليها

اما الشاعر عمر ابو ريشة فيقول مخاطبا حبيبته :

اشربي ! اشربي بقايا خمور
اسأرتها يد الاسى في اناني
اشربي وارقصي وغني وهزي
مزهر اللهو في يد الاغراء
اشربي وانضحي اللذائذ حتى
تتولاك رعشة الاعياء
اتخافين ؟ اقدمي، لا تخافي
اقدمي وانفضي بقايا الحياء
ان هذي العروق في جسمك البض
انابيب شهوة لا دماء !

ثم ان الغزل عند عمر ليس وصفا للمرأة وليس مجرد تقبيل وبث اشواق واحتراق لواعج واشتهاء ! بل هو تحليل لنفسية المرأة وحوار معها وابراز لشخصيتها. ان ...

... اسبوعا يستوحي من حياة اللهو فيها شعرا "خلاعيا" تنكر له ولم يجمعه في دواوينه.
وهو يقول في مقابلة له مع احدى المجلات(٣) - ان هذا الشعر كان نزوة من نزوات الشباب ومنه هذه الابيات :

افدي الحسان واي صب
لا يكون فداءهنه
اللينات قدودهن
المضرمات خدودهنه
المسبلات شعورهن
السحر فوق نحورهنه
الساحرات بطرفهن
وناك اضعف ما بهنه

حتى سمعت ورائي رجع زفرتها
حتى لمست حيالي قدها اللدنا
نسيت ما بي، هزتني فجاعتها
وفجرت من حناني كل ما كمنا
وصحت يا فتنتي ! ما تفعلين هنا ؟
البرد يؤذيك عودي لن اعود انا!
(١٩٦٥).

●

● بيد ان جمال المرأة جمال زائل لا يدوم ذلك يخز في نفس الشاعر الذي يهوى الجمال المطلق فيهتف بها في قصيدة "عاصفة"(٥).

انهضي انهضي فلست اطيق الحسن ...

الدكتور ميشال جحا

وقائع، حقائق تنتقم منّا

(●) بقايا او نفايات

نحن نخدم غيرنا فيما نفعله، ولنقل الاحرى فيما ننفعل به : اما لاننا لانحسن التفكير، واعني به قراءة الاحداث قراءة منتجة والتعامل بصورة فعالة مع المشكلات التي يواجهنا بها الواقع؛ واما لان الغير يعرف كيف نفكر ونتصرف، والامر يسهل له جرنا الى حيث يشاء ومن حيث لا نحسب. فسلاحنا الفكري مكشوف، اذ هو قديم فقد فعاليته ...

بالاغتيال والتصفية الجسدية، مرورا بانواع العقوبة واصناف التعذيب المعروفة، كالسجن والجلد والرجم والسحل.

ينطبق ذلك على مختلف المشاريع العقائدية والفتوحات الحضارية، فكل مشروع او فتح هو تجل لارادة القوة، اكان دينيا أم غير ديني، اسلاميا ام غير اسلامي. والبرهان على ذلك، قرآنيا، ان اسماء الله الحسنى تراوح بين كونه الرحمن الرحيم ...

... بالقوة مختلف وجوه القدرة : المادي منها والمعنوي، التقني والثقافي، السياسي والمعرفي، العسكري والفكري. فالفكر حقا سلاح، اي وجه من وجوه القوة، تماما كالطائرة والصاروخ، او كالحاسوب وسواه من الآلات الموصوفة بالذكاء.

والغلبة قد تتم بالحيلة والمخادعة، او بالمجادلة والاقناع، اي بقوة الفكر وسلطان المعرفة؛ وقد تتم بالقوة الفيزيائية الغاشمة، اي بممارسة العنف والاكراه على الجسد والعقل، ولا فصل تاما بين وجه ووجه زد على ذلك ان كل مشروع عقائدي ينهض، اساسا، على تصنيف للافراد والجماعات وفقا لمعايير تميز وتفرز، تصطفي وتهمش، تفاضل وترذل. ولهذا ينطوي كل تصنيف على شكل من اشكال العنف، بدءا بالنبذ والنفي وانتهاء ...

... العقائدي / المعاصر. الاول كان يحرص على انتاج معرفة بالواقع محققة قدر الامكان؛ اما الثاني فيعمل على حجب الواقع، لان هاجسه محض ايديولوجي. ولهذا فتفكيره يتجه دوما الى تنزيه الاصل وتقديس الماضي ويقوم على تبرير ما فعله السلف والدفاع عنه. ولو ادى ذلك الى طمس الحقائق وتزييف الوقائع. ولكن الوقائع تنتقم منا مرتين : الاولى بجعلنا نمارس العنف، باقسى صوره، فيما نطالب به وندعو اليه. وعلى العكس مما ندعي. والثانية في اننا لا ننجح في تحقيق اي مطلب. ومع هذا ثمة من لا يزال يتساءل باستغراب او حيرة: لماذا نحصد الهزيمة تلو الهزيمة.

علي حرب

الشعر سفينتك أنت وعينالك

الشاعر نبي بعظم انسانيته وتطلعاته.
كلمته رؤيا.
حلمه غد افضل.
جناحاه العقل ولكن الذي من نار.
سناؤه الحرية والصدق والمحبة.
هدفه بناء الانسان.

اما اليد من فوق، تلك التي تعطي وحسب، فنادرة.
وهو ما نعبر عنه بالمحبة

من يحب لكاني به يحتل بساطة تحت رجلي غيره. ومن يبغض لكاني به يسحب الارض من تحت رجلي الآخر

...

خليل فاخوري

ماريو فارغاس لوسا، أيلول في الحمام

اعداد : سليمان بختي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	مارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	ساحة الخوري	(معقلس)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٤٢٢٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٢٦٧٩
ايديال	محطة المخاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	

٥ - "فندق ماراماس" (من موجة الافلام الاميركية التعيسة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "المرعب السريع" (كاراتيه اميركي مع سينثيا رونروك)
٢ - "خطوات ساخنة" (شريط رقص وعواطف)

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"لا ارى شرا، لا اسمع شرا" (كوميديا صغيرة مع الثنائي ريتشارد برايور وجين وايلدر)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لقطات" (راجع برنامج اسباس)

...

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لقطات" (اهواء مرضى نفسيين، طرافة وحنان مع دوسيرو وويليامس. اخراج بيني مارشال)
٢ - "تبدل سريع" (كوميديا مسلية مع بيل موراي).
٣ - "فور وورت" (مارك هارمون مختار بين ثلاث حساوات. كوميدي)
٤ - "اراك في الصباح" (ازمة زواج وعائلة مع جيف بريدجز. اخراج الن جي باكولا)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٦٦

افقيا

١ - يرجع عن شبهه - علامة ٢ - ... - ارعاك واحرسك ٣ - مانع - بمظر ٤ - جمع - مرع وجهه في التراب ٥ - سكران ٦ - كبير - تفترع الشيء من اصله ٧ - سكت وعجز عن الكلام من ... -

...

حل شبكة امس

كأس الامم الاميركية الجنوبية
تشيلي انضمت الى الارجنتين



التشيلي ايفان زامورانو - الى اليسار - مسجلا الاصابة الثانية في مرمى الحارس الباراغواياني خوسيه تشيلافيرت. (ا ف ب تيليفوتو)



كابتن البيرو خوسيه دل سولار - في الوسط - طائرا للكرة بعدما اخطأها الارجنتيني فابيان كانسيلاريتش. (ا ف ب تيليفوتو)

صعدت تشيلي الى الدور النهائي من كأس الامم الاميركية الجنوبية الـ٣٤ لكرة القدم بفوزها على الباراغواي ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في آخر مباريات المجموعة الاولى التي احرزت الارجنتين بطولتها بفوزها على البيرو ٣-٢. واقيمت المباراة على الملعب الوطني في سانتياغو وشهدها ٨٠ الف متفرج.

وقد لعب الفريق التشيلي منذ البداية بثلاثة مهاجمين هم باتريسيو يانيز اللاعب السابق لريال فالادوليد الاسباني وايفان زامورانو من اشبيلية الاسباني وهوغو روبيو الجناح الايمن لسانت غال السويسري. وافتتح روبيو التسجيل في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة لمندوزا. وفي الدقيقة ١٥، شق الكابتن التشيلي خايمي بيزارو طريقه يسارا وراوغ مدافعا ثم مرر الكرة الى زامورانو فسجل الاصابة الثانية. وشددت تشيلي قبضتها على مجريات اللعبة بعدما طرد الحكم المهاجم الباراغواياني غبريال غونزاليس لمخاشنته ساعد الدفاع راميريز.

وفي الدقيقة ٥٨، صد حارس المرمى الباراغواياني تشيلافيرت ضربة جزاء "بنالتي" سددها بيزارو بعدما خاشن الدفاع يانيز الخطر داخل الصندوق. وصنع يانيز في الدقيقة ٦٢ الاصابة الثالثة لفابيان استاي، ثم سجل المدافع الاحتياطي خايمي فيرا الاصابة الرابعة في الدقيقة ٧٨.

مثل تشيلي: توليدو - غاريدو، مارغاس، مندوزا، فيلتشيس، راميريز، بيزارو (فيرا)، استاي، يانيز، زامورانو، روبيو (باساي).

ومثل الباراغواي: تشيلافيرت - باريوس، ريفارولا (كريستالدو) زافالا، سواريش، غويرلاند: سانابريا، مونزون، ستروواي، نيفا (كاردوزو)، غونزاليس.

الارجنتين ٣ - البيرو ٢

وفازت الارجنتين على البيرو ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) بتشكيلتها الاحتياطية، بعدما كانت ضمنت انتقالها الى الدور النهائي. سجل للفائز لاتوري وكرافيوتو وغارسيا في الدقائق ٤ و٥١ و٥٨، فيما سجل للخاسر يانيز وميرانو في الدقيقتين ٣٦ و٦٧.

وشارك التشيلي ايفان زامورانو الارجنتيني غبريال باتيستوتو في صدارة هدافي الدورة ولكل منهما اربع اصابات.

وبات الترتيب النهائي لفرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الارجنتين	٤	٤	—	—	١١	٣	٨
تشيلي	٤	٣	—	١	١٠	٣	٦
الباراغواي	٤	٢	—	٢	٧	٨	٤
البيرو	٤	١	—	٣	٩	٩	٢
فنزويلا	٤	—	—	٤	١	١٥	—

قتيل و٢٤ جريحا في نيروبي
تصفيات كأس الامم الافريقية

فازت الكاميرون على سيراليون ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) امام ٦٠ الف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي في ياوندي في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الافريقية الـ١٨ التي تستضيف السنغال ادوارها النهائية في كانون الثاني ١٩٩٢. وسجل اصابة المباراة اوجين ايكيكي في الدقيقة ٨٤.

وفي المجموعة نفسها، فازت في كوناكري غينيا على مالي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز فودي كامارا وابو بكر تيتي كامارا في الدقيقتين ١٧ و٧٠، وللخاسر اداما كوليبالي في الدقيقة ٧٥.

تتصدر الكاميرون ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٥ مباريات (٤-١)، تليها غينيا ٦ من ٥ (٥-٤)، ثم سيراليون ٤ من ٥ (٣-٤) ومالي ٣ من ٤ (١-٤).

وفي المجموعة الرابعة، فازت توغو على بنين ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في لومي وسجل الاصابتين امفنيزين وفياوو في الدقيقتين ٥٥ و٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

تتصدر غانا ترتيب فرق المجموعة ولها ١١ نقطة من ٧ مباريات (١١-٢)، تليها نيجيريا ٩ من ٧ (٨-٢)، ثم بوركينا فاسو ٩ من ٧ (٩-٦) وتوغو ٤ من ٧ (٢-٩) وبنين ١ من ٦ (٢-١٣).

وفي المجموعة الخامسة، فازت في لوساكا زامبيا على مدغشقر ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠)، سجل لزامبيا موسوندا وبواليا في الدقيقتين ٢٠ و٣٨، وللمدغشقر هنري في الدقيقة ٤٩.

تتصدر زامبيا ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٥ مباريات (١٠ - ٤)، تليها مدغشقر ٦ من ٥ (٣-٢)، ثم سوازيلاند ٣ من ٤ (٣-٨) وانغولا ٢ من ٤ (٢-٤).

وفي المجموعة السابعة، تعادلت زيمبابوي والكونغو ٢-٢ (الشوط الاول ١-١)، واقيمت المباراة في هراري. وشهدها ٦٠ الف متفرج. سجل للاول نكوب وبيتر نلوفو في الدقيقتين ٤٠ و٩٠.

تتصدر الكونغو ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٣ مباريات، تليها زيمبابوي ٣ من ٣، ثم مالاوي لا شيء من ٣.

وفي المجموعة الثامنة وامام ٧٠ الف متفرج، فازت في كينشاسا زائير على اوغندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها بالينغا في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي ليبرفيل، فازت الغابون على تنزانيا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) امام ٣٠ الف متفرج سجلها غي انوتو في الدقيقة ٣٥.

تتصدر زائير ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من ٥ مباريات (٦-٤)، تليها الغابون ٦ من ٥ (٣-٢)، ثم اوغندا ٥ من ٥، وتنزانيا ٣ من ٥.

● قتل شخص واصيب ٢٤ اخرون اثر تدافع هواة لمشاهدة المباراة بين كينيا وموزامبيق في نيروبي في تصفيات كأس الامم الافريقية والتي اسفرت عن فوز كينيا ١-٠.

واوضح مسؤولون ان الحادث وقع عقب امر اصدره الرئيس الكيني دانيال اراب موي بفتح ابواب الملعب لدخول ١٥ الف شخص على الاقل مجانا بعيد بدء المباراة.

تصفيات الكونكاكاف للكرة الاولمبية

تعادلت الولايات المتحدة وبناما ١-١ (الشوط الاول ١-١) في بناما سيتي وامام ١٤ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثالثة للكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في كرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية.

سجل اصابة الولايات المتحدة واشنطن في الدقيقة ١٠، فيما سجل اصابة بناما موخيكا في الدقيقة ١٩.

الدوري المصغر في الارجنتين

في المرحلة الاولى من الدوري الارجنتيني المصغر لكرة القدم لتحديد الفريق الثاني الذي سيمثل الارجنتين في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس". اضافة الى بطل الدوري العام نيويلس اولد بويز، سجلت النتائج الآتية:

ارجنتينوس جونيورز ١- بوكاجونيورز ٠
فيليز سارسفيلد٢- راسينغ كلوب ٠
ريفر بلايت ٢- ديبورتيفو منديبو ٠
انديبندينتي١- سان لورنزو١

الدوري الانكليزي الممتاز يثير لغطا

حذر وزير الرياضة البريطاني السيد روبرت اتكنز في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية النوادي الكروية المتمردة التي تترك الدوري الانكليزي لكرة القدم للانضمام الى الدوري الممتاز "السوبر" المزمع اطلاقه من انها قد تخسر حصتها من الـ١٠٠ مليون جنيه (١٦٠ مليون دولار) التي توزعها الحكومة بعد جبايتها من المراهنات، طالبا منها ان تفكر تفكيرا عميقا قبل ترك الدوري.

وقد وقع ١٨ ناديا من الدرجة الاولى وثيقة تعلن انها ستترك الدرجة الاولى وتنشىء الدوري الممتاز، علما ان نوادي الدوري خصوصا في الدرجتين الاولى والثانية ستحصل على ١٠٠ مليون جنيه في السنوات الخمس المقبلة لتحسين ملاعبها وتسهيلاتها.

وأكد اتكنز انه لا يهدد او يبتز، لكن على النوادي ان تتأكد مما اذا كان هذا المبلغ سيكون متوافرا مستقبلا.

ودعا السيد جون سيلك رئيس نادي ويست بروميتش البيون الذي هبط فريقه الى الدرجة الثالثة، نوادي الدرجة الثانية الى رفض خطط الدوري الممتاز. في حين اعلن دربي كاونتي الذي هبط الى الدرجة الثانية، دعمه للمشروع الجديد شرط ان يكون عدد الفرق الممتازة ٤٦.

كرة سيدات اوروبا احتفظت بها المانيا

احتفظت المانيا ببطولة اوروبا لكرة القدم للسيدات بفوزها على نروج ٣-١ في الوقت الاضافي. وكانت المانيا احرزت اللقب في ١٩٨٧.

سجلت برتي هيفشتات اصابة نروج بطلة اوروبا في ١٩٨٧ في الدقيقة ٥٤، وعادلت هدافة البطولة هايدي مور في الدقيقة ٦٢، ثم سجلت هي نفسها الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٣ (الوقت الاصلي ٨٠ دقيقة) وسيلفيا نايد الثالثة بعد ثلاث دقائق.

وحلت ثالثة الدانمارك التي خسرت امام نروج بضربات الترجيح ٧-٨ في الدور نصف النهائي، بفوزها على ايطاليا ٢-١. سجلت للفائزة هيلي ينسن وايطالية خطأ في مرمى فريقها في الدقيقتين ٢٢ و٨٤ وللخاسرة سيلفيا فيوريني في الدقيقة ٦٦.

وصعدت الفرق الاربعة لكأس العالم المقررة في الصين اواخر السنة الجارية اضافة الى اسوج صاحبة خامس افضل سجل في التصفيات الاوروبية.

الدوري العالمي للكرة الطائرة

في الدوري العالمي للكرة الطائرة للرجال، فازت هولندا على كوبا ٣-١ في روتردام (١٥-١٣، ٧-١٥، ١٥-١٠، ١٧-١٥)، والبرازيل على كندا ٣-١ (١٥-٦، ٩-١٥، ١٥-٧، ١٥-١١).

٥٥٠٠ رياضي من ١٠٩ دول بينها لبنان
الاميرة آن افتتحت "الاونيفرسياد" الـ١٦

تلامذة يؤدون عرضا في افتتاح "الاونيفرسياد" الـ ١٦ في شيفيلد. (رويتر تيليفوتو)

افتتحت الاميرة آن مساء الاحد في مدينة شيفيلد في وسط انكلترا دورة الالعاب الجامعية "اونيفر سياد" الـ١٦ في حضور ٢٥ الف متفرج بينهم رئيس الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية السيد بريمو نيبيولو الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وشارك في عرض البعثات اكثر من ٥٥٠٠ لاعب ولاعبة من ١٠٩ دول بينها لبنان الذي شارك في اللحظة الاخيرة، فيما غاب الوفد الـ١٠ التي يمثل يوغوسلافيا بسبب الظروف التي تعانيها بلاده، لكن اليوغوسلاف سيشاركون في الدورة.

وستبقى شعلة الدورة موقدة حتى نهايتها في ٢١ تموز الجاري.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بيكر احتفظ بصدارة المحترفين

احتفظ الالماني بوريس بيكر بصدارة لائحة التصنيف العالمي التي اصدرته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اسبوعا ثانيا برصيد ٣٦٥٨ نقطة، على رغم غيابه عن الدورات الدولية الاسبوع الماضي مفضلا الراحة بعد خسارته في المباراة النهائية لدورة ويمبلدون امام مواطنه مايكل ستيتش.

وبقي الاسوجي ستيفان ادبرغ ايضا في المركز الثاني وله ٣٥٧٥ نقطة، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في المركز الثالث وله ٢٣٨٣ نقطة.

ولم يطرأ تغيير بارز على اللائحة باستثناء احتلال الاسباني اميليو سانشيز المركز العاشر بدل الاميركي مايكل تشانغ لفوزه الاحد الماضي في دورة غشتاد السويسرية الدولية.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - بوريس بيكر (المانيا) ٣٦٥٨ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٧٥
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٣٨٣
٤ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٢٥٨
٥ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢١٨١
٦ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢١٤٤
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٧٢٠
٨ - سيرغي بروغيرا (اسبانيا) ١٦٠١
٩ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٥٩٦
١٠ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٥٢٣

دورة نيوبورت

● احرز الاميركي بريان شيلتون (٢٥ عاما) بطولة دورة نيوبورت (رود ايلاند) الاميركية الدولية على الملاعب العشبية وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والبالغة قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني خافيير فرانا المصنف سابعا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤.

وهذه الدورة الاولى يحرز شيلتون المصنف ١٤٧ في العالم بطولتها منذ احترافه وهو بات اول اميركي اسود يفوز بدورة في اميركا الشمالية منذ آرثر آش الذي فاز في دورة لوس انجلس عام ١٩٧٨.

اما فرانا فاخفق في ان يصير اول ارجنتيني يفوز بدورة على الملاعب العشبية منذ مواطنه غييرمو فيلاس.

دورة شتوتغارت

● في الدور الاول من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية البالغة قيمة جوائزها مليون دولار، فاز الهولندي ريتشارد كراييتشيك على الارجنتيني فرانكو دافين ٦-٢، ٦-٤. والاوسترالي والي ماسور على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥. والاكوادوري اندريس غوميز على الايطالي رنزو فورلان ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والالماني لارس كوسلوفسكي على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦-٧ (٧-٠)، ٧-٦ (٧-٦)، والارجنتيني هوراتشيو دولابينا على الاميركي كيفن كارين ٦-٤، ٦-٤.

هوليفيلد: الفوز على تايسون.. فالاعتزال؟

رأى ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد ان مايك تايسون هو متحديه الاخير، مشيرا الى انه سيأخذ في الاعتبار اعتزاله اذا فاز في المباراة التي سترفع شأنه.

وقال ان هدفه كان ان يصير بطلا للعالم واذا تمكن من الفوز على تايسون في ٨ تشرين الثاني في "سيزارس بالاس" في لاس فيغاس، فانه يكون تغلب على جميع الملاكمين الاخرين في عصره.

ويذكر ان هوليفيلد احرز اللقب في تشرين الاول الماضي بفوزه على جيمس "باستر" دوغلاس، واحتفظ به بفوزه على جورج فورمان نقاطا في نيسان.

واضاف هوليفيلد ان فكرة الاعتزال تراوده منذ فوزه على دوغلاس. وذكر انه يواجه منذ ٢٠ سنة افضل الملاكمين ولا يريد ان يخسر امام ملاكم في الـ١٩ من عمره. واكد انه لم يفاجأ بترشيح تايسون للفوز عليه بنسبة ١٣-٥، لان تايسون يملك السمعة والشهرة وخاض ٤٠ مباراة وفاز بالضربة القاضية كثيرا.

ويشار الى ان هوليفيلد سينال ٣٠ مليون دولار، وسيبلغ دخله من دفاعه عن لقبه واحرازه اياه في ثلاث مباريات اكثر من ٦٠ مليون دولار.

اليوم نهائي مضرب السان جورج

سجل امس اللبناني انوني ابو نعوم مفاجأة في الفردي للرجال في دورة نادي السان جورج الدولية لكرة المضرب بفوزه على المصري هاني ناصر ٦-٢، ٦-٤، بينما فاز المصري مصطفى نعيم على اللبناني كريم خوري ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥.

وتختتم الدورة اليوم فيلتقي الساعة الثالثة في نهائي الفردي للرجال المصري مصطفى نعيم واللبناني انوني ابو نعوم، وفي نهائي الزوجي للرجال الثنائي الفائز في مباراة نعيم - ناصر (مصر) وقسطنطينوس ايمرجيان (قبرص)، والثنائي الفائز في مباراة حلو - سليم (سوريا) وابو حمدي - كردي (الاردن).

مضرب "رمال"

بدأت امس مباريات دور الـ٣٢ من دورة "رمال" لكرة المضرب، بعدما تأهل ١٦ لاعبا من التصفيات وانضموا الى اللاعبين الـ١٩ المصنفين.

وبات وسيم حلبي اول مصنف يخرج من الدورة، اذ خسر امام راجي غبرييل بالتغيب.

وفاز نقولا بدران على يوسف الزين ٦-٤، ٦-٢، وبشارة ابو رحال (٦) على ماهر يحيى ٦-٣، ٦-٣، وايلي اسود (٨) على نديم تنوري ٦-٣، ٦-٢، وعمر صادق على اميل تشيكافي ٦-١، ٦-٤، ومحمد محيدلي على نبيل اميوني ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ١٤،٣٠ ريمون عسيلي - فريديريك هلال، كارلو ناصيف - ميشال معوض، الساعة ١٦،٠٠ سعيد كرم - وديع عوايا، محمد مكي - مارك كسرواني، الساعة ١٧،٣٠ منجد ابو حسون - وديع ملحة، علي توبة - ربيع ابو حسون.

سلة العمل بكفيا

في افتتاح دورة السلام لكرة السلة التي ينظمها نادي العمل بكفيا على ملعبه، فاز العمل على الثورة دمشق ١٠٠ - ٧٥، والكهرباء على المركزي ٩٥ - ٨٥.

ويلتقي اليوم الساعة ٦،٣٠ ابناء نبتون والانترانيك، ثم الثورة والكهرباء.

نبتون لكرة اليد

في دورة نادي ابناء نبتون في كرة اليد، يلتقي الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم المركزي جونية والعمر الذهبي، ثم شباب مار الياس - والرياضي.

طائرة عدبل الكورة

في دورة نادي عدبل الكورة في الكرة الطائرة، فاز نادي القلمون على نادي الصرفند ٣-٢، والمعني صيدا على القلمون ٣-١.

عمشيت - الهلال

في مباراة ودية في الكرة الطائرة جرت على ملعب نادي عمشيت فاز الهلال الطرابلسي على عمشيت ٣-١.

رماية ضبية

تنظم لجنة الرماية في "ضبية كانتري كلوب" مسابقة على ٥٠ طبقا من مجموعتين كل مجموعة ٢٥ طبقا التاسعة صباح الاحد ٢١ تموز في رعاية رئيس اتحاد الرماية الوزير ميشال ساسين.

والمسابقة مفتوحة امام الرماة الاتحاديين. والموقعين كشوف الاتحاد.

سباحة "الازيل"

اختتم التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" نشاطه لهذه السنة باقامة بطولته في السباحة في مجمع "نورث هافن كلوب" في القلمون بمشاركة ١٤٠ سباحا وسباحة وفي اشراف اتحاد السباحة ممثلا بلجنة الشمال.

والبطولة كانت لسباق واحد ومسافته ٥٠ مترا حرة:

وهنا الاوائل:

- فئة الصيصان: امين الصوفي (انترناسيونال الكورة).
- فئة الصغار: مروان نجا (الليسيه طرابلس).
- فئة الفتيان: اميل لحود (الليسيه بيروت).
- فئة الاحداث: اكرم الصوفي (انترناسيونال الكورة).
- فئة الناشئين: ١- زياد بسطامي (الكرملية طرابلس).
- فئة الصغيرات: ثريا الصوفي (انترناسيونال الكورة).
- فئة الحديثات: لينا ابو جوده (فال بيرجاك).

اتحاد العاب القوى

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة رسمية للاشتراك في بطولة العالم في طوكيو والتي تقام بين ٢٠ آب و٢٧ منه، على ان تتألف البعثة من اداري ولاعب ولاعبة من دون التقيد بالارقام المحددة للبطولة.

اتحاد الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة اقامة بطولة الجنوب الخامسة بعد ظهر الخميس ١٨ تموز على حلقة النادي الشعبي الرياضي في صيدا وتشترك "اهلي صيدا" و"نواتي" الساحل، والشعبي والفتوة الصرفند.

عيد القديس شربل

في عيد القديس شربل، يقام الاحد ٢١ تموز الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر في منطقة بعبدات قبالة منزل الدكتور اميل سلهب، قداس لراحة نفس الاخت ماري ابيل قمري من راهبات القلبين الاقدسين التي حفظها القديس شربل عجائبيا. ويوضع الحجر الاساس لبناء مشروع خيري في المكان نفسه.

(بيان)

مولودة

يسر مارون وفريدا شماس ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة حفيدة لسابرينا (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس).

تجديد روتيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويبدو ان الجانب الفلسطيني يربط اكمال تسليم ما تبقى لديه من اسلحة ثقيلة ومتوسطة في صيدا وصور باطلاق الموقوفين الفلسطينيين لدى الجيش اللبناني. وقد عبر مسؤول الاستخبارات العسكرية لحركة "فتح" المقدم كمال مدحت عن هذا الامر مداورة في مؤتمر صحافي عقده امس في صيدا اذ قال انه "لا يزال هناك مئات من المعتقلين في السجون ولا نعرف مصيرهم". واتهم السلطات اللبنانية "بالتنصل حتى الآن من بدء المفاوضات في شأن الحقوق المدنية والاجتماعية".

جزين

وعلى صعيد التحرك الجاري لاستعادة جزين الى السيادة اللبنانية، افادت مصادر في وزارة الخارجية والمغتربين ان الولايات المتحدة الاميركية بدأت اتصالات "جس نبض" هادئة مع اسرائيل. وقالت ان الوزارة ستباشر الاسبوع المقبل تحركا ديبلوماسيا في شأن جزين عبر السفارات اللبنانية في الدول المؤثرة في عواصم القرار. وتوقعت ايجاد حل لهذه القضية في غضون شهر.

ونقل مصدر نيابي عن الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس ان اجواء الشريط الحدودي والاسرائيليين توحي بأن لا انسحاب من منطقة جزين الا عبر الاتصال بالاسرائيليين.

وكشفت معلومات امنية وردت الى بيروت ان اجتماعا عقد في عطلة الاسبوع في جزين حضره قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي وقائد المنطقة الشمالية الجنرال ميخا تامير و"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني وضباط كبار من "الجنوبي" والجيش الاسرائيلي، تناول البحث فيه الخطوات اللاحقة لدخول الجيش اللبناني الى منطقة شرق صيدا ومسألة انسحاب "الجنوبي" من جزين. واوضح التقرير ان اللواء لحد وعد بتسليم المنطقة الى الجيش اللبناني بعد تأكده من ان هذا الجيش سيفرض النظام والامن ويحمي المواطنين في اماكن انتشاره.

ونقلت وكالة "رويتر" من القدس عن وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان نزع سلاح فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية لن يؤدي الى سحب اسرائيل قواتها بينما تبقى قوات سورية. وسئل عن حملة الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها فاجاب: "اذا كان الامر يقتصر على اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية ونزع سلاحها فيمكن المرء ان يعتبر ذلك تحسنا. ولكن حيث ان كل ما تم في الجنوب جرى تحت اشراف سوريين وبموجب تعليماتهم، فهم سيبذلون كل جهد حتى لا يسود الاستقرار هناك". ولاحظ انه في حين تحركت القوات الحكومية ضد الفدائيين الفلسطينيين، لم تنزع سلاح مقاتلي "حزب الله". وتوقع ان تحاول الحكومة اللبنانية اجبار "الجيش الجنوبي" على الانسحاب من جزين مشددا على ان "سياستنا حيال جزين هي التأييد التام للواء لحد (...) انه يعلم ذلك وكذلك السوريون".

قمة "مجموعة السبع" بدأت



زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع في الجلسة الاولى للقمة في لانكاستر هاوس في لندن. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ذلك قبل ان التقي هنا الرئيس غورباتشيوف".

وقبل افتتاح القمة اطلق المبعوث الخاص للرئيس السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف صيحة تحذير مشددا على ان الرئيس السوفياتي "يمكن ان يتعرض للخطر اذا عاد خاوي الوفاض". وتحدث عن مخاطر "انتفاضة شعبية" في الاتحاد السوفياتي. وشدد النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي للشؤون الاقتصادية السيد فلاديمير شتشرباكوف على ان الاضطرابات "لن تقتصر على الاتحاد السوفياتي ويمكن ان تصل عواقبها الى ابعد" منه.



من اليمين الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر والرئيس فرنسوا ميتران بعد اخذ الصورة التذكارية للقمة امس. (رويتر تيليفوتو)

وشن القريبون من غورباتشيوف الموجودون في لندن للتحضير لوصوله غدا الى العاصمة البريطانية، هجوما مضادا منددين بالانتقادات الغربية لخطة الاصلاحات السوفياتية. وصرح الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد فيتالي ايغناتنكو في شأن الرسالة التي وجهها غورباتشيوف الى زعماء الدول السبع: "اننا مندهشون قليلا. اذ هناك وثيقة سرية من ٢٣ صفحة والذين علقوا عليها لم يروها بعد".

وتأمل فرنسا والمانيا في ان يسفر اجتماع لندن عن قرارات ملموسة ولو محدودة لمصلحة الاتحاد السوفياتي، فيما يبدو الاخرون مترددين وخصوصا الولايات المتحدة وكندا اللتين تعتبران ان البرنامج الاقتصادي الاصلاحي السوفياتي غير كاف. وتؤيد اليابان مواقف واشنطن وترى انه "ينبغي ان يجيب الاتحاد السوفياتي عن كثير من الاسئلة" بحسب الناطق باسم الحكومة اليابانية السيد تايزو واتانابي.

العراق

وفي ما يتعلق بالوضع في الخليج ومشاكل الشرق الاوسط التي يتوقع ان تبحث فيها القمة، صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر في مؤتمر صحافي انه يجب "استكشاف جميع الخيارات" في شأن المسألة العراقية، لكن الاتحاد السوفياتي يستبعد اي عمل عسكري جديد. وقال: "الشعور العام هو انه يحق لنا القلق (في شأن القدرات النووية العراقية) وان علينا ان نأخذ كل الخيارات في الاعتبار. ويشارك الجميع ضمنا في هذا الشعور".

وسئل عما تتوقعه واشنطن من موسكو في هذا الشأن، فأجاب: "نتوقع التفهم نفسه والدعم نفسه اللذين ابدوهما في هذه القضية"، موضحا انه ليس على علم بأي مفاوضات خاصة تتم مع السوفيات في شأن عملية عسكرية محتملة.

ويذكر ان ايغناتنكو ابلغ الى الصحافيين في هذا الشأن ان الاتحاد السوفياتي يرغب في البحث "عن جميع الامكانات باستثناء العمل العسكري" لحمل الرئيس العراقي صدام حسين على التخلي عن القدرات العسكرية النووية العراقية. ويلاحظ المراقبون ان الموقف السوفياتي يمكن ان يثير خيبة الرئيس بوش الذي يرغب في الا يصطدم عمل عسكري محتمل ضد العراق يتخذ في شأنه قرار في مجلس الامن بفيتو سوفياتي.

(ا ب، و ص ف، رويتر، ي ب)





زوجات خمسة من زعماء "مجموعة السبع" من اليسار الى اليمين: السيدة هنيلوره كول، السيدة ميلا مولروني، السيدة نورما مايجر، السيدة ساشيو كايفو، السيدة بربارة بوش. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد الرد السوري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية عن املهما في احراز تقدم وهما يشعران انه قد يكون من المفيد جدا لوزير الخارجية ان يلتقي مرة اخرى زعماء (الدول) في المنطقة". وكرر ان الرسالة من سوريا "توفر فرصا جديدة".

وستحول جولة بايكر دون مرافقته بوش في زيارتيه لليونان وتركيا، لكنه سيتوجه من اسرائيل الى كوالالمبور الاثنين ليحضر مؤتمر رابطة جنوب شرق آسيا.

وكان بوش ابدى في وقت سابق تفاؤله بعد الرد السوري الايجابي على مقترحات الحل الوسط التي يراها لتسهيل عقد مؤتمر السلام. وسئل عن رسالة الاسد اثناء جلسة لالتقاط الصور التذكارية في لندن مع رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي، فوصفها بانها "رد طيب من الرئيس الاسد". وقال للصحافيين في مقر السفير الاميركي لدى بريطانيا حيث ينزل: "ما زلنا ندرس التفاصيل لكنها ايجابية جدا (...) انها تمثل تقدما عما عرفناه من قبل".

موقف اسرائيل

● في القدس، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان الحكومة احيطت بزيارة بايكر، في وقت اوضح مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير ان اسرائيل مستعدة لان تنظر بايجابية في الرد السوري اذا كان سيفضي الى محادثات مباشرة بين الجانبين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي ابلغ الى الكنيست انه تلقى برقية من واشنطن تعلمه بزيارة بايكر . ونقلت عنه ان سوريا ظلت تعرقل عملية السلام حتى الآن، وان اسرائيل تلقت تقريرا مساء الاحد يفيد ان دمشق ردت على مقترحات الرئيس الاميركي، وان الدولة العبرية تنتظر مزيدا من التفاصيل و"اذا اصبح واضحا ان هناك شيئا ايجابيا في موقف سوريا فسنرحب بذلك".

ويسافر ليفي اليوم الى لندن حيث يستمر مؤتمر القمة الصناعية. ومن المتوقع ان يبحث في عملية السلام مع بايكر ووزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد.

في غضون ذلك، اكد مكتب شامير في بيان له "ان اسرائيل ترحب بالرد السوري على المقترحات الاميركية في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط شرط ان يكون من شأنه بدء مفاوضات مباشرة للتوصل الى السلام". وقال البيان ايضا: "لقد رغبت اسرائيل على الدوام في اجراء مفاوضات مباشرة ومن دون شروط مسبقة مع الدول العربية، لكنها ستتمسك بمواقفها المبنية في عملية السلام كما طرحتها في رسالة رئيس الوزراء اسحق شامير الى الرئيس الاميركي جورج بوش".

ترحيب مصر

● في القاهرة، صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان بلاده ترحب برد سوريا على المقترحات الاميركية، معتبرا ان هذا الرد "سيدفع عملية السلام بخطوات اسرع مما كانت".

وفي تعليق على رد الرئيس السوري على المقترحات الاميركية قال الوزير المصري ان "مشاركة سوريا ايجابية ودورها مهم جدا".

ورأى الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان "الرد السوري يعتبر خطوة ايجابية موفقة في اتجاه دفع مفاوضات السلام". و"بهذا يكون العالم العربي قد اتخذ الخطوات المطلوبة وعلى اسرائيل ان تتحمل مسؤولية السلام".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) ان الرد السوري "ايجابي" ويعبر عن رغبة العرب في التوصل الى تسوية سلمية. ولاحظ "ان الجواب السوري مفيد في وقت كان جواب اسرائيل محبطا". وكان "ابو مازن" يتحدث بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في القاهرة.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون في مطار القاهرة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات توقف فترة قصيرة في مصر في طريقه من الاردن الى ليبيا. وقالوا انه وصل الى المطار الساعة الثانية صباحا (٢٣،٠٠ بتوقيت غرينيتش) وظل على متن طائرته ٩٠ دقيقة قبل ان يطير الى طرابلس. واضافوا ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر السيد سعيد كمال صعد الى الطائرة المستأجرة لاجراء محادثات مع عرفات.

وكان الزعيم الفلسطيني زار بغداد في وقت سابق ثم توجه الى عمان واجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاردني السيد طاهر المصري.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

مصطفى عبد الساتر المنتسب والذي يستذكر حياة ومواقف

قال لي صديقي: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يضبط الامن في محلة راس بيروت على احسن وجه، فلا سرقات ولا تعديات ولا مشاحنات". عندها لم اكن اعرف ان مكاتب الحزب موجودة في البناية التي يملكها هذا الصديق. ولم اكن اعرف ان رئيس المحكمة العليا الحزبية هو المحامي مصطفى عبد الساتر. وعندما عرفت مؤخراً جداً، زال العجب وزاد الاعجاب.

قبل ذلك أخبرني صديق من حزب آخر عن سلوك مماثل لمقاتلي الحزب السوري القومي في اماكن اخرى من الوطن المعذب.

هل يملك أحد قياديي هذا الحزب سيارة مرسيدس ٥٠٠؟

صفتان تميزان المنتسبين الى الحزب القومي: المناقبية والثقافة. فهل يستحقون الملامة؟

: نعود الى كتاب الاستاذ مصطفى عبد الساتر "ايام وقضية":

يضم بين دفتيه ٣٦٥ صفحة بقياس ١٤/٢١ سم، واربعين موضوعا هي: الاهداء، والتوطئة، والمقدمة، والخاتمة، وستة وثلاثين مقالا. طبع للمرة الاولى سنة ١٩٨٢ وتأخر توزيعه الى سنة ١٩٨٤ بسبب الغزو الاسرائيلي.

شغل الاستاذ مصطفى عبد الساتر مراكز مسؤولة في الحزب القومي، وعالية، مارس السياسة كما مارس المحاماة، مهنته الاساسية، فكانت السياسة الصق بحياته من المحاماة. يظهر ذلك في كل ما كتب، وهو كثير، ومنها هذا الكتاب الذي بين ايدينا. ففي مطلع كل فصل (مقال) يستشهد بمقطع من اقوال انطون سعاده التي القاها في مناسبات مختلفة، والتي تتألف منها مبادىء الحزب.

يبدأ الكاتب في سرد سيرة حياته منذ ولادته ونشأته في مدينة بعلبك في عائلة متوسطة الحال او اقل. فيصف معاناته في تحصيل العلم بعد الكتاب والمدرسة الابتدائية في بعلبك، وانتقاله الى مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه، الى دمشق لينهي فيها دروسه الثانوية والحقوقية في جامعتها. يصف هذه المرحلة باسلوب عفوي خال من التكلف، يجعل القارىء يرى ويلمس كأنه معه خطوة خطوة. هذا النوع من المذكرات يعجبني، قرأته بسرعة وشوق. قصة واقعية ممتعة لا تأخذ من القارىء أي جهد، يفهم ويستوعب ويأخذ العبر بدون عناء.

لا يمكن وصف الكتاب بأنه "مذكرات" بالمعنى الدقيق. انه للأحرى "استذكار" لاحداث مرت على الحزب السوري القومي، وتجارب مرّ بها العضو البارز فيه، المحامي مصطفى عبد الساتر. وهذا النوع من الكتابة، ربما يكون الأرشق والاقرب الى ايصال المقصود الى اذهان القراء. هو قصة ليست من نسج الخيال، كل ابطالها معروفون بالاسم والشخصية وعندما يرد ذكر احدهم بطريقة غامضة، يعود فيعرفه في صفحة ثانية، فلا يتركك في موقف المشكك المرتاب، بل يشدك شدا الى الكتاب، ولاسيما ما فيه من مواضيع وافكار يستحق الاهتمام. انه يشبه الدروس في علم السياسة، يستفيد منه، الاخص المنتسبون الى الاحزاب والمتعاطون الشأن العام.

انتسب الاستاذ عبد الساتر الى الحزب القومي في السن الخامسة عشرة سنة ١٩٣٢ وكان الحزب بعد فتيا يعمل في الخفاء. ومعنى هذا انه قاسى كل الاضطهادات التي تعرض لها الحزب: (١٩٤٩ و١٩٥٤ - ١٩٥٦ و١٩٦١ - ١٩٦٢). وفي جميع هذه المرات كان في مراكز مسؤولة على مستويات مختلفة في الحزب. لكنه نجا من العقوبات القاسية التي اصابت الكثيرين سواه من رفاقه. ويورد في هذا الصدد امثلة وتفاصيل شيقة وآراء قيمة في السياسة والاجتماع، وغير ذلك، نأتي على ذكر بعضها في هذه الدراسة ونعلق عليها كلما استطعنا التعليق.

عندما ترشح للانتخابات النيابية سنة ١٩٥٧ عن منطقة بعلبك، حورب بتهمة انه "من اعداء الوحدة" وهو "الوحدوي الحقيقي حتى العظم". وليس من يستطيع الانكار على القوميين الاجتماعيين وحدويتهم "حتى العظم". فالقضية الاساسية في مبادئهم هي الوحدة، قد يتساهلون في كل الامور ما عدا مسألة "الوحدة" السورية التي يعتبرونها الخطوة الاولى على طريق الوحدة الاكبر "العربية"، كما يقول في مكان آخر.

كان لهم موقف معين من حكم عبد الناصر في سوريا (الشام)، لأسباب معينة، لكنهم لم يتخلوا عن المبدأ الاساسي في عقيدتهم "القومية"، مبدأ الوحدة. بدون هذا المبدأ يفقدون مبرر وجودهم كحزب. وجميع المبادىء الاخرى التي يقولون بها لها شبيه في الاحزاب على ارض الوطن. اما مبدأ الوحدة فنادوا به قبل الجميع، ووضعوا له الاسس المدروسة والتفاصيل، وعليه قامت شعبيتهم. (لا انسى مناقبيتهم التي المحت اليها في مطلع هذا البحث وانكر بما اورده الكاتب عن رفاقه: مشهور ندنش وحسن علوه وابو فيصل المقهور).

هل من داع للتذكير بلا طائفية الحزب السوري القومي وعلمانيته التي حولت عشرات الالوف من شباب الوطن من مرضى بالطائفية الى اصحاء بالوطنية والقومية. انها لمعجزة.

في الصفحة ٣٨ يقول:

"كانت الوطنية تعني آنذاك، (ايام صباه)، التخلص من الاستعمار والعودة الى الوحدة السورية. لم تكن العروبة في محيطنا موضع جدال، ولم تكن منفصلة عن ايماننا بالوحدة السورية وقد نشأت... بايمان فطري على اننا سوريون عرب".

كانت بعلبك والبقاع جزءاً من سوريا، تابعة لولاية دمشق خارج حدود متصرفية جبل لبنان حتى سنة ١٩٢٠. واستمرت دمشق مرجعاً لاهالي البقاع في تدبر امورهم المعيشية الى ان حصلت القطيعة سنة ١٩٥١. الى ذلك التاريخ لم يكن أي لبناني يفرق بين "لبناني" و"سوري"، حتى في تعابيرنا الشعبية. هل نترحم على الانتداب والحكم التركي؟

في هذه الصفحة /٣٨/ وما يليها، يتكلم عن ظروف انتسابه الى الحزب السوري القومي ايام كان تلميذا في عاليه. وعن الصراع بين هذا الحزب وجماعة "عصبة العمل القومي" المنبثقة من "حركة القوميين العرب" التي انبثق منها "حزب البعث العربي الاشتراكي" فيما بعد.

كان الصراع شديدا بين التنظيمات العقائدية الثلاث في الوطن العربي، السوري: الحزب الشيوعي (الاحزاب الشيوعية) والحزب السوري القومي وحزب البعث. ولطالما كنت في زمن الفتوة والشباب اتعجب من هذا الخصام، وما الداعي له ما دام ان الثلاثة يعملون لهدف واحد هو الاستقلال والوحدة. كان الشيوعيون خارج مبدأ الوحدة، لكنهم لم يكونوا يعلنون ذلك صراحة في أبياتهم. الى ان تبنوا مبدأ الوحدة العربية في مؤتمرهم الثاني الذي عقدوه سنة ١٩٦٨ وجعلوا ذلك هدفا استراتيجيا لهم، فالتقوا مع الحزب السوري القومي وحزب البعث، وجعلوا يتقاربون حتى اصبحوا يشكلون "جبهة واحدة" اليوم.

في الصفحة ٥٢ - ٥٣ يتكلم عن أنزال آخر علم فرنسي عن دائرة رسمية في لبنان سنة ١٩٤٤ في بعلبك "فيقول: "... بعد ان كان الانكليز قد قلصوا النفوذ الفرنسي الى حد بعيد". لا أريد التعليق بأكثر من سؤال. هل كانت معركة الاستقلال في سوريا ولبنان حربا انكليزية على الوجود الفرنسي؟ وما هو دور اميركا بعد ذلك فيما يدور على ارضنا، مذ ورثت اميركا مواقع "الاستعمار القديم"؟ وماذا كان دور تلك القوى المتصارعة في النزاعات الداخلية؟ هل من دور؟

في متاهات مهنة المحاماة: يتحدث عن صعوبات مرت عليه، حين لم يستطع ان يجد مكتبا للمحاماة يقبله متدرجا فيه الا بعناء. ثم كانت معظم دعاويه بدون بدل يتطوع فيها لرفاقه في الحزب، او للأنصار والمؤيدين. فاضطر الى العمل في الصحافة ليزيد قليلا على الدخل فيغطي مصاريف العائلة.

الأغناء من سواه

انخرط في العمل الحزبي، السياسي، وهو بعد فتى، وكتب في الصحافة واكثر. ولم الحظ فيما قرأت له (وهو قليل على كل حال)، اثرا من افكار ونظريات لغير انطون سعاده. بالتأييد او النقد او الاستشهاد. وهو المحامي المعروف الذي، على ما اتصور، يملك مكتبة غنية. وأمضى حياته بين الكتب والاوراق.

الرجوع الى سعادة عمل لا بأس به، بذلك يحفظ التراث. والاهم من حفظ التراث خلق التراث. لا يمكن تصنيف سعادة انه الاول والاخير في السياسة والاجتماع والتنظير والمعرفة. فلا يجوز ان تجمد افكاره وان نتجمد ازاءها، بل يجب اغناؤها بالتعلم من سواه، وبادخالنا عليها تجاربنا الخاصة من سياق العمل. وهذا ما يقوله الاستاذ مصطفى في الصفحة /٣٠٥/ "لا يجو ان توضع للشأن الاقتصادي نظريات ثابتة تصبح عاجزة عن التطور".

حرب ١٩٧٥ كانت كالكابوس له. لم يدخلها ولم يوافق عليها. ويعتقد انها "من وسائل المؤامرة الصهيونية المستهدفة مصيرنا القومي كله". وكان "من العاملين على التهدئة. نقول ان هذه الحرب (الفوضى) الاهلية كانت اكبر من امكانات رجل فرد، واكبر من اي تنظيم او حزب. كانت مؤامرة احسن الاعداد لها منذ زمن بعيد بقوى من الخارج وتواطؤ جماعات من الداخل. وكل ما يمكن الاشارة اليه هنا هو التنويه والاشادة بمواقف الاستاذ مصطفى عبد الساتر في اثناء هذه "الحرب"، تلك المواقف المناقبية، الشريفة، المترفعة عن الصغائر، الانسانية، الوطنية، القومية، التي لا اجد من الالفاظ والنعوت الحسنى ما يليق به وبامثاله من الرجال الذين بهم وحدهم حفظ القدر الباقي من الوطن والشعب من الزوال والفناء. عسى العودة الى العافية تكون قريبة.

اما إلقاء اللوم كل مرة على "الصهيونية"، فانه براءة ذمة تعطى مجانا للذين يخونون الوطن من ابنائه. الصهيونية عدوتنا ونحن نعرفها، لكن المتعاملين معها، اين نحن منهم؟

في الصحافة كان له نشاط واسع. وكان له فيها مواقف سلبية من كثير من الحكام العرب. ويمكن فهم ذلك من ظاهرتين: الاولى انه حزبي ملتزم، وصاحب عقيدة معينة تتعارض في كثير من المواضع مع القواعد القائمة عليها الانظمة العربية. والظاهرة الثانية هي اساليب الحكم وممارسته في بعض الاقطار العربية والتي لا يمكن الدفاع عنها.

عن الجيش اللبناني كتب مقالا واحدا انتقد فيه "تركيبته المنتقلة من عهد الانتداب، داعيا الى تحديثه وتجهيزه وتقويته ليصبح قادرا على حماية الحدود ولعب دور كبير في معاركنا القومية في المستقبل". تعليقاً على ذلك اورد الحادثة التالية:

في صيف سنة ١٩٦٥ التقيت احد اقطاب معركة الاستقلال، فقال لي: "انا ضد ان يكون عندنا جيش قوي، لانه عندئذ سيقوم بانقلاب". قلت: "لكن يخشى، ان بقي الجيش ضعيفاً ان ينال البلاد من الضرر اكثر من الانقلابات". اجاب: "لقد حسبنا لكل امر حسابه".

وفي صيف سنة ١٩٧٦ التقيت احد النواب القدامى فسألته: "الم تكونوا، انتم النواب ، تعلمون انه سوف يحصل للبلاد هذا الخراب الذي يحصل اليوم قبل ذلك بخمس سنوات او ست سنوات؟"قلت ست سنوات قاصدا الرجوع الى ما قبل سنة ١٩٧٢ لأضع النائب نجاح واكيم خارج اللعبة. فاجابني النائب الذي سألته: "بلى، كنا نعرف، لكن لم نكن نقدر انها ستأخذ هذا الحجم".

عندما ربطت بين القول الاول (١٩٦٥) والقول الثاني (١٩٧٦) وما بينهما. لقد فعلوا الآتي:

١ - عقدوا اتفاق القاهرة، ثم اتفاق ملقارت: فأوجدوا ميليشيا فلسطينية في مواجهة الجيش لتشل قدرته وتمنعه من الحركة.

٢ - ولان وقوف ميليشيا فلسطينية في مواجهة الجيش ستقويه لدى الشعب، على المدى الطويل، اوجدوا ميليشيات لبنانية تابعة للطوائف.

٣ - طبعوا الجيش بالطابع الطائفي فاصبح جيوشاً لها ولاءات طائفية.

٤ - تركوا الجيش بدون عقيدة قتالية، فما عاد يعرف من هو عدوه.

٥ - وكلما كان الجيش يحاول انهاء دور الميليشيات صاحوا: "دكتاتورية عسكرية"! وهكذا جاء "حسابهم" الذي حسبوه، صحيحاً، وان لم يكن دقيقاً، جاءت النتيجة أبعد مما كانوا يرمون اليه. لكنهم خربوا البلاد وقتلوا العباد وشردوا الشعب ونهبوا ارزاقه واختلسوا أمواله وهربوا بها خارج الحدود. من (هم)؟ انهم طبقة السماسرة التي تحكمت في الشعب والوطن عقودا من السنين، فانهته وانتهت". ونأمل ان تنتهي معها مقولة: "قوة لبنان في ضعفه".

في الصفحة ٨١ يتكلم عن "الحكام العرب الذين بيدهم الثروات...". أسألك: لو لم تكن عضوا ملتزما في حزب عقائدي، كيف كنت تنظر الى شؤون الوطن وشجونه؟ هل كان يعنيك ما يعاني من تخلف وآلام؟ ان الشعور الوطني، القومي هو عاطفة مكتسبة وليست فطرية. تزرع في نفوس المواطنين منذ الصغر وتتعهدها المؤسسات لتنمو. وهي نتيجة حاجة الجماعة بعضها الى البعض الآخر لتتحد في وجه الخطر المشترك. ويزداد الشعور بالخطر مع ازدياد الوعي لهذه الاخطار. فاذا كان فريق من الناس يشعر انه في غنى عن جماعة معينة، فما حاجته الى التعاون معها؟ وتاليا، فما حاجته الى اكتساب الشعورين (الوطني) او (القومي) اللذين يرتبان عليه اعباء ومسؤوليات؟ ان من لم تستطع هذه (الفوضى) الاهلية ان تجرفه بتيارها الطائفي الدامي، او ان تزعزع شعوره القومي العلماني اللاطائفي، هو الذي يعرف ان الخطر لا يأتيه من الطائفة الاخرى بل من الطائفية. هذا الشخص نشأ منذ البدء قومياً علمانيا، الى ما هنالك.

عن انطون سعاده وثورة ١٩٤٩: يقول: "رجع سعاده الى بيروت في اول آذار سنة ١٩٤٧، وفي تلك المناسبة ارتجل خطابا ناريا حمل الحكومة اللبنانية على اصدار منكرة احضار في حقه، فتوارى في الجبل. وفي عيتات اجتمع بوفد من مسؤولي الحزب في البقاع واخذ عنهم معلومات مفصلة عن البقاع. واخبرهم انه استفتى احد علماء الشيعة في مسالة (موقف المحمديين من اية قيادة مسيحية زمنية)" - (ص ٨٥) ثم "وفي ذلك الاجتماع املى علينا رسالة كان من وراء نصها ما يوحى بانه، ربما، يتطلع الى احتمال اطلاق ثوره من تلك المنطقة" البقاع. "وبسبب عدم تمرسنا بالعمل الثوري لم نأخذ مضمون تلك الرسالة بالاهتمام، ولم نشعر انه كان يقصد ما يقول الا بعد حوادث ١٩٤٩" (ص ٨٦).

" .. اذا بحوادث حزيران التي افتعلتها الدولة لتنفذ مؤامرتها ضد سعاده والحزب تنفجر". وفي (ص ٤١٣) يقول: "سنة ١٩٤٩ نجح خصوم الحزب استدراجه الى معارك عنف مسلح ما كان مهيأ لها".

كيف تكون الدولة اللبنانية "افتعلت" و"استدرجت" الحزب وزعيم الحزب كان يعد للثورة على تلك الدولة منذ سنتين؟ "استدرجت" الحزب. هذا كلام غير مقبول فالقائد الذي يعد للثوره لا يحق له ان يستدرج. لا محور اللعب بالثورة او الاستخفاف بالعدو. ففي الثورة انت تلعب مع الموت (يا قاتل يا مقتول) ولا ثالث لهما. او اننا نفهم انطون سعاده فهما خاطئا.

استدراج؟

لا اريد ان اقف معلما في اصول الثورة وانا خارج مدرستها. لكن الذي رأيناه وآلمنا لا يزال يحز في نفوسنا حتى اليوم. ونعيد قراءة المشاهد والاحداث، فيتكون لدينا بعض التصور عنها.

القول بأن الحزب القومي، يعني انطون سعادة، "استدرج استدراجاً" سنة ١٩٤٩ فيه، لا ادري ما أقول: فيه تقليل من قيمة الشهادة. في تلك السنة كانت فلسطين ضاعت بدون قتال ولا مقاومة، فلم يبق في اليد حيلة. عندها تطوع تطوعاً للموت، "للشهادة" كي يعطي القضية بعدها القومي والانساني، فتحيا في ضمائر الاحفاد الى ان تتحرر فلسطين. والا لماذا لم ينكفىء الحسين من كربلاء؟ لماذا لم يترك المعركة كل من عبد الكريم الخطابي وعبد القادر الجزائري وعمر المختار ويوسف العظمة وعز الدين القسام، وبعدهم جميعا فرج الله الحلو؟

ان الاشخاص القلائل الذين شاهدوا انطون سعاده وهو في طريقه الى ساحة الاعدام يشهدون، وشهادتهم حق، انه كان متطوعا، ثم ماذا؟ شجاعا؟ بل اكثر من شجاع.

ايقظه حارس السجن عند الفجر وقال له: "عذرا يا استاذ، لكن يجب ان ننقلك الى سجن آخر". فاجابه سعاده قائلا: "اعرف، الى الاعدام". ووقف على رجل واحدة يربط سير حذائه، راسخاً كالصخر، غير متباطىء. ووقف الحارس بعيداً ينتظر، ويجفف دموعه. وهو الى اليوم يتذكر الحادثة ويجفف الدموع. فلنكف عن الكلام.

ان أعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي لا يزالون يتكلمون عن حركة ١٩٤٩ بالأسلوب الذي كانوا يتكلمون به في ذلك الوقت، اسلوب من يشعر بالذنب، الواقف امام المستنطق الذي يحاول ان يبرر نفسه بايجاده اسباباً تخفيفية لجرمه. فاصلين بذلك تلك الحركة عن الجو الذي كان سائدا في الوطن العربي، عن المسار العام للاحداث، حاصرين اياها في نطاق ضيق هو نطاق "الجريمة والعقاب". واضعينها في ملف صغير في دائرة الشرطة. قطعوها عما سبقها وعما يحيط بها وعما يليها. وهكذا يتموها وفتتوها وحمّلوها وحمّلوا انفسهم عقدة ذنب لا تزال ترافقهم الى اليوم، ولا اعلم الى اي يوم في مستقبل الايام. حتى توضع فيما بعد الى جانب "الخطايا الكبرى" في التاريخ اليهودي: خطيئة فرعون والاثم الكنعاني وجريمة الكنيسة المسيحية وخطيئة بابل.

ان حركة ١٩٤٩ ما هي الا ثورة على اليهودية واسرائيل. اعلنها سعاده في ذلك المناخ، بعد ان تخلى الحكام العرب عن فلسطين واعطوها مجانا لليهود.

مهما كان موقفنا، كشعوب عربية وحكام عرب، من نظريات انطون سعاده وطروحاته المختلفة، فلا يجوز البتة، ان نترك العدو الصهيوني يستثمر مواقفنا تلك لمصلحته. فانطون سعاده بطل قومي وشهيد في ساحة المعركة ضد الصهيونية واسرائيل، وحركته سنة ١٩٤٩ مدعاة فخر لحزبه، يجب ان تكون. ولا يحق لنا ان نحطم أبطالنا بايدينا، والا اصبحنا شعباً تعيساً يلعن نفسه، كما يفعل احفاد الفراعنة والكنعانيين والبابليين والالمان اليوم.

في الصفحة ٢١٣ يقول: "معارك ١٩٥٨ في لبنان فرضت علينا". غير مقبول ان تقول قيادة حزب عريق انها فرضت عليها معركة ما، وان يجره اعداؤه الى الهلاك كلما ارادوا. لا بد ان هناك خطأ في القائد او في القيادة. لقد مر على آخر معركة (فرضت) على الحزب القومي ثلاثون سنة. فهل اعد الحزب دراسة نقدية هادئة يعالج فيها تلك الاخطاء، ويفيد بها الحزبيين الشباب؟ على الحزب ان يحول الهزيمة الى نصر بان يتعلم من اخطائه ويعلم سواه، ولا بأس في الاستعانة بآراء المحللين من الاصدقاء، وحتى من الاعداء، فآراؤهم تنفع وهم شامتون.

وعن فلسطين يقول في الصفحة ٢٣٨: "لو لم يكن للشأن القومي أهميته الاساسية فلماذا هذا الصراع حول فلسطين وهذه الحروب والتضحيات من اجل استعادة الارض المحتلة المغتصبة والحروب التي نخوضها من اجل استرداد فلسطين؟"

يبدو في هذا الكلام شيء من القلق. فكلمة "الأرض المحتلة" تتماشى مع القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن سنة ١٩٦٧، والذي يقول بانسحاب اسرائيل من "ارض محتلة"، وتذكرنا بتعبير "انسحاب اسرائيل الى حدودها". وتعود بنا الى قرار التقسيم سنة ١٩٤٧. فالقرارات الدولية هي قوانين دولية لانها صادرة عن المجمع الدولي، والاستاذ مصطفى رجل قانون، وقف مترددا بين القانون الدولي والعقيدة القومية السورية الرافضة للدولة اليهودية في فلسطين. لكن العقيدة القومية عادت فتغلبت فيه على القانون الدولي. فعاد مسرعاً الى القول "من اجل استرداد فلسطين".

نعم، كل فلسطين. ويسألونك، وماذا عن اليهود الذين فيها؟ هل نرميهم في البحر"؟ اقول، ان مستقبلهم ليس من مسؤولياتنا، ولم افكر في هذا الامر ولم اعد له الخطط والبرامج. اما ان نرميهم في البحر فاقول، لا. لا نرميهم في البحر ولا في اي مكان آخر. فقط نخرجهم من بلادنا وبيوتنا، وبطريقة حضرية مهذبة، اذا امكن. وعن "حقهم التاريخي" في فلسطين، لم يستطيعوا ان يثبتوا مثل هذا الحق بأي مستند او وثيقة او حجة او منطق - واذا ادعوا ان "اجدادهم" كانوا فيها، فمن يقول انهم احفاد اولئك الاجداد؟ وفوق ذلك سقط "حق" اولئك الناس بمرور الزمن. واما انهم اصبحوا امرا واقعا فنقول ان الامر الواقع لا يعطي حقا. كما لم يصبحوا امرا واقعا بعد، لان معركتهم معنا لم تنته. فكلما ولد لنا جيل جديد نرضعه رفضهم مع الحليب. الى ان يولد الجيل الذي يطردهم من ارضنا، بالحسنى، اذا امكن. وسوف يولد. مساكين يهود اسرائيل

في الصفحة ٢٧٣ يذكر "المارونية السياسية" و"الاقطاع السياسي" فماذا يعني هذا التعبير" (مارونية سياسية)؟ بكل بساطة، لا يعني شيئا ليس له مرادف في القاموس السياسي. والذي اخترعه لم يشرح ماذا يعني به فهو الى الآن تعبير بدون مدلول او على الاقل لم يتبلور مدلوله فكل شخص يفسره على طريقته. وفي الغالب قد يتبادر الى الذهن انه يعني "سيطرة فئة من الطائفة المارونية على الحكم في لبنان. وتوجيهه نحو اغراضها الخاصة لا نحو الصالح العام". هذا ما استطعت ان افهمه من اصطلاح "مارونية سياسية". وقد اكون مخطئاً، والله اعلم.

عندما نصف امرا ما "بالسياسي"، يعني انه بناء فوقي ولا بد له من بناء تحتي يقوم عليه. وهنا البناء التحتي يكون اقتصاديا.

تيار

المارونية السياسية هي تيار فكري، سلوك، ادارة، عقيدة، منهج عمل، مفهوم، او شيء من هذا القبيل. ولا بد من ان يكون هناك جماعة تحرك او تدير او تشرف على كل ذلك الذي، فلنسمه "سياسة" عامة وتستفيد منه. فمن هي تلك الجماعة؟ الطبقة؟

عودة الى التاريخ:

في مطلع القرن الثامن عشر، وبالتحديد بين ١٦٩٧ و١٧٣٢ كان الامير حيدر شهاب حاكما على جبل لبنان (جبل الدروز)، خلفاً لآخر امير معني. واثناء ولايته تلك اعتنق مع اولاده المذهب الماروني تاركاً منهبه السني، المحمدي. وفي سنة ١٧١١ بعد معركة عين دارة، تحول حلفاؤه الامراء اللمعيون الى المذهب الماروني ايضاً، تاركين منهبهم الاول، الدرزي. ثم تبعتهم عائلات كثيرة اخرى منتقلة من المذاهب المحمدية الى المذهب الماروني. وبتحول الامراء الى المارونية، وهم يملكون معظم الاراضي الزراعية وغير الزراعية (السليخ، البور) ويملكون القصور العديدة، وهبوا الكثير من تلك الاراضي والقصور الاكليروس الماروني، بحيث اصبحت القصور اديارا والاراضي املاكا (اوقافا) تابعة لها. في الفترة عينها بدأت تتأسس الرهبانيات المارونية في لبنان على ايدي شبان وشابات موارنة جاؤوا من حلب. ثم اخذ عددهم يتزايد بمن ينضم اليهم من ابناء الجبل، حتى اصبح عددهم في اواسط القرن التاسع عشر يفوق الالفين من راهب وراهبة. واكثر من اربعة آلاف في الوقت الحاضر. هؤلاء هم (الطبقة) التي يتشكل منها البناء الفوقي (للمارونية السياسية). اما البناء التحتي فيتمثل بما يلي:

١ - ثلث مساحة لبنان الاجمالية. (املاك خاصة تابعة للاديار).

٢ - خمسين في المئة من المستشفيات الخاصة العاملة في لبنان (ملك الرهبانيات).

٣ - خمسين في المئة من المدارس الخاصة العاملة في لبنان، (ملك الرهبانيات).

الى جانب استثمارات عقارية اخرى في مبان مؤجرة او معدة للتأجير.

يلحق ذلك امتيازات ومنافع لا تعد ولا تحصى على شكل اعفاءات وتقديمات بحسب نصوص القوانين. فالمدارس والمستشفيات تعفيها القوانين من: أ - ضريبة الدخل على الارباح. ب - ضريبة الاملاك المبنية على المباني التي تملكها، (كسائر المباني التي يملكها الاشخاص والمؤسسات). ج - الرسوم الجمركية على المواد التي يستوردونها للاستعمال ضمن تلك المدارس والمستشفيات.

اما الاراضي فهي معفاة من الضرائب اصلا. لكن القانون اعفى بنص صريح، الانتاج الزراعي، على مختلف انواعه، من جميع الضرائب والرسوم. وهكذا يكون الاكليروس، وعلى الأخص الرهبان: اعفي من كل التزام قومي، وطني. واذا عرفنا ان اعباء التعليم في لبنان تستهلك اكثر من نصف الدخل الوطني عرفنا ان المدارس الخاصة كان يتوجب عليها ان تتحمل هذه النسبة من العبء الوطني، وهي لا تتكلف شيئا.

هذه الطبقة يطلق عليها اسم "كولاك"، وهي التي تملك عقارات واسعة تديرها بنفسها وتستعين بعمال زراعيين وليس تحت سلطتها فلاحون اقنان، كما عند الاقطاعيين. في مطلع القرن التاسع عشر، مذ شعرت بقوتها، بدأت تتدخل في الشؤون العامة للبلاد، اي السياسة، فكان لها الدور الاول في احداث ١٨٤١ - ١٨٤٢ وفي ١٨٤٥ وفي ١٨٥٩ وفي ١٨٦٠، ونقف هنا.

بعد احداث ١٨٥٩ - ١٨٦٠، وبموجب بروتوكول ١٨٦٤، الغيت امتيازات الاقطاعيين. فزادت املاك الاديار (الرهبان) بثلاث وسائل: ١ - الهبات من الاقطاعيين الذين فقدوا امتيازاتهم. ٢ - الشراء من الاقطاعيين وغيرهم من الملاكين الذين نزحوا من الجبل على اثر الاضطرابات، لاسيما الدروز الذين نزحت منهم اعداد كبيرة الى حوران. ٣ - وضع اليد على املاك الاقطاعيين المهزومين.

على هذا النحو ظهرت ونشأت طبقة جديدة في لبنان (جبل الدروز) من مطلع القرن الثامن عشر على انقاض طبقة الاقطاعيين. اقوى منها واشد تماسكاً وموحدة الكلمة والرأي ولها سند وعون من قوتين عالميتين هما الدولة الفرنسية ودولة الفاتيكان (البابوية).

لا يزال في لبنان بقية من الطبقة الاقطاعية التي كانت في القرن الماضي وما قبله. ولكنها بفقدانها امتيازاتها واحتفاظها بمعظم املاكها، او بكثير من تلك الاملاك، تحولت الى طبقة من "الكولاك". فشكلت مع الاكليروس الماروني (الرهبان) حلفا قويا لا يزال يسيطر على الحكم في البلاد ويتحكم فيه.

وهكذا. "الاقطاع السياسي" يعني بقايا الاقطاعيين من القرن الماضي= كولاك. "والمارونية السياسية" تعني الاكليروس الماروني (الرهبان)= كولاك. طبقة واحدة من الاكليروس والعلمانيين تحكم البلاد وتتحكم فيها باسلوب متخلف.

في الصفحة ١٧١ يتكلم الاستاذ عبد الساتر عن "العائلات الحاكمة" واسلوب حكمها "المتسلط الرجعي، الاوليغاركي، الفردي، الديكتيلي". تكلمنا عنها آنفا. وبما ان الاستاذ يشكو من اسلوب حكمها الفاسد هذا. فهل من بديل؟

اني ارى البديل فئتين لا تزالان فتيتين عندنا. ولكنهما استلمتا السلطة في الغرب منذ اكثر من مئة سنة. اعني بهما (رجال الاعمال) و(الاجراء): عمالا وموظفين يجب ان يقوم تحالف وتعاون بين هاتين الفئتين. فيشكلا طبقة واحدة. لا اعرف ماذا اسميها، تتسلم السلطة في البلاد وتدير شؤون الوطن. مثلما فعلت مثيلتها في الغرب.

هنالك انجزت امرين عظيمين:

١ - النهضة الحضارية التي نراها.

٢ - توحيد المانيا وايطاليا في القرن الماضي، وصهر القوميات في دولة الولايات المتحدة، اقوى دولة وأعظمها في العالم.

لا يمكن اقامة وحدة بدون وحدويين. والوحدويون في وطننا هم هؤلاء. هذه الطبقة الفتية الطرية العود. فهي صاحبة المصلحة في الوحدة. انها المصلحة وليست الهواية.

رفيق واكيم

كلام برسم الخلوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٨ شهرا وودائع المشيخة لديه بثمانية مليارات دولار، واستعدادات ابوظبي للمساهمة في تأسيس الصندوق لا بد انها تبخرت ولو الى حين، فضلا عن ان وضع الكويت لا ينبىء بنية المساهمة او القدرة عليها في المستقبل القريب.

وتأخير انشاء الصندوق الدولي يفرض علينا ايجاد المجالات الاستثمارية التي تستقطب رؤوس الاموال العربية والاجنبية وتعجل دورة الاقتصاد وتحول دون تآكل قوة الليرة الجديدة نتيجة تراكم الدين العام وتفشي آثار التضخم من جديد، ومن المؤكد ان المشاريع التي تستقطب الاستثمارات تتمثل في تحويل اعمال ونشاطات من القطاع العام الى القطاع الخاص جزئيا او كليا. بكلام آخر، عملية الـPrivatization ملحة ويجب ان تخوضها الحكومة دونما خوف او تحفظات مسبقة وهنالك امثلة عدة يمكننا الاستنارة بها، وقد رأينا ان نعرض لهذا الموضوع ببعض التفصيل مؤكدين انه المدخل الضروري للانطلاق.

الاسس المبدئية

هنالك معارضة مبدئية في غالبية البلدان النامية لتحويل الخدمات الاساسية (الهاتف والكهرباء والمياه والنقل العام) الى القطاع الخاص، واصحاب هذا الموقف يعللون رفضهم بكون هذه الخدمات تفسح في مجال السيطرة الاحتكارية للشركات الخاصة وقد تعرض امن الدولة لمخاطر.

ومن وجهة عامة يرى المعارضون لمنهجية الـPrivatization انه ليس ثمة ما يؤكد ان الادارة الخاصة لهذه الخدمات تؤمن فاعلية اكبر وخدمات افضل للمستفيدين. وعملية التحويل الى القطاع الخاص معقدة وتحتاج الى جهود مضنية وتكاليف مرتفعة، وفي فترة الانتقال من القطاع العام الى القطاع الخاص قد تتعثر الخدمات بضعة اشهر.

في المقابل يعرض المؤيدون لنقل هذه الخدمات الى القطاع الخاص حججا متعددة من اهمها:

- ان الحوافز للتجديد وتوفير الاداء الجيد لا تتوافر في هيكلية القطاع العام.
- ان التطورات التقنية المتسارعة خصوصا في مجالي الاتصالات والكهرباء تستوجب اقرار استثمارات بسرعة، الامر الذي يتعارض مع اسس وضع الموازنات الحكومية، فتبقى هذه الخدمات متخلفة عن التطورات الفنية الحديثة.
- ان المحافظة على المصلحة العامة ترتهن بقواعد تسعير الخدمات وشروط توفيرها، وهذه تبقى خاضعة لقرارات الهيئات العامة. فالمطلوب التيقن من عدم ممارسة الاحتكار والحرص على توفير الخدمات المتعلقة بالصيانة والمحافظة على نوعية الخدمات.

الخبرة المتوافرة

عملية تحويل خدمات الاتصالات من القطاع العام الى القطاع الخاص تحققت في بلدين صناعيين مهمين هما المملكة المتحدة واليابان، كما هي تحققت كليا او جزئيا، اي بالنسبة الى انواع معينة من الاتصالات، في بلدان نامية كالارجنتين وماليزيا والكويت.

في المملكة المتحدة عمدت الحكومة الى تعديل هيكلية الادارة والمحاسبة والجهاز الوظيفي للدائرة الحكومية المعنية بحيث صارت تتوافق مع الانظمة المتطورة في القطاع الخاص. ومن ثم حولت هذه الدائرة الى شركة وسوقت نسبة ٥٠٫٢ في المئة من اسهم الشركة للمستثمرين، وحصرت الدولة المساهمة الاجنبية بنسبة متدنية من المجموع. اما في اليابان فقد حولت الدولة جهاز الاتصالات الى شركة وبدأت تبيع اسهم هذه الشركة تدريجا بحيث يقدر ان تصير حصة الدولة بعد سنوات ٣٣ في المئة من مجموع الاسهم.

وفي كلتا الحالين اخضعت التعريفات لمراجعة مجلس اعلى له حق نقض التعريفات المفرطة وله حق التشديد على حسن توفير الخدمات.

في الارجنتين فصلت الدولة شبكة الاتصالات جزءين، الاتصالات في الشمال والاتصالات في الجنوب، وحولت النشاط كليا الى شركتين خاصتين تشاركت فيهما مؤسسات خاصة ارجنتينية ودولية، واشترطت على المشاركين الاجانب، في مقابل الحصول على الشبكات القائمة، شراء جزء من الدين العام المتراكم.

بينما حولت ماليزيا النشاط برمته الى شركة خاصة تملكها شركات اجنبية واخرى محلية.

والكويت تبنت مبدأ اشراك القطاع الخاص في توفير الاتصالات الخلوية cellular التي توافر منها ١٩٠٠٠ خط من شركة تملكت فيها الدولة نسبة ٤٩ في المئة في مقابل ٥١ في المئة للمساهمين من المواطنين الكويتيين. وخطوة الكويت هذه ارتبطت الى حد بعيد برغبة الدولة في تحصيل الاشتراكات عن المخابرات الدولية، فالمواطنون كانوا يستعملون شبكة الدولة لهذا الغرض من دون تسديد فواتيرهم على رغم الوفرة السائدة في البلد قبل الحرب.

الوضع اللبناني

خدمات الهاتف والعجز في التغذية الكهربائية من اهم اعناق الاختناق في وجه استعادة النشاط الاقتصادي واستقطاب مكاتب المؤسسات الاجنبية للعمل من لبنان على نطاق اقليمي. ومن دون توافر هذه الخدمات في انتظام لن تكون هنالك عودة للمؤسسات الى بيروت على نطاق واسع.

ومعلوم ان موظفين في الهاتف يوفرون المخابرات الدولية للافراد في لبنان والخارج في مقابل رسوم متدنية تدخل جيوبهم، وقد تردى الوضع بحيث باتت الاتصالات الدولية من لبنان تلقى الاقفال المباشر في البلدان الاوروبية وفي بلدان شمال اميركا للاستحقاقات الكبيرة غير المرصدة على الحساب السابق، وهذا الوضع، اضافة الى جهل الكثيرين او عجزهم عن الاستفادة من القرصنة، دفع الكثير من اللبنانيين الى اقتناء اجهزة نقالة وخلوية من قبرص mobile-cellular، ويقدر عدد هذه الاجهزة بالفين في لبنان، ونورد الرقم لاننا نعطي في ما بعد تقديرات تجهيز لبنان بشبكة اتصالات هاتفية وفاكسية من هذا النوع.

ان وضع الهاتف والفاكس يوجب علينا توفير شبكة خلوية في حدود الـ٢٠٠٠٠ خط كما هو الوضع في الكويت، ومن الممكن تخصيص شركة او اكثر بهذا الامر، علما ان كلفة هذه الاتصالات تبلغ ضعفي الكلفة العادية، الا ان تكنولوجيا الاتصالات الخلوية لا تستوجب مد الخطوط تحت الارض او تعليقها في الهواء، فالمخابرات تأخذ مجالها عبر موجات خاصة.

وعلى سبيل المثال نشير الى تكاليف الاستثمار في الشبكات الخلوية لبضعة بلدان اعتمدتها:

البلد	كلفة النظام (بملايين الدولارات)	عدد الخطوط	الكلفة للمشترك (بالدولارات)
الكويت	٤٣٫٦	٢٠٠٠٠	٢١٨٠
تايوان	١٧	٢٢٠٠٠	٧٧٢
هونغ كونغ	١٦	١١٥٠٠	١٣٩١
فنزويلا	١٤	١٠٠٠٠	١٤٠٠
المكسيك	٦	٣٠٠٠	٢٠٠٠
الصين (شانغهاي)	٥٫٤	٢٠٠٠	٢٧٠٠

ويلاحظ ان ادنى كلفة كانت في تايوان التي تنتج الاجهزة محليا.

الكهرباء وضعها مختلف في لبنان. فطاقة التوليد شبه متوافرة لكن التغذية متقطعة بسبب السرقات وبسبب التعاضد المصلحي بين بعض موظفي كهرباء لبنان واصحاب المولدات الخاصة الكبيرة ممن يحصلون اشتراكات باهظة من المواطنين المحتاجين الى الكهرباء سواء لمنازلهم او مؤسساتهم. وقضية السرقات لن تحل الا عن سبيل تولي قوى الامن، ولمدة غير وجيزة، حماية شبكات التوزيع بعد نزع التعليق. والاستثمار المطلوب قد يكون ضخما وقد يستوجب مد خطوط غير معرضة للسرقة سواء تحت الارض او بوسائل اخرى. وحيث ان للحكومة دورا كبيرا في هذا النطاق، قد يكون من الانسب المحافظة على التنظيم القائم وتطوير الادارة بردع المخالفين. ويبقى ان المولدات الخاصة باتت تفي بقسم غير ضئيل من الحاجات انما بتكاليف باهظة.

قطاع تكرير النفط

بالمقارنة مع شبكة الاتصالات والكهرباء هنالك امكان جيد لتحويل المصفاتين القائمتين في طرابلس والزهراني الى القطاع الخاص. وذلك للاسباب الآتية. مع العلم ان اعمال تكرير النفط تابعة للقطاع الخاص في معظم بلدان العالم:

- تجهيزات المصفاتين تقادم عهدها وكلتاهما لا تعملان بطاقتهما النظرية. فمصفاة طرابلس المجهزة منذ عام ١٩٧٣ لتكرير ١٫٨ مليون طن في السنة لم تعمل باكثر من نصف طاقتها في اي سنة منذ عشر سنين. ومصفاة الزهراني البالغة طاقتها ٩٠٠٠٠٠ طن في السنة مجهزة من دون اية تجديدات جذرية منذ عام ١٩٥٣.
- طاقة المصفاتين تقرب من ٤٥ في المئة من استهلاك لبنان للمشتقات، وتوسيع كل من المصفاتين الى ثلاثة ملايين طن سنويا او اكثر امر يستوجب استثمارات توازي نصف مليار دولار، وهذه اموال غير متوافرة للخزينة في المستقبل المنظور.
- الجهاز الوظيفي في المصفاتين ووسائل العمل والمحاسبة كلما وجدت تحت مظلة القطاع الخاص.
- تسعيرة المشتقات النفطية تعود الى الدولة. وتحويل المصفاتين الى القطاع الخاص امر لا يعني ان في وسع شركات التكرير الاستفادة من دون حدود من هذا العمل.
- التوسيع يستوجب الحفاظ على القسم الاكبر من الموظفين وتطعيم المصفاتين بعناصر فنية شأنه الامر الذي يوسع مجالات العمل في طرابلس والزهراني.
- توسيع طاقة مصفاة الزهراني يمكن ان يتم بالتعاون مع شركة النفط السعودية، الامر الذي قد يمهد لاعادة تنشيط خط التابلاين وهي عملية توفر رسوم عبور للبنان وسوريا حيث طاقة الخط (٢٥ مليون طن سنويا) تتجاوز كثير طاقة المصفاة.

ومصفاة طرابلس يمكن تموينها بالنفط السوري الخفيف الذي تتناسب مواصفاته مع مواصفات النفط العراقي الذي كان يشكل المصدر الاساسي للمصفاة في السابق. بل هي في الواقع مواصفات افضل قياسا على الثقل النوعي والمحتوى الكبريتي.

- تحويل ملكية المصفاتين الى القطاع الخاص يوفر موارد مالية ملحوظة او هو على الاقل يوفر على الدولة دفع تعويضات باهظة للموظفين تراكمت بتسارع مخيف خصوصا بسبب شروط استثنائية توافرت لعمال مصفاة طرابلس وموظفيها من الادارة السابقة لقرار تملك المصفاة.

مروان اسكندر

سلاح النفط: أيّ تهديد ولدينا منابع ومصبّات

- ٣ -

قرأنا في الحلقة الثانية من هذه المقالات افتتاحية جريدة "العلم"، ورأينا الحاج الكاتب في الدعوة الى الغاء الامتيازات النفطية، وحملته على الرئيس ترومان وعلى مندوبه في الامم المتحدة، فالاول هستيري والثاني "عنتري". وها نحن نعود الى نجيب الريس في افتتاحية ثانية له، هي الحلقة الثالثة في سلسلة مقالاتنا عن سلاح النفط.

هل استعملنا جميع أسلحتنا؟ هناك سلاح واحد مثل القنبلة الذرية ايهددوننا بالعقوبات الاقتصادية ولدينا البترول؟ (١)

"يتساءل المراقبون السياسيون لاخبار مجلس الامن وما يحيط باقتراحات الهدنة وشروطها من ملابسات وعقبات، وما يتصل بموقف الرئيس ترومان من تحديات متتالية للدول العربية باصراره الجامد على دعم الدولة اليهودية - يتساءل هؤلاء المراقبون ما عسى ان يكون موقف البلاد العربية اذا فشلت مفاوضات الهدنة واخفق وسيط جامعة الامم المتحدة في مهمته؟ ذلك لان الاخفاق بسبب هذه الشروط المتبادلة او المقترحة من قبل العرب واليهود سيؤدي حتما الى عدم تقرير الهدنة والى الاستمرار في حرب مريرة يعتبرها العرب والاسلام فرضا دينيا عليهم كالصلاة والصوم يأثم المتخلف عن ادائه، ويعتبرها اليهود في الوقت نفسه حربا صليبية اسرائيلية لكيانهم، فلا بد حتما من استمرار القتال او استئنافه، هذا اذا حدثت المعجزة واتفق على شروط الهدنة وتوقف اطلاق النار. وهنا يتساءل المراقبون السياسيون العرب مرة اخرى كما تساءلوا من قبل مرارا: هل استعملنا جميع اسلحتنا في انقاذ فلسطين التي لا يقيم الدولة اليهودية فيها الصهيونيون وحدهم، بل تقيمها دولة من اعظم دول العالم قوة وبأسا وهي الولايات المتحدة الاميركية التي تستعبد اصوات اليهود فيها رؤساء الجمهوريات والوزراء، وتشتري اموالهم اعضاء مجلس الشيوخ والنواب، وتسيطر على صحافتهم وكتابهم وضمائرهم.

انه لسؤال خطير ووجيه وقوي لا تجوز المراوغة في الاجابة عليه، لان كل جواب يقترن بالمرونة السياسية او بالمعاذير الاقتصادية انما هو هزء بعقول العرب، وعبث بافهامهم، واهانة لعواطفهم: واحتقار لدمائهم المسفوحة وقتلاهم ومشرديهم نساء ورجالا واطفالا، فالعرب او الدول العربية على الاصح المسؤولة عن انقاذ فلسطين من الخطر الصهيوني، والمكلفة سياسيا وعسكريا وقوميا ودينيا بالحؤول دون تأسيس الدولة اليهودية، التي يعتبر تأسيسها خطرا اكيدا على استقلال هذه الدول وخصوصا سوريا ومصر ولبنان - ان هذه الدول كلها لم تستعمل جميع اسلحتها في القضاء على الدولة اليهودية، لان هناك سلاحا آخر هو الوحيد الذي يؤثر في الشعب الاميركي، ويحمله على ارغام حكومته ورئيسه على سحب الاعتراف بالدولة اليهودية، حين يعتقد هذا الشعب ان العرب جادون فعلا باستعمال قنبلتهم الذرية، وهي قطع منابع البترول، وطرد الشركات الاميركية من فوق الآبار، وارفاق المهندسين والمديرين بكوكبة من رجال الشرطة العربية توصلهم باحترام الى الموانىء والمحطات لتودعهم عائدين الى بلادهم.

اجل في هذا الموقف فقط وعند استعمال هذا السلاح وحده تنتهي كما قلنا من قبل دولة اسرائيل، وينتهي قبلها الرئيس ترومان وحكومته امام قوة الشعب الاميركي الذي يعتبر منابع البترول في بلاد العرب حياة اسطوله وصناعاته وسلاحه الوحيد الذي يمكنه من ربح الحرب العالمية الثالثة. لا بل نحن على ثقة من انه في الوقت الذي تطرد فيه شركات البترول الاميركية من على سواحل بلاد العرب، يعلن رجال الجيش والاسطول امورا لن تبقي لا على الدولة اليهودية ولا على الوطن القومي الصهيوني ولا على حكومة الرئيس ترومان ورئاسته المقبلة، التي يضحي من اجل الظفر بها مصالح الاميركان والعرب والاسلام في سبيل الحصول على اصوات اليهود الاميركان في ولاية نيويورك وحدها.

ويتساءل رجال آخرون قرأوا امس حديث رئيس الوزراء (٢) بصدد العقوبات الاقتصادية التي قد يفرضها مجلس الامن على الدول العربية، يتساءلون قائلين: هل توجد دولة في الدنيا تستطيع ان تهددنا بالعقوبة الاقتصادية وفي ايدينا منابع البترول ومصباته؟

الا فليحسن الله الى شاعر لبنان العبقري بشاره الخوري القائل: (٣)

كيف يشكو من الظما
من له هذه العيون؟" (٤)

❀

رأينا الريس يطرح في هذه الافتتاحية شعار الجهاد المقدس من جديد، ويعود الى السلاح الذي لم يستخدم بعد وهو سلاح النفط به وحده يمكن تحدي الولايات المتحدة. ثم يذكر بدور اليهود في الانتخابات الاميركية، فاصوات هؤلاء تستعبد رؤساء الجمهورية والوزراء، واموالهم تشتري اعضاء مجلسي النواب والشيوخ وتسيطر على وسائل الاعلام. ويعود الريس الى الحديث عن القنبلة الذرية العربية، وهي سلاح النفط. ففي اليوم الذي تطرد فيه شركات البترول، تزول دولة اسرائيل، ويسقط ترومان وحكومته واحلامه الرئاسية في دورة ثانية. وكلنا يذكر ان ترومان اثبت وجوده وانتخب لدورة رئاسية ثانية، فجنى ثمار دعمه غير المحدود لليهود وللحركة الصهيونية، وهو ما يحلم به بوش في ختام دورته الرئاسية الاولى.

الدكتور جوزف الياس

(❀ يتبع)

(❀) الحواشي

(١) القبس (دمشق): العدد ٣٦٣٦، ١٩٤٨/٦/٨.

(٢) هو يومئذ جميل مردم بك.

(٣) بشارة بن عبدالله الخوري الملقب بالاخطل الصغير: شاعر وصحافي لبناني ولد في قرية اهمج من اعمال جبيل سنة ١٨٨٥، وتعلم في مدرسة الحكمة ببيروت فكان من تلامذة عبدالله البستاني. انشأ سنة ١٩٠٨ جريدة "البرق" الاسبوعية. شارك في مهرجانات ادبية. واصدر ديوانين هما "الهوى والشباب" و"شعر الاخطل الصغير".

مات في بيروت سنة ١٩٦٨.

(٤) القبس: م.ن.

غيوم تشرنوبيل راكدة الاشعاع في قاع الخليج الفنلندي

ازداد عشر مرات المعدل الطبيعي للاشعاع من الترسبات في قاع الخليج الفنلندي في بحر البلطيق. والسبب كارثة تشرنوبيل. وتوصل الى هذه المعلومات الاختصاصيون المشتركون في بعثة الابحاث - العلمية المتكاملة على ظهر السفينة "الاكاديمي الكسي كريلوف".

يقول ميخائيل سبيرودونوف، القائد العلمي للبعثة:

"قمنا بتجربة علمية متعددة الاختصاص بعد ان راقبنا قعر الخليج والوسط المائي من جسر لينينغراد حتى الحدود المائية مع فنلندا. واصبح هذا ممكنا مما في السفينة المختصة "الاكاديمي الكسي كريلوف" من احدث ما توصل اليه العلم والتقنية ليكون استعماله لاول مرة للـ"اهداف السلمية".

- والسفينة مجهزة، خاصة، بجهاز انزال تحت الماء يدعى "الدلفين". ونزل جيولوجيو البحار لاول مرة في بعثاتهم العلمية الى قعر البحر.

واتضحت بالتحليل المتكرر للطمي في قاع الخليج الفنلندي، كميات كبيرة من نيوكليدات السيزيوم - ١٣٧ المشعة. وعلى رأي الجيولوجيين المختصين بالاشعاعات يمكن ان تكون فقط كارثة المحطة الذرية في تشرنوبيل سببا للتلوث الاشعاعي. ولقد تكون السيزيوم - ١٣٧ فقط من الخلل في احكام الضغط على المفاعل النووي. ووصلت غيوم تشرنوبيل الى اقليم البلطيق. وكان هذا معروفا. والآن غدا واضحا، ان هذه الغيوم لم تذهب دون ان تترك اثرا.

ومن الطبيعي ان تضع المعلومات اسئلة عديدة امام الاختصاصيين. الى اي درجة تصل خطورة الاشعاع الذري في قاع الخليج الفنلندي لسكان المنطقة؟ هل من طرق لتلافي تشوه الرواسب؟ يقول ميخائيل سبيريدونوف:

- نحن نعتبر ان لا خطر مباشرا على صحة الناس، ومن المعلوم، طبعا، ان لا احد يصيد في قاع المحيط. لكنني اجد الخطر على كائنات البحار. فالاسماك على اتصال مباشر ودائم بالرواسب وطبيعي ان تتأثر بزيادة الاشعاع الذري.

ويتابع سبيريدونوف:

- ان صيد الاسماك يقوم به اللينينغراديون في هذه المنطقة حيث ابحاثنا. واعتقد انه يجب فحص دقيق للاسماك والمصادر البيولوجية الاخرى للخليج الفنلندي. واذا كانت نسبة الاشعاعات الذرية مؤثرة عليها فوق المعدل فمن الضروري منع الصيد هناك.

ولم يتوصل العلم حتى الآن الى طرق فعالة ضد السيزيوم - ١٣٧. ويبقى الانتظار حوالى ٣٠ عاما وصولا الى مرحلة التفتت الجزئي لهذا العنصر.

واذا كان وجود ترسبات مشعة فعالة اصبح غير متوقع لدى الاختصاصيين المشتركين في البعثة، فان وجود موارد نفطية وزنك ورصاص وكاديوم، في محيط البحر اكد فقط المعلومات المبكرة المعروفة. وخاصة وجود معادن ثقيلة عديدة قرب السد وفي حافة لوجكي. ومصادر هذا التلوث معروفة: انها معامل لينينغراد الصناعية والمنطقة. فالمخلفات تمر عبر نهر النيفا وتسقط في حافة النيفا عبر نهر لوغا. اضافة الى هذا تحمل مياه نهر لوغا الى بحر البلطيق كمية هائلة من المخلفات الزراعية. وفي تقدير العلماء هي التي تنتج الضرر البيئي وكذلك مصانع لينينغراد. وسميت منطقة لوغا، بحسب الوثائق الموجودة والنتائج التي توصلت اليها البعثة، بمنطقة الكارثة البيئية.

وبعثة الابحاث - العلمية الفعالة المتكاملة على ظهر سفينة "الاكاديمي الكسي كريلوف" سوف تستمر.

ايلينا دروجينا

(❀ موسكو - ساب)

"الجرس": روجيه عساف، رفيق علي أحمد يرنّ والزمن المسرحيّ صعب


روجيه عساف (اخراج) وحمزة نصرالله (ديكور).


مشوار العار للجميلة غزالة.

رفيق علي احمد، بحمر الشقيف، ١٩٥٣.

الراعي والجرس والنملية. (بلال مدران)

تقدّم "الجرس"(٭) باسمي روجيه عساف (اخراج) ورفيق علي احمد (تأليف وتمثيل) في الزمن المسرحي الصعب حيث الاصليون معتكفون والبقية على فلتان. كل ينادي على عرضه والعرس غالبا كئيب، ففي ثلاثين سنة ماضية لم تعرف المدينة هذا الكم من الرداءة المتفشي في عروض الموسمين الاخيرين. كأن المسرح اللبناني مال فجأة الى جلوح، الى شبه انزلاق عشوائي في اتجاه انهيار ركائزه التي بنيت عليها مدة ربع قرن منجزاته الذهبية. واما جوه العام فمهترىء واما قاعدة التصرفات من رجاله فاستسهال في التعاطي مع العمل واسترخاص في التفاعل مع الحضور. ما عدا استثناءات قليلة ظلت تطل من حين الى آخر افرادا يتميزون في حقول ميدانية محددة، كما فائق حميصي في الايماء او مشهور مصطفى في الاخراج او خضر علاء الدين في التمثيل، عامة في وسط جماعة غير مؤهلة معرفة او موهبة او في كلتيهما معا. اي اننا نادرا ما كنا نصل كمشاهدين من خلال نشاطاتهم الى مستوى العرض الكامل الذي دونه لا مسرح. اذ كنا نصدم دائما بعناصر في العمل غير مهيأة كما المفترض للقيام بجزئها في العقد الابداعي الجماعي. وكننا لولا بقية مناعة في المدينة: نقبل بما تيسر، وكل ما حولنا يدفع الى التغاضي عن الارتكابات بحجة ان القليل من الشيء افضل من زواله. وشاع مثل رأي عام أن من يرغب عمليا في الوقوع على عروض مسرحية تختزن مسؤولياتها تجاه تراث مسرحي لبناني من العيب العمل كيفما كان في ظلال تاريخه (فرقة مدرسة المسرح الحديث – حلقة المسرح اللبناني – فرقة المسرح الحر – الاخوان الرحباني – فرقة المسرح الوطني – محترف بيروت للمسرح – يعقوب شدراوي – عصام محفوظ – شكيب خوري – جلال خوري – فرقة ريمون جبارة...)، يلزمه الرجوع الى الذاكرة القريبة جدا اي الى النصف الاول من الثمانينات. وزيادة في الايضاح تلك الاعمال الاخيرة لرموز متقدمة في صياغة النص المشهدي كما روجيه عساف وريمون جبارة وعبدالحليم كركلا ومنصور الرحباني ويعقوب شدراوي. ولكي لا يبدو الكلام فضفاضا ندل على "ايام الخيام" (عمل جمعي لفرقة "الحكواتي" في اشراف روجيه عساف، ١٩٨٤) و"صانع الاحلام" (نص ريمون جبارة واخراجه، ١٩٨٤) و "اصداء" (فرقة عبدالحليم كركلا اللبنانية للرقص، ١٩٨٥) و "صيف ٨٤٠" (مغناة لمنصور الرحباني، ١٩٨٧) و "العتب ع البصر" (نص يعقوب شدراوي واخراجه، ١٩٨٥)، كنماذج اخيرة في زمن الاهتراءات الاجتماعية ورغمها، لمسرح لبناني ومن ثم عربي مركز في رؤياه ووسائله وطموحاته على ثقافة عاصمة قامت على حلم ان تكون مختبر الضمير العربي الحديث. والاعمال تلك تلتقي فيما بينها ولو كل من زاويته الفكرية وضمن الحالة الثقافية الخاصة به، على ثنائية فعلية في التوجه، ان تتخطى الطوارىء النفسية المرضية التي خططتها الحرب في الغرائز والعقول كأنها تريد اختيار جمهورها العريض حيث لبنانيون سليمون، وان يتميز عرضها بالمواصفات التقنية والتعبيرية والانسانية والمعقود عليها عرفا كي تتمكن من الاستمرار في تخصيب دورها اللبناني ومن ثم العربي.

وبيروت الآن، بيروت التي تصفق اربع امسيات في الاسبوع تحية لروجيه عساف (الاخراج) ورفيق علي احمد (التأليف والتمثيل)، هي المدينة على حالها، وفي المرحلة شبه البدائية من النقاهة النفسية، ولم تسترجع بعد شيئا يذكر من دور المختبر للضمير العربي الحديث كما انها في منحى تصرفاتها كأنها غير معنية بامر التأسيس لمشروع ثقافي يتعدى النجاحات الفردية الظرفية المعتزلة في دائرتها.

وبكلام اكثر دقة المدينة التي لا تزال جماعاتها تحن تواطؤا ولو على مستوى العواطف الخام، الى من يعزف لها على اوتارها الفئوية. ولم ينج من جو الانغلاق كل على منطقته سوى الاعمال تحت الصفر او على هوامشه كما واقع كل هذه الطقاطيق الرديئة اذ تمكنت من التسلل الى واجهات اعرق المنصات. ولا فائدة من تسمية مسرحيات لا تدعي لونا او تتوظف لقول وكنا عند عرضها اعتكفنا عن تغطية مجرياتها. والتنبه ضرورة هنا للاسباب العامة من انسانية وثقافية واقتصادية واجتماعية انعكست سلبياتها على العناصر المختلفة المنعقدة في العمل المسرحي والتي اصابته في صلب عمارته. ومعادلة رئيسة تختصر مثل هذا الانهيار الدرامي في مرتبة العرض الابداعية، معادلة قوامها ان تخلخل البناء الاجتماعي نتيجة الاهتراءات القصوى في الخلايا الجماعية والضمائر الفردية هو وراء التخلخل العام للبنيان المسرحي، والمسرح تحديدا حالة اجتماعية مدينية، ولذا لم نجده مختمرا عندنا سوى بعد ان فقدت بيروت دور البلدة اللبنانية ذات الايقاع الحياتي الريفي لتصبح المدينة الثقافية العربية المتقدمة بجرأة الى معاصرة للثقافات العالمية لم تعرفها غيرها من العواصم العربية. واوقع خراب الجغرافية المدنية شبه تمزق غرائزي انفعالي وعاطفي وجداني في النسيج النفسي للجمهور العريض. وليس من غرابة في انزلاق عامة الناس وراء متاريس ازقتها وانما كل الغرابة في تواطؤ المقامات المسرحية مع النزعات الفوغائية الرائجة في بقع المدينة المتراجعة الى جو الاحياء المخنوقة بانتماءاتها المتطرفة. وكأنه اصاب هذه المقامات ما نزل بالقيادات الاخرى من انجرار مشبوه الى مسايرة المشاعر السفلى في جماعاتها، واكثر من مسرحي هوى الى حيث اذان الناس سهل منالها. لان انهيار المدينة الى حاراتها قضى على جمهور بيروت العريض وانكسار هذا الجمهور العريض الى جماهير احياء تطغى عليها فئويتها اغتال المعنى المجتمعي الوطني للمسرح. وحيث كان مسرح طليعي يرى ويخطط ويقتحم ودائما من منظور تجريبي لعرض يختبر لبنانيته ومن ثم عروبته اطل مسرح استغلالي وصولي استهلاكي في وضع المستمع استمرارا الى غرائز الشارع يركب موجاتها ويغذي عقدها ويتاجر بهواجسها وعواطفها. ولم نحصل حتى على مسرح محارب اي ينادي على جمهوره من خندق ما من خنادق الحرب، ويعاونني هنا جواب من المسرحي ميشال نبعة (ممثل رئيسي مع انطوان كرباج ورضى خوري في فرقة "مدرسة المسرح الحديث" – اخرج ومثل مع انطوان كرباج "الديكتاتور" لعصام محفوظ – اخرج ومثل مع رضى كبريت "الستارة" لرضى كبريت) عن سؤال وجهته اليه حول اعتكافه عن العمل المسرحي: "لمن تريد ان اعمل! لم اعد ارى وجه الجمهور!" – قال يوما، وميشال نبعة الذي عرفته ملتزما طليعيا تجريبيا منذ الستينات، مثابر على امتناعه عن المسرح كأنه حتى اليوم على موقفه النقدي من حال المسرح في لبنان.

ريح جنوبية

والجمهور يصفق بحماسة في قاعة غولبانكيان، كلية بيروت الجامعية، لعمل روجيه عساف (اخراج) ورفيق علي احمد (تأليف وتمثيل)، وبدا لي بوضوح ان لا خوف على "الجرس" من ان لا تجد جمهورها. فان "مسرح الحكواتي" بمن بقي من اعضاء الفرقة بعد المأزق الداخلي الذي فجر بنيتها ابان "ايام الخيام"، يتصرف من باب من يستشعر جيدا بجمهوره، ومن يختاره بادراك كلي لطبيعة سلوكه الثقافي المجتمعي ومن ثم الابداعي. كأني بالمسرحية مفصلة على بدن ذاكرة جنوبية تتزيا بشخصية ابو عيسى الراعي الطيب العفوي الحر، ومعقودة من خلال مروياته التي تغطي اكثر من نصف قرن من حياة قرية يحمر الشقيف، قضاء النبطية، جبل عامل، على حالة شيعية بامتياز. وتعلو حرارة الكلمة اذ هي ترن في آذان اهلها، وطنين "الجرس" ريحه جنوبية مثلما العروض الثلاثة السابقة لفرقة "مسرح الحكواتي"، "بالعبر والابر" (١٩٧٨) و "من حكايات ١٩٣٦" (١٩٧٩) و "ايام الخيام" (١٩٨٤). غير ان لعرض "الجرس" نكهته المتشددة في الانتماء الى محيطه، ينادي بالعاطفة المجروحة وانما بلسان صادق ولو الكلام لا يرحم احدا، لا الكبار، القيادات، الاحزاب، ناس العلم والفهم، ولا الصغار، ناس كل حكاية يومية، ناس القال والقيل، الذين يولدون في البراري او يموتون دون استحقاق اعلانهم شهداء، ينادي على القرية حيث يحمر الشقيف هي البطلة الفعلية لحكايات راعيها ابو عيسى. والراعي ان حكى من اكثر من الرعاة علما بخصوصيات القرى ومشاعاتها، وابو عيسى يروي نفسه والآخرين، اخبار قطيعه وقصص جماعته، الجوانيات والبرانيات، يحمر بما / وبمن فيها وبما / وبمن حولها، ما يرويه في "الجرس" ابو عيسى المتمثل على المنصة باداء رفيق علي احمد الذي هو كذلك مثل ابو عيسى ابن الضيعة (من مواليد ١٩٥٣) والراوي كمؤلف "الجرس" لذاكرتها، لذكريات ابو عيسى وفي الوقت عينه لحاضره، ما يرويه الراعي من اشخاص ووقائع واخبار مجتمعة متداخلة متراكمة متجبلة بعضها على بعضها، هو السيرة العامة بعجينها وعرقها وابتساماتها ودموعها لضيعة نموذجية شيعية في جنوب لبنان. والامر عينه او كأنها القرية عينها او الناس انفسهم او من طينة اجتماعية انسانية شبيهة بهم في "ايام الخيام"، وانما في الغربة عن المكان الاصلي، في دور المنفي الى المكان البديل الذي يترك القلب في غصته. وبدا ابو عيسى، حكواتي "الجرس"، الوجه الحقيقي دون وجع الحنين، للحاج محمد، مهجر "ايام الخيام"، لو لم يغادر هذا مرقده القروي في الجنوب الى الضاحية الجنوبية لبيروت.

وبالمنظار ذاته تاخذ "الجرس" (حزيران ١٩٩١) المسرحية الرابعة "لمسرح الحكواتي" وبعد ما يقارب العشر على المسرحية الثالثة، "ايام الخيام"، ١٩٨٤، شكل الخطوة الجريئة في اتجاه المواجهة الصريحة مع الذات في دائرة الحدث الفعلية، في اتجاه العودة مجددا الى محاورة الواقع الذي بنى عليه "مسرح الحكواتي" مسيرته الفكرية. في مكانه الاصلي حيث بيدره العيشي اليومي وجذوره الاهلية الاصولية. اي الاهتمام الاختياري والمرغوب فيه واللا لبس حوله بالمأساة التي يعيشها تاريخيا جنوب لبنان. اهتمام شيعي وكيف غير ذلك والبيئة وجوديا شيعية، بالوضع الاهلي الشيعي وذاكرة المؤلف ملفوفة على اخبار منطقته، في الزمن النفسي الشيعي لفرقة "مسرح الحكواتي".

ورفيق علي احمد (تأليف وتمثيل) يدل بادائه الفائض المتسع المتأهب لقول جميع الوجوه التي تتركب خبرا فوق خبر قبل ان تتحلل في ذاكرة القرية الجماعية، يدل كم هو يريد من خلال مناداته على طينة معينة من النماذج الانسانية، الاستاذ خليل معلم القرية، فيصل ادريس المثقف اليساري، ابو زاهد القروي الطيب، ممثل الحركة الوطنية الضائع بين مصلحة الناس والشعارات، ممثل المقاومة الفلسطينية غير المهتم ابدا بأمن القرية، الحاج حسين الذي مات بلا خطابات او مسؤولين او صور، غزالة، زرقطة، ام الشهيد، بيت العربجي، بيت السنكري... وجميعهم واخرون على لسان الراوي ابو عيسى، وجميعهم بتمثيل رفيق علي احمد المتحول بلباقة حكواتية مرنة من أنا الى اخرى، يدل كم هو يريد كراو لذاكرة قد تكون كذلك ذاكرته وكممثل وحيد على منصة يخرجها روجيه عساف. ان يتخطى كل ما هو خاص الى الصورة الجماعية المعبأة بدرامية تعبيرية قصوى. فابو عيسى او رفيق علي احمد او روجيه عساف، وجميعهم شركاء في النكابة. فابو عيسى القروي الراعي الراوي لا يقص على مجالسيه اخبار ناسه كما لو يرسم السيرة الذاتية لكل من هؤلاء. لا يحكي الشخصيات المسرحية، لا يحكي ابطالا كأنه لا يظن ايا منهم بطلا. ولكنه يعطي كلا منهم من الدور، من كلامه، من ذكره على لسانه، ما يستحقه هذا او ذاك لحظة وقوع الحدث، والحدث دائما على علاقة بالاحوال العامة للقرية. نحن مع "الجرس" في صميم العرض بحسب تقليد "مسرح الحكواتي"، فالتصور عملية جماعية والفعل حالة جماعية. اي ان "الجرس" كعرض ليس فقط الثمرة المهنية الانسانية المختمرة لجهد العاملين فيه، روجيه عساف ورفيق علي احمد يساعدهما حنان حاج علي وحسين سبيتي وحمزة نصرالله وجمال رضوان. وانما هو كذلك في مضمونه البديل المركب من تفاصيل ميدانية في القرى الجنوبية لواقع مجتمعي يختصر سيرة الجماعة التي تؤلف الهاجس الانساني الرئيسي لفرقة "الحكواتي". ومن هذه الزاوية بالذات تبرز المسرحية برغم هيمنة المرح على جو العرض. كأنها الحكاية الجارحة لمجتمع اهلي جنوبي في دائرة التفتت في زمن الانهيارات اللبنانية (تفتت قرية ابو عيسى كأنه تفتت كل القرى في لبنان) ومن ثم العربية (صورة المقاومة الفلسطينية – المناداة على عبد الناصر). والصح ان المنظر الانساني الذي يرسمه المؤلف الشاب رفيق علي احمد للقرية الجنوبية، يفلت من اي سعي الى تودد للواقع الكئيب بغية مكيجته. فالمنظر كما يظل في القلب بعد الستارة الاخيرة، هو في اقل حالاته منظر غير مريح، بل ومعقود على اصداء ضاربة الى سواد لصوت ابو عيسى التعب ينادي على قطيعه. كأن دائرة الكلام للراوي تقفل على خيبة جنوبية لا منفذ منها. و"الجرس" كما على لسان ابو عيسى، رحلة ذاكرة خريفية في خرائب الحياة. فالعلامات الدرامية يتأكد بؤسها منذ الصور المشهدية الاولى، عجز الكراز "غضنفر" عن قيادة القطيع وعلى ابو عيسى عبء حمل الجرس محله، مقتل ابنه احمد في بيروت: "راح، اخذوه لبيروت وقتلوه"، المستنطق الاسرائيلي على علم مريب باكثر شؤون منزله خصوصية اي ان زوجته ستنجب في ايار.

كراز وقطيع

كان الضحك في "الجرس" للخدعة، الامور الرصينة مخبأة تحت. ولا ريب ان الراعي ابو عيسى حكواتي لبق ومتحدث داهية، سلى مجالسيه بالقشور وعبأهم بالحزن. وضعهم في الجو الذي اراده لهم، على غفلة منهم. قال لهم انهم وحدهم الاولاد الصغار كما ابنه احمد وصديقه، علقوا صورا على جدران بيروت. وان الجنوبيين الطيبين مثل الاستاذ خليل او الحاج حسين يعاقبون على براءة قلوبهم قتلا. وان اجمل نساء القرية، غزالة، عهرت حتى على ألسنة النساء. وان القرية انهارت الى عائلاتها المعقودة على احزاب تحمي شعاراتها على حساب ناسها. وان الزعامات كما حال كرازه مع قطيعه، لم تبق في مستوى ادوارها. قال لهم كل هذه الحكايات وقال لهم الأكثر، قال قوله تمثلا، هم ضحكوا وهو حمل جرس كرازه غضنفر وتمليته وغادر. كأن "الجرس" قصة اعتزال حكواتي الكلام بعد ان يئس عن جماعته.

نزيه خاطر

(٭ يتبع، جزء ثان العرض).

(٭ ٭) "الجرس". تأليف رفيق علي احمد وتمثيله، اخراج روجيه عساف، بتقديم من مسرح الحكواتي.

عاونهما حنان حاج علي، حسين سبيتي، جمال رضوان، حمزة نصرالله.

الملصق لفصيح كيسو

يدور العرض الآن في المناطق الجنوبية ومن ثم في بقية المناطق اللبنانية قبل ان تعاد برمجته في بيروت، في بدء الموسم.

جمال الغيطاني: الــواو عنــدي تختلــف أدركت اهميّة الاتصال بالتراث

القاهرة – ...:

– ٢ –

• فرحان صالح: اذا كانت اللغة تحوي التاريخ، فماذا يعني لك حرف الواو الضعيف في الابجدية؟

– جمال الغيطاني(٭): الواو هي الاتصال، وبرغم ضعفها لا يمكن فهم السياق بدون الواو. وحرف الالف وحده يستغني بنفسه عن بقية الحروف لكن لا يمكن أن تفهم كلمة الا اذا اضيف اليها حرف الألف للتعريف مثلا.

• الا يعني حرف الالف في الذاكرة الشعبية الظلم؟ الا يعني العصا؟

– لا يمكن اطلاقا، فالالف تعني الله، ولا يمكن ان تعني الظلم او العصا الا اذا كانت العصا تعني الرهبة. والحروف مثل الاعداد، وعلى اي حال علم الحروف علم واسع جدا ويمكنني ان احيلك على ابن عربي لان في الفتوحات المكية حوالى مئتي صفحة عن مسألة الحروف وتفسيراتها، وأنا اميل الى كثير من التفسيرات التي وضعها لهذه الحروف. ولكن في ما يتعلق بحرف الواو يعني، كما اعتقد، اللحظة الحاضرة التي اشير اليها الآن والتي تتحول الى ماض، ولكن لا غنى عنها لكي تصل الى اللحظة التالية في المستقبل. فأنت تعبر الواو الى ما بعدها. واذا كانت الواو منفردة فقد لا تعني شيئاً، فهي حرف ضعيف.

• لو اعتبرنا ان كتابات جمال الغيطاني هي الواو في الثقافة الروائية العربية، كيف ترى حالة الاتصال بينك وبين الروائيين العرب؟ وكيف ترى حالة الانفصال كذلك؟

– لقد قلت، انا جزء من الابداع الروائي العربي ككل، انا في النهاية محصلة للابداع الروائي العربي القديم او الحديث منه.

ولكن الواو خاصتي تختلف، واعتقد انني، ومنذ فترة مبكرة جدا، ادركت اهمية الاتصال بالتراث الذي هوجم. فلنتكلم بصراحة، ان معظم الروائيين العرب عندما ابتدأوا بالكتابة، حتى ميلاد الرواية العربية الحديثة، جاءوا من رحم الرواية الاوروبية وليس من التراث العربي. واعتقد انني حاولت ان اضع واواً مع التراث العربي القديم. وبعد سنوات اكتشفت انني لست وحدي في هذا الاتجاه، فهناك المسعدي في تونس واميل حبيبي في فلسطين المحتلة، وهناك الجيل الشاب بعدنا وهو الموجود في المغرب مثل محمد الشارقي، سالم ابن حميش، وفي تونس مثل صلاح الدين بوجاه، وفي الجزائر الكاتب الكبير الطاهر وطار كتجربة مع التراث العربي الافريقي البربري، وهي تجربة متميزة ايضا، ورشيد بوجدرا الذي قرأت له ما كتبه بالعربية، له جهد متميز جدا في هذا الاتجاه. لكن بقية رواياته بالفرنسية لم اطلع عليها، واستطيع القول ان رشيد بو جدرا طريق متميز وحده وكاتب كبير جدا.

وهناك شباب جزائريون اخرون قرأت لهم وعندي بعض ما كتبوه ولا اسماء احفظها الآن ومنهم جيلالي خلاص، وهناك رواية اسمها "السعير" لمحمد ساري، وغيرهم.

• يبدو اننا دخلنا في مرحلة تقييم الرواية العربية. فالرواية اخذت تشكل ذاكرة جديدة عند العرب. ونلاحظ اهتماماً كبيراً بها الآن اكثر من الشعر، اي ان الجمهور الروائي آخذ بالازدياد استمراراً، ومتراجع عن الشعر، باستثناء بعض الاسماء التي تستقطب. ما رأيك؟

– في الرواية العربية، اعفني من التقييم. لأن الناقد اقدر مني على ذلك، وهذا ليس محاولة للهروب. لانني بصراحة اسير في طريقي الخاص. انا في طريق احفر فيه واعتقد انه صعب وغير ممهد، والصعوبة في محاولتي تأسيس شكل عربي خاص بالرواية. الآن، هناك تجارب مهمة تصب في هذا الاتجاه، حتى هنا في مصر، بعض من كانوا ينتقدون هذا التيار في البداية انضووا تحت لوائه الآن، واخذوا يحاولون السير فيه. وذلك في تقديري، لأن المسألة – كما ذكرت انت – مرتبطة بحرية التعبير. انا من خلال هذه الاشكال التراثية والشعبية القديمة، وبكل بساطة، استريح اكثر. ان ما عندي يخرق في شكل سلس اكثر من محاولة ان احاكي مثلا اشكالا غربية، في الرواية الغربية في القرن التاسع عشر او حتى في التيارات الحديثة كتلك التي في فرنسا او في اميركا او حتى في اميركا اللاتينية. فلا استطيع ان اضع تقييما، ولكنني اشعر بان الرواية العربية الآن على بداية الطريق لتحقيق خصوصيتها التي يمكن ان تشكل اضافة ليس للفن الروائي العربي فقط، ولكن للفن الروائي في العالم كله من خلال الالتحام بالتراث.

وبالطبع كل واحد يتعامل بالتراث من زاويته ومن تجربته ومن منطقه. وفي النهاية لا اكتب مثلا تراثاً لانني لا اريد ان اكتب باسم ابن عربي او المقريزي او غيرهما، حتى لو حاولت فلن استطيع، لأن مضمون عصرهم كان مختلفاً عن عصري ومشاكلي الحالية، ولكنني اعمق ذاكرتي الابداعية واللغوية من خلالهم.

• يلاحظ من خلال الاشارة الى الرواية العربية، ان كتابات معظم الروائيين العرب تكاد تدمج في مسائل سياسية، اي هناك رواية سياسية الآن، وهذا نجيب محفوظ نموذج وخاصة في رواياته الاخيرة، وكذلك رشيد بو جدرا. كيف تقيم علاقة الرواية بالسياسة؟

– نحن لا نملك ترف العزلة عن الوقت. فالروائي العربي مختلف عن اي كاتب في اي مكان في العالم، لماذا؟ لان معظم الاسماء التي ذكرتها لا تكتب فقط هموماً سياسية في الابداع بل تمارس السياسة بالفعل، مثل رشيد بو جدرا وحنامينه وغيرهما. جميعنا قد نكون مارسنا السياسة وعرفنا الطريق ايضا، او معظمنا.

وذلك لاننا نعيش في مجتمعات تعاني مشاكل كثيرة جدا داخلية وخارجية. داخلياً، التخلف والقهر السياسي والاجتماعي والفقر. لذا، لا يمكننا ان نكون منعزلين عن اهلنا في وطن حيث المشكلة اقتصادية وحيث مشكلة الفقر والامية وغيرها. هذه نقطة. والنقطة الثانية هي التعبير. انا كفرد خرج من صفوف الشعب وانتمي اليه، لا بد ان اعبر عن الناس الذين لا صوت لهم، وفي آن كتابتي ليست طرفية، بل هي كتابة احاول أن تكون معبرة عن اللحظة وعن الواقع. بمجرد محاولتك التعبير عن هذا الواقع ستصطدم به لأنه واقع متخلف. فهنا لا بد من وجود همّ سياسي.

• كيف ترى واو الصلة ما بين الثقافة والسياسة؟

– لا اي انفصال، احاول ان اجعل السياسة هي التي تتبع وليس ان اكون انا تابعاً لها.

• في السابق كان الامر مختلفا.

– في السابق كانت العلاقة معقدة. لي موقف سياسي ولكن ليس لدي اي استعداد لاكون تابعاً حتى لأصحاب هذا الموقف، وهذه مشكلة في جميع البلاد العربية. ورأيي انها مشكلة تهدد الابداع لأن هناك الكثير من البلاد العربية الآن، تحاول الانظمة السياسية السائدة فيها ان تجعل الابداع تابعاً لها والامر يحيل الابداع الى اعلام. انما الابداع لا بد ان يكون ابداعاً، ولا يمكن ان تخدم هدفك السياسي حقيقة الا اذا عبرت في شكل فني راق وجيد. ورأيي ان اي كاتب موهوب وكبير لا بد انه مع التقدم، ومن غير الممكن تالياً ان يكون هذا الكاتب ناطقاً في بوق قوى التخلف والرجعية، بمجرد التعبير عن هذا الواقع سيضعف لدى الاصطدام به. ثم اذا كنت اريد ان اخدم موقفي جيداً، فلا بد لي ان اكتب رواية جيدة، اي متقدمة فنياً، وهذا يعني ان يتوافر لي قدر كبير من الحرية ومن عدم التبعية بالمعنى السياسي. واذا اعتنقت رأياً فلا يعني ذلك تبعية لأن ذلك اختياري. واذا جاءت قوة سياسية معينة وارادتني ان اكون مترجماً لمبادئها السياسية في رواياتي، حتى ولو كنت انتمي الى هذه القوة، سأقاومها وهذه هي مشكلتنا مع التجمع الذي عندما اصبح حزباً يسارياً علنياً، كان تجاهله لأكبر المبدعين في مصر وهم من جيلي، في جميع مطبوعاته وكتبه وصحفه، لماذا؟ لانه كان يريدنا كأدوات. ودائماً يحاول السياسي بقصر نظره ان يجعل المبدع معه. وانا معه ولكن باختياري انا وليس بان ابقى مجرد اداة.

هذه علاقة لم تحسم بعد في العالم العربي، فالانتماء الى فئة او طائفة او جماعة ينشىء نوعاً من التبعية المفروضة. والاديب هنا ليس "سوبرمان"، فهو ضعيف في النهاية ازاء السلطة الفاشمة خاصة، ما يضطره الى محاولة التحايل عليها بخبث، مثل نجيب محفوظ ليعبر ويحفظ استقلاليته. لكن هناك انظمة لا ترحم، فنحن في مصر لنا ظروف خاصة تكفل حرية الاديب الى حد كبير في استقلاليته.

واريد ان اضيف فيما يتعلق بحرية الاديب واستقلاليته، ان الاديب في الوطن العربي لا يواجه بخطر السلطة فقط بل يواجه كذلك بخطر المعارضة. لأن هناك قوى نامية ومتخلفة في المجتمع العربي الآن تحاول ان تفرض ما تعتنقه باسم الدين او باسم الاقتصاد، وفي كل الاحوال هذه المحاولات عوامل سلبية في حق المبدعين الحقيقيين. باسم الدين هناك اتجاهات قوية جدا في العالم العربي الآن تحرّم الابداع. وبدأنا نعاني منها في مصر خلال السنوات الاخيرة. وفي القوى الاقتصادية هناك قوى معينة كانت في المجتمع العربي متخلفة فكرياً وحضارياً، وفجأة، وبسبب النفط، اصبحت تملك قوة اقتصادية هائلة، فبدأت تحاول ان تكون لنفسها ثقافة في اطار مفاهيمها المتخلفة وتاليا تحاول ضرب المبدعين الحقيقيين عن طريق الهجوم المباشر عليهم كما نرى في كتب تصدر الآن، بعضها في مصر وبعضها في العالم العربي، تهاجم الحداثة، وتتهم جميع الكتاب الجدد وجميع التيارات الجديدة بالكفر. او تحاول ضربهم عن طريق الاغراءات. اي السقوط الى اعلى، كالتلويح بالجوائز الضخمة، وكاستكتاب اموال كبيرة في مجلاتهم وصحفهم.

• هل هناك امكان للتحدث قليلا عن الشعر في البلاد العربية خاصة ازاءها يقال، او من خلال تجربة ملموسة، بأن جمهوره آخذ بالانخفاض؟

– ليس جمهوره فقط بل كتابه كذلك. انا قارىء جيد جدا للشعر العربي القديم، واعتبر نفسي من الملمّين جدا به، وهذا لهوايتي ومتعتي الخاصة، اذ لا اكتب الشعر، ولكنني اعتبره انه مسنّ اللغة، اي المسنّ الذي تسن عليه السكين لكي تقطع بحدة. واعتبر ان اللغة في الشعر في مستوى عال جدا وتاليا يحسن استيعاب الشعر رؤيتك ولغتك. واعتبر ان الشعر العربي لم يستوعب ولم يكتشف بعد. هذا للشعر القديم، اما في الشعر الحديث فان القمم فيه قلة، للأسف ارى مستقبله انه مظلم. حتى الآن لم ارَ شعراء في قامة الشعراء الكبار الذين عرفناهم حتى الستينات. وفي رأيي ان هذا يرجع الى غياب الديموقراطية.

• لقد سبق لك ان اشرت الى ازمة الديموقراطية في العالم العربي، والديموقراطية كادت تصبح مصطلحاً فيه من الغموض للبعض بقدر ما فيه من الوضوح للبعض الآخر. ففي المجتمع العربي نكاد نعيش في تواريخ مختلفة ومتعددة من حيث ذاكرة الناس، كيف يمكن ايجاد مواءمة في هذه العلاقات الديموقراطية والذاكرة التي يمكننا القول بأن فيها انتماءات متعددة ومختلفة.

– لي ان الديموقراطية ليست مفهوماً غائماً او مضبباً. فالديموقراطية لي تعني ان اقول ما اريد، وفي المطلق دون حدود ولا موانع، فليس هناك وسط خامة في الابداع. اما ان تحاسبك الدولة على قصيدة او على قصة، او ان تكون مطالبا بالقيام بالدور الذي كان يقوم به الشاعر العربي لكي يعيش، فعندئذ اقول: على الابداع العربي السلام. لأن في تصوري ان الادب الجيد هو الذي ينتقد لأن المبدع يطمح دائما الى الكمال. فالطموح الى الكمال يضعك، مباشرة، في تعارض مع الوضع القائم، لأنه يعني طلباً ضمنياً للتغيير نحو الافضل. وبالطبع هذا القائم لا يريد التغيير، ففي كثير من الاحيان يكون التغيير نحو الأفضل مزعجاً. من هنا اتصور ان هناك تعارضاً استمرارا، وهذه هي المشكلة.

• في الرواية العربية، هل هناك امكان للحديث حول مؤشرات تعتبرها انها تملك قيمة ابداعية مع تحديد بعض الاسماء؟

– لا شك ان الرواية العربية في ربع القرن الاخير تفتت عن نتاج جديد ومتميز، ومعظمه كان على ايدي ابناء الستينات. واعتقد ان "مدن الملح" هرم عربي روائي، تجربة مهمة جدا تشكل انعطافاً للرواية العربية. وهناك ايضا انتاج ادوار الخراط مثلا "حارة الزعفراني". كذلك هذا الحس المتوقد الذي نجده في روايات يوسف القعيد، والغنائية الموجودة في "مالك الحزين" لابرهيم اصلان، وروايات رشيد بو جدرا بما فيها من زخم تراثي وحداثي من حيث الموضوعات التي يعالجها.

اعتقد ان كل هذا يشكل حيوية كبيرة جدا للرواية العربية. ومن هذه القواعد سوف تنطلق الرواية العربية في المستقبل.

• في رواية "مدن الملح" اعتقد ان فيها دمجاً بين التاريخ والسياسة، هذا الدمج، في ما يتعلق بالحبكة الفنية وبكيفية التعامل معها وتقييمها، هناك آراء مختلفة، ما رأيك انت؟

– انا معجب بـ"مدن الملح" لأن فيها نفساً ملحمياً طويلاً، محاولة روائية طموحة جدا لاستيعاب المتغيرات والتعبير عنها في الواقع العربي، وتحديداً "أثر النفط"، فهذا التركيب، وهذا العالم، وهذا الزخم ذلك ما يجعلها رواية ملحمية كبيرة جدة، اضافة الى الانتقائية الموجودة فيها ايضاً. على اي حال لست بناقد، بل اقول انطباعاتي فقط. –

• حادثه: فرحان صالح

(٭) روائي مصري معاصر.

صابونك في الحـمّام من صنعنا البلدي


غلي الصابون في الحلة.


المزيج في القوالب.


رسم الالواح وتخطيطها وتختيمها. التقطيع بسكين.

الالواح بعد التقطيع، للتجفيف. (ناصيف ناصيف)

الشوف – ...:

"الصابون البلدي" انتاج محلي، قروي، صاف من زيت الزيتون والقطرون. نصنعه بأيدينا. وهذا اوانه.

نطبخه في الحلة التي تتسع لتنكتي زيت. اي ١٢ رطل زيت او ٣٠–٣٢ كلغ. مع الكمية من الماء اي ١٢ رطلا ايضا و٦ كلغ من القطرون او البوتاس.

توضع كمية الماء في الحلة ويضاف اليها القطرون وتترك ١٢ ساعة حتى تبرد.

يضاف الزيت الى الحلة تدريجا مع تحريك المزيج وخبطه. وامامه نصف ساعة ليرتاح. ثم توقد النار تحت الحلة، ويبقى تحريك المزيج بالمشلاة الى الغليان والى ان يشتد المزيج وتنضج الطبخة ويصوبن الصابون. ودلالة ذلك ان تتجمع كتلة الصابون اللزجة وتنفصل عن ماء القطرون وتؤخذ كمية صغيرة وعلى راحة الكف تفحص بالتدليك. فالى نقل الصابون الى اوعية صغيرة وسكبه في المصب، في الواح خشبية مجتمعة على شكل مربع او مستطيل وذات سماكة ١٠ سم. يغطي كعب المصب وجوانبه بالنايلون تسهيلا لسلخ الالواح عندما تجف. ويسكب المزيج دفعة واحدة في هذا المصب الذي يصقل الواح الصابون طولا وعرضا عادة تكون ١٠ سم × ١٠ سم. ويجري تختيمها. وتقطيعها بالسكين وفصلها بعضها عن بعضها، الى اليوم التالي. وكلما طالت مدة جفاف الالواح زادت جودتها. فالى عليه والى غرفة المؤنة.

الصابون جاهز، هل تأخذ دوشا او حماما. نعيما!

ناصيف ناصيف

١٤ تموز في بيروت

العيد الوطني الفرنسي ارتدى الاحتفال به في لبنان هذه السنة رونقا خاصا.

فلم يسبق لمناسبة مماثلة، لا في سفارة فرنسا ولا في سواها، ان سجل مثل هذا الحشد من الناس، من اعضاء جالية فرنسية وخصوصا من لبنانيين، مدنيين ودينيين وعسكريين رسميين وغير رسميين، يمثلون كل الاتجاهات والميول والطبقات والاحزاب والعقائد والمناطق، وفدوا جميعا باندفاع عفوي، تحدوهم ذكرى قرون وقرون من التقاليد المتينة التي لم تقو عليها عاديات الزمان ولا بعض سعايات الانسان.

الا ان عيد الرابع عشر من تموز، هذا العام، احتفل به تحت شعارات رئيسية ثلاثة، هي:

اولا - التعرف الى سفير فرنسا الجديد السيد دانيال هوسون، الذي يخلف سلفين تميزا بالخلقية السامية والوطنية المتقدة والرغبة الاكيدة في استمرارية التاريخ، هما السيد بول بلان والسيد رينه ألا، وقد تركا في علاقات البلدين المأثورة بصمات قوية بارزة. وجاء السيد هوسون الآن ليتابع هذه المسيرة العريقة بالروح ذاتها والنهج ذاته وان كان صمته احيانا واعتذاره عن الرد على بعض الاسئلة يختلفان نوعا وشكليا عن اسلوب سلفيه. الا ان مرد ذلك على ما نعتقد اعطاء الذات فرصة الدرس والاستطلاع ميدانيا وبعض الاوضاع معقدة قبل ابداء اي رأي او الالتزام بأي موقف. من هنا ان المعرفة الشخصية والاتصالات المباشرة تعطيان دائما فكرة أوضح واصح مما توحي به المواقف المتباعدة المتناقلة.

ثانيا - المشاركة في العيد الوطني الفرنسي الذي هو عيد المبادىء الانسانية التي عمت العالم وحررت افكار البشر مشاركة عارمة تنطق برموز الصداقة والمبادىء معا، خصوصا عهد تمر تلك الصداقة والمبادىء بمحنة قوية من جراء تلاطم الامواج العاتية حولها، امواج ذيول الثورات والانتفاضات والعنف والتنكر للقيم الشريفة والحقائق الثابتة. ان تلك الرموز لا يمكن ان تمحى لانها نابعة من صميم الحاجة الانسانية والضرورات المجتمعية التي كانت البشرية تنهد اليها فكانت فرنسا السباقة الى اكتشافها واقرارها واشاعتها.

ثالثا - التأكيد اللبناني الاجماعي على الصفات الخاصة التي تتحلى بها الاواصر الجامعة بين البلدين والمساهمة على نطاق شامل في تطويرها وانمائها.

ان ما لهذه العلائق من طابع فريد عمره مئات السنين يدعو الى الحرص عليها، من ضمن الاطار الذي ولدت وترعرعت وشبت وكبرت وادركت فيه، اطار المحبة الراسخة والثقة الوطيدة والتعاون الصادق والتفاهم المكين والولاء والوفاء والامانة المجردة. فكلما تعرضت هذه العلائق لنكسة ولفترة صعبة تجدد الايمان بالحاجة اليها والى تقويتها والسهر على ديمومة طابعها المميز.

ان لبنان وفرنسا، كما قال لنا محسن سليم، في حاجة كل منهما الى الاخر، بوصفهما دولتين تنتميان الى مسالك حضارية واحدة ومناهل ثقافية مشتركة.

هذا هو مغزى حفلة ١٤ تموز في بيروت.

فاضل سعيد عقل

أن تشحد فيه قانون وأن تكنس دائما مطرحك

للتسول او للشحادة في بلاد العالم قوانين وبروتوكول واتيكيت. فالقانون هناك صارم جدا في حق المتسولين. ما ان يرى البوليس شحاذا، امرأة كانت ام رجلا، جالسا على قارعة الطريق، مادا يده و"لله يا محسنين" حتى يطبق عليه ويسوقه امامه ويرميه في السجن ويحاكم مثله مثل غيره.

ولكن هل يعني هذا ان ليس هناك متسولون وشحاذون؟ نعم هناك الكثير. لكن بطرق كريمة مقبولة لدى المسؤولين والمارة. فالقانون يتغاضى عن المتسول اذا كان يقدم شيئا من جهده ومن تعبه دون ان يطلب او يخدش مسامع احد من المارة.

انا مشيت في الشارع المسمى "اكسفورد ستريت" في لندن تسمع من بعيد الحانا شجية ومنها على ايقاع راقص. تلقائيا ترى الشباب والصبايا يتمايلون مع الايقاع وملامح الطرب على وجوههم. ما ان تقترب من مصدر الصوت حتى ترى رجلا نظيفا وانيقا مرتديا اللباس "السكتش" التقليدي اي التنورة المقطعة الحمراء وتوابعها، يتأبط الآلة الموسيقية وتسمى بلغتنا "العنبزة" وبقربه صحن مقعر او قبعة عتيقة مجوفة. فيرمي له المارة المبتهجون بالحانه قطعا صغيرة من البنسات القليلة فيرمقهم بنظرة امتنان ويستمر بالعزف. على زاوية اخرى عازف اوكورديون في دوام العمل فيقف البعض ويرمي له البنسات القليلة في الصحن، ومهما تكن صغيرة وقليلة يتقبلها بحنية صغيرة من رأسه مصحوبة بكلمة "ثانكيو". الم اقل ان للشحادة هناك اتيكيت؟

اسلوب آخر للشحادة ينتزع الضحك من افواه المارة. على رصيف احد الشوارع المزدحمة رجل كهل يرقص وينطنط كل النهار على موسيقى راقصة تنبعث من راديو صغير في يده. والصحن بقربه. يظهر ان الله لم يهبه نعمة العزف او التصوير على الرصيف او الغناء، فليسعد الرقص ان لم تسعد الحال. وهكذا، عندما يمر البوليس ينشط رقصه وتعلو قفزته ثم يمرر اصبعه على جبينه ليمسح العرق وليفهم البوليس ان الرجل يشتغل ويأكل خبزه بعرق جبينه. فيضحك له او يضحك عليه ويمشي.

عندنا في بيروت، ما شاء الله، اين كانت هذه الجحافل الجرارة من المتسولين. ما هي طمعتهم فينا ونحن اصبحنا بعد ست عشرة سنة حربا، جيوبنا فارغة منفضة، عملتنا بالويل والغلاء لا يرحم. هل هم لبنانيون من ضحايا الحرب؟ وهل سمناتهم وازياؤهم وحتى عاهاتهم (بالولادة) تدل على انهم لبنانيون؟ اعتقد لا. فاللبناني كرامته تأبى عليه ان يتسول. وعلى ما اعتقد وارجو ذلك، وراءه مؤسسات وجمعيات خيرية ومحسنون مقتدرون من الداخل ومن الخارج يعينونه ولو بالقليل حفظا لماء الوجه. وهذا من اقل الواجبات الانسانية.

انا كنت مضطرا الى الخروج الى احد الشوارع بالسيارة يطبق عليك من شبابيكها نساء ورجال واولاد يكررون الاسطوانة المعروفة بالتوسلات والدعاء. واذا كانت مقفلة يبدأون بالضرب والخبط على الزجاج حتى تضطر الى فتحها اتقاء للكسر وتنقدهم ما تيسر. واذا الكمية زهيدة يعاتبونك ويبهدلونك ايضا. ويؤلم ويحز في النفس ان النسوة المتسولات يستعملن الاطفال للشحادة عليهم.

انا مشيت في الشارع وعثرت على فسحة من الرصيف خالية من السيارات او من الزبالة واردت ان استغلها وتمشي عليها اتقاء لصدم السيارات من خلفك، تجد امامك امرأة مفترشة الرصيف ومرحرحة في الظل، فتية تهد الحائط بقوتها، والى جانبها ولد او طفل ربما بالاعارة والتأجير، ممدد كالحطبه دون حراك وكأني به اصغر من ان يقوم بدور التمثيل المرضي، رغم ان جسده مطلي بخرائط من الدواء الاحمر. بل اشك، والله اعلم، ان شيئا ما اعطي لهذا الولد فجعله في حالة دائمة من التخدير. عند هذا المشهد تقف لان قلبك يتقطر الما لمنظر الطفولة المستأجرة البائسة. او خوفا من ان تدوس الولد الممدد برجلك او من ان تفركشك المرأة برجليها اللتين تجاوزتا عرض الرصيف. والرصيف ملك ابيها.

والآن بعد ان عقدت الآمال اعادة وتجميلا لصورة لبنان، والاخص بعد ان بدأت الطيور المهاجرة تعود هذا الصيف الى الوطن الحبيب، نرجو من وزير الداخلية ووزير السياحة ومن المسؤولين ان يأخذوا بهذه الناحية المشوهة لبيروت. انكر قبل الحرب كانت هناك قوانين صارمة تشمل الشحادة في الشوارع الرئيسية.

خطر في بالي اقتراح. لماذا لا نأخذ قليلا من تجربة الدول الراقية في معالجة التسول. مثلا يمنع على كل شحاد ان يمد يده ويأخذ من المارة الا اذا قدم شيئا من تعبه يكون مفيدا ومبهجا سارا او نظيفا.

مثلا تلك المرأة الفتية التي تمد الحائط برجلها تستطيع شيئا مفيدا من تعبها لقاء الدراهم التي يتبرع بها المارون. اذا حملت مكنسة وسطل ماء مثلا ونظفت كل يوم رقعة من رصيف الشارع حتى لو كان مترا مربعا.

وهناك اصحاب مواهب فنية كهؤلاء الذين يسمونهم "اولاد خالتنا". عوضا عن ان يجندوا نساءهم واطفالهم للشحادة منذ الصغر، كم يكون اطرف واجمل لو يجلبون البزق مثلا او الربابة وينتحي الواحد منهم زاوية من الشارع ويعزف حتى لو كان بعيدا عن الاصول الموسيقية، ولا بأس اذا رقصت زوجته او ابنته او جارته او غنت. يكونون قدموا شيئا ما من تعبهم وفنهم عوضا عن عرض العاهات والامراض. ويكونون انتزعوا البسمة من شفاه الناس وازالوا ولو موقتا الحزن والكآبة من قلوبهم.

اميلي الراسي

نقابة صيادلة لبنان

دعوة الجمعية العمومية غير العادية الى اجراء الانتخابات

ان نائب نقيب صيادلة لبنان،

على اثر انتهاء ولاية ثلاثة اعضاء من مجلس النقابة بعد صدور القانون الرقم ٩١/٦٦ واستقالة ثلاثة اعضاء آخرين مما رفع الشغور في المجلس الى اكثر من الثلثين بعد وفاة المرحوم النقيب جورج بارودي.

وعملا بالمادة ٤٢ من قانون انشاء النقابة تدعى الجمعية العمومية غير العادية الى الانعقاد في مبنى الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية - قرب المتحف في جلسة اولى في تاريخ الاحد ٤ آب سنة ١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا وفي حال عدم اكتمال النصاب في جلسة ثانية في تاريخ الاحد ١١ آب سنة ١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا وذلك لبت جدول الاعمال الآتي:

١ - انتخاب تسعة اعضاء لمجلس النقابة.
٢ - انتخاب عضوين للجنة صندوق التقاعد الصيدلي.
٣ - انتخاب عضوين لمجلس التأديب.
٤ - انتخاب نقيب من الاعضاء التسعة.
٥ - امور اخرى.

تقدم الترشيحات خطيا وتسدد الاشتراكات للناخبين والمرشحين خلال مدة اقصاها نهار الجمعة الموافق ١٩٩١/٧/٢٦ الساعة الاولى بعد الظهر في احد مراكز النقابة التالية:

١ - شارع المكحول - بيروت.
٢ - صيدلية البتروني - انطلياس.
٣ - مكتب النقابة في طرابلس.

نائب نقيب صيادلة لبنان
الصيدلي ماري ليلى خوري

نايف معلوف مديرا للتربية بالتكليف

كلف وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مدير التعليم الابتدائي والتكميلي الدكتور نايف معلوف مهمات المدير العام للتربية الوطنية باعتباره الاعلى رتبة بين موظفي الفئة الثانية في المديرية العامة للتربية الوطنية والاعلى درجة.

ويذكر ان المدير العام للتربية السيد محمد الحاج قد بلغ السن القانونية

مكتب المعلمين ونظام الصرف

التقى وفد من مكتب المعلمين في لبنان رئيس لجنة التربية النيابية النائب منيف الخطيب بصفته عضو اللجنة النيابية الفرعية المكلفة درس مشروع القانون الرامي الى تعديل نظام التقاعد والصرف من الخدمة لموظفي القطاع العام. وجدد المكتب للنائب موقفه من المشروع لجهة ابقاء حق الاختيار لموظفي القطاع العام بين نيل المعاش التقاعدي او تعويض الصرف عند نهاية الخدمة مطالبا باقرار المشروع على هذا الاساس وبالصيغة نفسها التي اقرها مجلس الوزراء.

وسيتابع مكتب المعلمين اتصالاته في هذا الشأن.

ويعقد المكتب اجتماعا للبحث في المستجدات التربوية ولاسيما منها المتعلقة بتنفيذ مطالب المعلمين الخميس ١٨ تموز الساعة العاشرة في مدرسة الكرمل سان جوزف - فردان.

دكتوراه دولة للقاضي ماجد مزيحم

نال القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد ماجد مزيحم شهادة دكتوراه دولة في الحقوق من جامعة باريس بدرجة مشرف جدا.

علي غندور الى مؤتمر الاميركية

وصل المستشار الشخصي للعاهل الاردني الملك حسين السيد علي غندور الى بيروت آتيا من عمان للمشاركة في المؤتمر العالمي الاول لخريجي الجامعة الاميركية في بيروت بصفته عضوا في مجلس امناء الجامعة.

المقاصد تدرب في "ثانوية بلال فحص"

النبطية - "النهار":

افتتحت "ثانوية الشهيد بلال فحص الرسمية" في دول دورة تدريبية للجهاز التعليمي العامل لديها تستمر ١٥ يوما ويشرف عليها وفد من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت برئاسة مدير التربية والتعليم فيها الدكتور رفيق عيدو.

ترحيب من مدير الثانوية السيد عبد الامير مكي الذي اعتبر "انجاز ثانوية بلال فحص اختراقا تربويا لقلب مجموعة المدارس في منطقتنا، بعدما توهم الناس، بانواع قلقهم واحباطاتهم، ان لا جديد يمكن ان يضاف الى عديد المدارس التي دعت اليها الحاجة ودفعت الضرورات الى هبوط اضطراري فيها، في هذا الوقت كانت هذه الثانوية فوجد الناس مدرستهم التي جعلت الحلم حقيقة وقدمت النموذج التربوي الذي ضاع وردت الحرية والكرامة والاعتبار الى العلم وطلابه وذويه".

وتكلم ايضا الدكتور حسان قبيسي باسم "مؤسسات امل التربوية" والدكتور رفيق عيدو وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج جميل حايك الذي شكر باسم الوزير نبيه بري لوفد المقاصد جهوده وتعاونه.

الحكمة جديدة المتن

احتفالا باختتام السنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١، تنظم دائرة الرياضة في مدرسة الحكمة جديدة المتن عيد الالعاب على ملعبها المقفل الساعة السادسة مساء اليوم.

ويتضمن البرنامج عروضا ولوحات رياضية يقدمها ٢٠٠ طالب من الصف الاول التكميلي ورقصات منوعة لاعضاء نادي الحكمة.

يوم السكان في جمعية تنظيم الاسرة

في اليوم العالمي للسكان اقامت جمعية تنظيم الاسرة حلقة دراسية لجهازها الوظيفي في مركز التدريب التابع لها.

وتضمن البرنامج كلمة ترحيب للمدير التنفيذي المساعد لقسم البرامج والتدريب الانسة سامية عضاضة، تلاها الدكتور حيان حيدر متحدثا عن خلفية اليوم العالمي للسكان مشيرا الى الترابط الوثيق بين السكان والفقر وتدمير البيئة والتمدين المسرع واستهلاك مواد الطبيعة" وهذه الامور الحيوية تتطلب تحركا سريعا لا بل طارئا من جميع الدول والبشر في اتجاه واحد".

وتحدثت السيدة فدوى مردم بك عن العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والسكان والمحاضرة الاخيرة كانت للسيد عزت كركي عن دور التربية السكانية واهميتها في مجال السكان.

مجلس نقابة المعالجين الفيزيائيين

انتخبت نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان مجلسا جديدا للنقابة الاحد في دير مار الياس انطلياس، من السادة: جورج بواري رئيسا، محمد حليمي نائبا للرئيس، شاكر بو عبدالله امينا للسر، انطوان خوري امينا للصندوق، محمود سعود امينا للشؤون الاجتماعية، كلود مارون امينة للشؤون الاعلامية، هلال غلاييني امينا للشؤون المهنية، انطوانيت بيروتي امينة للشؤون العلمية والدراسات، سليم ضاهر امينا للشؤون الصحية، روجيه سكاف امينا للعلاقات العامة، فاطمة زهر الدين مستشارة، راوول مطر امينا للشؤون التربوية.

تقديم كتاب

يعقد اللواء الركن عبد العزيز الاحدب مؤتمرا صحافيا ظهر غد الاربعاء في دار نقابة المحررين يقدم فيه كتابه الجديد "كارثة الصحراء وصناعة النصر". وهو كتاب سياسي عسكري عن حرب الخليج.

"هيئة الأساتذة" قدرت الدعم ولاصدار قانون المجالس التمثيلية

اجتمعت امس "هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية" وقومت التحرك المطلبي وتوقفت عند موضوع اليوم الوطني لدعم الجامعة اللبنانية الذي احيته اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية لدعم الجامعة اللبنانية. وتناولت موضوع الخلوة الوزارية المزمع عقدها هذا الاسبوع وخلصت الى الآتي:

"١- التعبير عن تقدير هيئة التحرك للنجاح الذي حققه الاعتصام الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية في مبنى وزارة الاعلام في تاريخ ٩ من الجاري وللمشاركة الواسعة فيه من الهيئات النسائية والثقافية والطالبية وغيرها.

٢- التنويه بالنجاح الذي حققه المهرجان المقام في الفرع الاول لكلية الحقوق في مناسبة اليوم الوطني لدعم الجامعة اللبنانية في تاريخ ١١ من الجاري وبالتوصيات الصادرة عنه ولاسيما التوجه نحو القيام بخطوات تصعيدية مناسبة بقيادة الهيئة الوطنية ومنها الدعوة الى المشاركة في اضراب عام والامتناع عن الاشراف على الامتحانات الرسمية ومقاطعة التصحيح.

٣- توجيه الشكر الى جميع الهيئات والاحزاب والشخصيات الروحية والزمنية التي تبنت قضية الجامعة اللبنانية ومطالب اساتذتها وكانت لها مواقف تأييد مميزة.

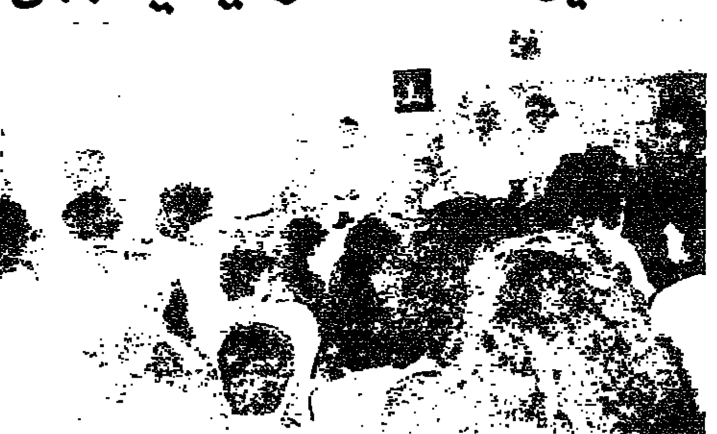
٤- التنويه بكل اللقاءات والمؤتمرات التربوية التي تتضامن مع الجامعة اللبنانية ومطالب اساتذتها.

٥- لفت المسؤولين الى ضرورة اصدار القانون القاضي بانشاء المجالس التمثيلية للوحدات والفروع والاصرار على نشر مرسوم مجلس الجامعة اللبنانية في الجريدة الرسمية للعمل بموجباته في ما يتعلق بأي تعيينات مرتقبة.

٦- الاتصال باعضاء اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية لدعم الجامعة اللبنانية من اجل التحضير لاجتماع مشترك وتنسيق مواقف الجانبين قبل انعقاد الخلوة الوزارية".

واحيت دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" احتفالا في مبنى الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الفنار تكلم فيه السيد ادمون خوري باسم الدائرة والدكتور برجيس الجميل باسم اساتذة الفرع والدكتور سعيد بستاني باسم "هيئة التحرك" ورئيس مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" السيد جان عزيز والسيد توفيق نصرالله باسم "اتحاد الشباب الرسالي" وممثلون للهيئات الطالبية في الفروع. وشددت الكلمات على دعم الاساتذة في تحركهم وعلى وحدة الصف الطالبي.

التحضير للامتحانات الرسمية في الجبل


في اللقاء التربوي. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

بدعوة من دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية عقد اجتماع تربوي موسع رأسه رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي وحضره رئيس مكتب التربية في "الادارة المدنية" في الجبل السيد وليد القطابري ومسؤول مكتب دائرة التربية في الشوف السيد سلمان نصر وعدد من المسؤولين التربويين والمراقبين المنتدبين من مدارس الشوف الرسمية لمراقبة الامتحانات الرسمية التي ستبدأ في ٢٥ من الجاري.

ترحيب من السيد نصر، وتحدث السيد الرامي عن التعاون بين المسؤولين التربويين والمعلمين من اجل النهوض بالمدرسة الرسمية التي ظلت تعطي على رغم الظروف الصعبة. وشكر "الادارة المدنية" في الجبل التي ساهمت في استمرار عطاء المدارس الرسمية. ودعا المعلمين الى تعزيز رسالة التعليم على رغم كل شيء لتأكيد اقتناعات وزارة التربية وتطلعاتها لاجراء امتحانات نزيهة. وشدد على اهمية المراقب في الحفاظ على مستوى الشهادة اللبنانية، مشيرا الى ان تدابير ستتخذ في حق المتخلفين عن اداء رسالتهم على النحو المطلوب.

وفي حديث الى "النهار" قال السيد الرامي: "في سياق التوعية النفسية لمراقبي الامتحانات الرسمية وابلاغ المراقبين تعليمات وزارة التربية في شأن جدية الامتحانات الرسمية وما يجب ان تكون عليه من انضباط يشمل التلميذ والمراقب، قمنا بجولة على مناطق الشوف وعاليه والمتن الاعلى واجتمعنا مع المراقبين المكلفين اعمال الرقابة وابلغنا اليهم التمني عليهم تنفيذ التعليمات التي تتعلق بضبط دوام المراقب ومعاقبة تهاونه ودعوته الى تنظيم محضر بكل مخالفة يرتكبها التلميذ وان هذه الاجتماعات ستتابع في المتن الساحلي والمتن الاعلى وجبيل والمتن الشمالي وكسروان".

وكان السيد الرامي زار مدينة عاليه وعقد اجتماعا مماثلا في متوسطة عاليه الرسمية حضره المفتش التربوي السيد شفيق يحيى ورئيس مكتب دائرة التربية في عاليه السيد رياض اللحام ومديرو المدارس الرسمية في عاليه والمتن الاعلى.

الجمعية الخيرية النسائية المهنية


في الاحتفال. (رمزي مشرفية)

الشويفات - "النهار":

عرضت الجمعية الخيرية النسائية المهنية للانعاش الاجتماعي في الشويفات اهم اعمالها في احتفال اقيم في مركزها وحضره رئيس بلدية الشويفات السيد روبير حنا وجمع من ممثلي الجمعيات والمهتمين.

وتحدثت رئيسة الجمعية السيدة عطية حماده الريشاني فشكرت كل من يساهم في دعم الجمعية.

ثم تلتها الانسة وداد الجردي فشرحت نشاطات الجمعية منذ اوائل ١٩٩١ ومما قالت: "ان هدف الجمعية الخيرية النسائية المهنية تعليم فتيات البلدة وضواحيها وتثقيفهن من حين تأسيسها عام ١٩٦٨. وهناك دورات في الدكتيلو واللغات والسكريتاريا مع اختزال، حضانة اطفال، تنسيق ازهار، صنع ازهار السيراميك، رسم، موسيقى مع دورات رئيسية في تدبير المنزل، تفصيل وخياطة، حياكة صوف، تطريز على الماكينة واليد الى مهن تبدأ دوراتها عند الطلب. وقد امنت الجمعية دورتين مجانيتين في التفصيل والخياطة واللغات والسكريتاريا بمساعدة جمعية الشبان المسيحية.

واخيرا اقيمت حفلة تكريمية لملكة جمال الشاطىء وللوصيفتين.

"حقل البدائل الطبية والعلاج الحديث"


الدكتورة غرام تقدم سروحات (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

استضافت "لجنة حقوق المرأة" في عماطور الدكتورة سامية شديد غرام في محاضرة عنوانها "حقل البدائل الطبية والوسائل العلاجية الحديثة، والعلاج بواسطة الريفلوكسولوجي (الضغط على نقاط معينة في اصابع اليدين بطريقة معينة لشفاء اوجاع في مناطق محددة من الجسم)" وقدمت السيدة سهام سعدان بشق المحاضرة التي تحدثت عن المعالجة بالنقاط الانعكاسية. وبالمساج العضلي الصيني لتقويم السيف، وبالطب الابري، وبالحمام الطبي. وعصير عشب القمح والمستنبتات والطعام الحي. وتحدثت ايضا عن اسباب التحول من العلاجات بالجراحة والعقاقير الى الوسائل العلاجية. وعن العلاج بالطب الصيني - الكهربائي وبالطب الصيني بالليزر احدث العلاجات للامراض المستعصية والداخلية والعصبية والشلل والتشنجات والصداع والديسك والمفاصل والقرحة وضعف النظر والمرارة والحصى في الكلى والحساسية والربو

فرقة اكاديميا "يامية هلا"

دعت هيئة الكتاب السنوي في الجامعة الاميركية في بيروت، الى حضور فرقة اكاديميا وهي تقدم: "يامية هلا". استعراضا غنائيا راقصا على مسرح الوست هول، الجامعة الاميركية، الساعة الثامنة مساء.

"صندوق الفرجة" لسيدرا برودكشن

تقدم سيدرا برودكشن "صندوق الفرجة" (١٩٩١/٧/١٥-١٩٩١/٩/١٥) على مسرح مون لاسال - عين سعادة.

وهو "برنامج فني، يستعيد اطفال لبنان من خلاله اجواء الفرح والسعادة". ومن المنتج:

"ساعة ونصف ساعة من التشويق والمتعة والافادة" في فقرات تعيد الى الاطفال حس الدهشة والمفاجأة. اهمية المشروع في عاملين. للمرة الاولى تتنقل فرقة كاملة بين القرى اللبنانية لتقدم للاطفال برنامجا فنيا. ثم للمرة الاولى يشترك الاطفال المميزون في العرض. اي ان ليس بين مؤدين وجمهور بل بين مجموعة يتفاعل افرادها بعضهم مع البعض".

في العرض الفقرات التالية:

١: ثلاثة اسكتشات مسرحية لمجموعة من الممثلين.
٢: عروض ترفيهية يقوم بها مهرجان.
٣: لاعب الخفة الدكتور ميكي.
٤: اغان معروفة من افراد الفرقة.
٥: عرض فني يقوم به طفلان او ثلاثة من اصحاب المواهب الفنية في كل قرية.

تتولى احياء العرض والربط بين الفقرات صبيغة الاطفال "رلى". لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٩/٩١٢٠٠٣.

معرض شارل خوري

دعت غاليري شاهين - بيروت وامبير - برمانا الى حضور افتتاح معرض لوحات شارل خوري يوم الخميس ١٨ تموز الساعة ١٧,٠٠ في غاليري امبير، رزق بلازا، برمانا، وزيارته حتى ٢٧ تموز من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٣,٠٠ ومن الساعة ١٦,٠٠ الى ١٩,٠٠ ت ٠٤/٩٦١٨٠٨، والى زيارته في غاليري شاهين، شارع مدام كوري، بيروت من ٣٠ تموز الى ١٧ آب، من الساعة ٩,٠٠ الى ١٥,٠٠ ت ٣٤٣٩٠٨-/٣٤٦٥٣٢/٢٣ ما عدا السبت بعد الظهر والاحد.

"صرخة"

دعت "فرقة الارز الفنية" الى استعراضها الراقص الجديد "صرخة" في "لاسيتيه" - جونيه والافتتاح التاسعة مساء غد الاربعاء.

الحركة الثقافية - بسكنتا

تعقد الحركة الثقافية - بسكنتا مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في دار نقابة المحررين يتحدث فيه امينها العام عن انطلاقتها وبرنامجها العملي.

نادي لبعا

دعا نادي لبعا الثقافي الرياضي الاجتماعي الاهالي الى اجتماع عام يعقد السادسة والنصف مساء غد الاربعاء في قاعة كنيسة مار مارون في الدورة للتشاور في شؤون البلدة.

لبنان يشترك في اولمبياد المعاقين

بدعوة من منظمة الاولمبياد الخاص في الولايات المتحدة الاميركية وهي مؤسسة اسستها عائلة الرئيس الاميركي الراحل جون ف. كينيدي، يشارك فريق من المعاقين اللبنانيين في الاولمبياد الصيفي الذي سيقام في ولاية مينيسوتا هذا الشهر.

وامنت شركة طيران الشرق الاوسط تغطية تكاليف السفر والحضور اللبناني في هذا المهرجان الذي تشارك فيه اكثر من ٩٠ دولة. ويمثل لبنان فريق من ١٧ شخصا منهم ١٣ معاقا الى مدربين.

"بيت اطفال الصمود"

استقبلت امس مؤسسة "بيت اطفال الصمود" في "بيت ابناء الشهداء" في مخيم نهر البارد ٥٠ طفلا من ابناء الضحايا المبرزين في دراستهم وتتراوح اعمارهم بين ٦ و١١ سنة وسيقيمون اسبوعا. ويستقبل البيت الاسبوع المقبل ٥٠ آخرين اعمارهم بين ١٢ و١٧ سنة. وقد وضع برنامج خاص لتكريم هؤلاء الابناء لتشجيعهم على متابعة الاجتهاد بالتعاون مع جمعية اوكسفام - بريطانيا ومركز المعلومات والتدريب المهني.

وافتتحت المؤسسة امس ايضا برنامج اعداد مربيات رياض الاطفال لديها في مركزها في مار الياس ويستمر عشرة ايام.

"اتحاد الطلبة المسلمين"

من "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" انه يقيم دورة ثقافية مكثفة في آب وايلول يحاضر فيها مدرسون وللراغبين في الاشتراك تقديم الطلبات الى مقر الاتحاد في الفبيري من ١٦ تموز الى ٣١ منه.

منذر الموصلي في القضية الكردية

صدر كتاب "الحياة السياسية والحزبية في كردستان" تأليف منذر الموصلي عن شركة "رياض الريس للكتب والنشر" في لندن. طبعة اولى مجلدة ١٩٩١.

"في هذا الكتاب يفتح المؤلف الصفحة السياسية للوضع الكردي بابعاده الحزبية والفكرية وبدايات المداخلات الدولية والاقليمية فيه: والنتائج التي ترتبت على ذلك وانعكاساتها على الحوار العربي - التركي - الايراني، والى ما هو ابعد من دول وشعوب. وهو ما يشكل القراءة الصحيحة المتأنية والموثقة للوجه السياسي للقضية الكردية. باعتبار انه لا فهم لهذه القضية في ضخبها وعنفها المسلح ما لم نحسن قراءة خلفياتها السياسية وما يحيط بها من مداخلات واشكالات دولية.

"ان ابحاث الكتاب تأتي طبعا وفق رؤية عربية للقضية الكردية. ومن خلال الانتماء الفكري والسياسي للمؤلف. وهو صاحب تجربة غنية في هذا النطاق لا بد ان يكون لها دورها في جعل عواد الكتاب موضوعية وموثقة. ومن شأنها ايضا ان تجعل الانسان العربي اكثر احاطة باحدى اهم قضايا الشعوب في منطقتنا، ومدى تشابكها مع مسائلنا وطموحاتنا القومية".

في ١٢٨ صفحة من القطع الوسط.

أحمد سفر: أزمتنا الحضارية في تنامي المسافة بين واقعنا والعصر

بعلبك - "النهار":

حاضر امس المحامي العام الاستئنافي في بعلبك - الهرمل الدكتور احمد سفر عن "آفاق مرحلة ما بعد الحرب اللبنانية" في باحة مدرسة العين الرسمية في البقاع الشمالي بدعوة من نادي العين الاجتماعي.

وعرف السيد خالد عوض بالمحاضر الذي قسم بحثه ثلاثة محاور: الانتقال من مجتمع الحرب الى مجتمع السلام، النظام التربوي وتحديدا آفاق الجامعة الوطنية ودورها، والتنظيم الاداري الذي ينشده لبنان بعد سنوات الحرب وابعاد اللامركزية الادارية.

وفي المحور الاول قال: "اننا لم نلق الدعوة الى الغاء الطائفية السياسية الصدى والتجاوب للتو، فليكن العمل على تجاوزها عوض الغائها باعتبار التطوير مسارا وليس قرارا بمعنى انه تراكم في الزمان يتعدى الاعلان او الصفقة او البيان. لذلك الامل معقود على تخطي الطائفية السياسية تدريجا لما يتطلب تمهيد السبيل لذلك من اقامة المؤسسات الجديرة بايصال العناصر الكفية والمؤهلة لقيادة مرحلة التطوير واعادة البناء".

وعن دور الجامعة، قال: "على الجامعة الوطنية تحرير الاجيال الطالعة من اسر النوازع والهويات والثقافات الفئوية المتعددة بل المتنافرة حتى باتت وحدتنا الوطنية معادلة تربوية وثقافية وتعليمية بمعنى انه لو اعتمدت التربية سبيلا للتوحيد عوض التفتيت لادت دورا رائدا في تشييد صرح الوطن الموحد، فالجامعة رائدة ما دامت التزمت شرائط المعرفة الطليعية وتشبعت بالقيم الحقيقية". ورأى "اننا على عتبة مرحلة جديدة لعمل ابرز عناوينها اعادة النظر في مناهجنا التربوية ونظمنا التعليمية ولا بد لجامعتنا الوطنية من التميز قبل سواها للانخراط في خط التاريخ والا نكتفي بالانفعال بل بجعلها تصمم على تجسيد احلام طلابها حتى تخرجهم قادة وتزودهم العطاء والابداع".

ودعا الى ربط الفكر باسس الحضارة المعاصرة القائمة على العلم والتنظيم والتخطيط "فازمتنا الحضارية متجلية في تنامي المسافة بين واقعنا المغروس فينا وتسارع حضارة العصر التي ليس لنا فيها يد اليوم لان منظومة الافكار التي يدور عقلنا في فلكها ليست بنت هذا العصر انما نشعر ونحن على عتبة هذه الحضارة اننا في حال تردد وارتباك حيال ما يجب ان ندع من نظم ماضينا وما يجب ان نتبناه من مسلمات الحاضر المتقدم على ما في هذه المزاوجة من عنت وتكليف".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
امين جرجس الشدياق
زوجته مباركة سليمان الشدياق
اولاده جورج والياس وكمال وجوزف وفادي وعائلاتهم ومنى زوجة جرجي سليمان الشدياق وعائلتها وهناء زوجة انطوان اسطفان وعائلتها وسامية وجاكلين.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ تموز في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية في فتقا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في فتقا.

سعاد ميشال مرهج
ندى رياض سلامة وعائلتها
كمال كرم وعائلته
عائلة المرحوم فؤاد كرم
سامية انطونيو هاشم وعائلتها (في المكسيك)
الدكتورة جمال كرم ...
عائلة المرحوم الدكتور ...
الدكتور اندريه كرم وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق
الدكتور روبير غطاس كرم
المتوفى في ٩ تموز واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة لبنان في باريس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في 100 Boulevard Gardiole BACON - Cap d'Antibes
ويعلن في ما بعد موعد تقبل التعازي في بيروت.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
زينب عبدالله الحاج
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ تموز للرجال في منزل خالها كامل اسعد ابو زيد في كركول الدروز شارع الجزائر ملك سلام ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر وللنساء في منزل والدها المرحوم عبدالله الحاج
الآسفون آل الحاج وابو زيد ومامبش وخريبو.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
نجيب صالح النار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ تموز في كنيسة مار جرجس الصغرى.

آل الدغيدي يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
محمد علي الدغيدي
ويخصون بالشكر اصحاب السيادة والسماحة والوزراء والنواب والفاعليات السياسية والادارية والعسكرية والحزبية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية ان بحضورهم شخصيا وارسال البرقيات.
كما يشكرون عموم ابناء البقاع على العاطفة النبيلة التي ابدوها في مصابهم الاليم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
نصار اسكندر نصار
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بالتبرع للكنيسة. سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

عائلة المرحوم ريمون فرح المعلوف وآل المعلوف وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم بفقيدهم الغالي
ريمون وديع فرح المعلوف
ويخصون بشكرهم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ودولة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وكل من شارك في مؤاساتهم من الوزراء والنواب، والوزراء والنواب السابقين.
كما يتقدمون بشكرهم من جميع المقامات الروحية والفاعليات السياسية والهيئات القضائية ومجلس نقابة المحامين والهيئات الادارية والعسكرية والحزبية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية، ان بحضورهم شخصيا او بارسالهم ممثلين عنهم او اكاليل وبدلاتها.
ويتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم من عموم ابناء زحلة والبقاع بمختلف مناطقه وقراه على العاطفة النبيلة التي ابدوها في هذا المصاب الاليم. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

موبيك طنوس
شيرين طنوس وجانين طنوس
كاترين برجي وفيليب برجي
روبير وكريستيان ناجيه واولادهما
ماري روز طنوس
ريمون طنوس واولاده
وعائلات طنوس وانكيري ويمين وسيتون وسيبيل وجوبير واصدقاؤها ينعون بمزيد من الاسى
بول طنوس
المتوفى في ١١ تموز في بيث (بريطانيا)
تجرى مراسم الدفن يوم الخميس ١٨ منه الساعة الرابعة والربع بعد الظهر في
Eglise de la Madeleine
Place des Prêcheurs
Aix - en - Provence
العنوان البرقي:
Sindiana. Chemin de Repentance
12100 - Aix - en - Provence
تقبل التعازي في بيروت - لبنان في موعد يحدد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمة الله شكري المعلوف
زوجته شفيقة نصار
ولده مروان المعلوف
بناته منى زوجة ايلي تيوفيل الخوري وعائلتها ومي زوجة جيرار زحيل وعائلتها وزينة زوجة انطوان سلوان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ تموز في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي، اتشيناك.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد شارع النحاح قرب مستشفى الروم ملك فيكتور النحاح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سركيس انطانيوس سركيس
زوجته كمال سركيس
اولاده رامز وامين وجميلة وجنان وجميلة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ تموز في منزل الفقيد في شارع المكحول ملك ابو شقرا الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الاحد ١٤ تموز في باريس حيث تدفن المأسوف عليها
سعاد كموني (المولودة جزولي)
زوجة علي كموني
والدة وليد ورياض وليندا
شقيقة العميد المتقاعد الطبيب فاتح جزولي واسعاف ارملة المرحوم محمود خضر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان بشارة تيان
زوجته ليلى غانم غنيمة
اولاده بشارة وفادي وسمير وهلا زوجة بول شكيبان.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ تموز في منزله في عين الرمانة شارع الجنرال قبالة فرن الهبر ملك سلامة

اولاده المطران يوسف (رئيس اساقفة ابرشية انطلياس المارونية) والياس وعائلته وبشير في المهجر وانطوان وجان وعائلته
شقيقتاه مريم منصور واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر وحنة الحمصي وعائلتها في المهجر
اولاد شقيقه الياس وعائلته في الوطن والمهجر وطنوس وعائلته في الوطن والمهجر ونجلا وعائلتها في الوطن والمهجر ونميا وعائلتها في الوطن والمهجر
وعموم عائلات عربة قزحيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
محسن الياس بشارة
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ١٥ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ منه في كنيسة مارالياس في عربة قزحيا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزله في عربة قزحيا ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في مطرانية انطلياس المارونية - قرنة شهوان.

العراق حذّر من الهجوم الأميركي

واشنطن للبحث في آلية مساعدات لاتؤثر على استمرار نظام العقوبات



رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي في مؤتمره الصحافي في بغداد امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

حذر العراق امس من احتمال التعرض لهجوم اميركي جديد على رغم انه "يفعل ما في وسعه" للتعاون مع تحقيق الامم المتحدة في قدراته النووية، فيما كشفت واشنطن انها تتشاور وحلفاءها في شأن آلية جديدة لتقديم امدادات انسانية اساسية الى الشعب العراقي من دون المساس بالحظر المفروض على بغداد.

وابلغ رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي الى مؤتمر صحافي في بغداد، ان واشنطن تصر على ان تبقى عقوبات الامم المتحدة على بغداد على امل ان تتسبب في اطاحة الرئيس صدام حسين، مشيرا الى ان النية لا تزال معقودة على تدمير العراق وتدمير نظامه السياسي. واضاف انه لا يمكن استبعاد احتمال شن واشنطن هجوما جديدا على العراق الذي سيدافع عن نفسه باقصى ما يستطيع وانه سيبقى ملتزما من جانبه قرار وقف النار الصادر عن مجلس الامن.

واعتبر ان حديث الرئيس جورج بوش عن مهاجمة العراق واللغة الديبلوماسية "غير العادية" التي استخدمها توحي ان واشنطن تعمل وفقا لخطة مدبرة. متهما الولايات المتحدة واعضاء مجلس الامن الاخرين بان لديهم خطة سياسية منفصلة لتدمير العراق لفتح الطريق امام اسرائيل للهيمنة على الشرق الاوسط. ورأى ان استمرار العقوبات التجارية على بغداد ورفض واشنطن ولندن تحرير الاموال العراقية المجمدة لتمكين بغداد من شراء الغذاء والدواء هما جزء من المؤامرة لتدمير العراق.

واكد حمادي ان الاتهامات التي وجهها اول من امس الرئيس فرنسوا ميتران في شأن قمع السكان هي اتهامات "لا اساس لها" تشكل "تدخلا فاضحا في شؤون بلد مستقل (...) نحن لا نقمع المواطنين العراقيين لا بل نبحث عن وسائل لمساعدة شعبنا (...) الا تستخدم الحكومة الفرنسية القوة اذا حصلت اضطرابات في كورسيكا؟".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي ابلغ الى "طرف ثالث" ان بلاده "قدمت لائحة مفصلة بجميع الاسلحة التي في حوزتها وفقا لرغبة مجلس الامن (...) ودمرت كل التجهيزات التي يشملها القرار ٦٨٧ بالمنع او التي يمكن ان تماثلها". واضافت ان صدام حسين "دعا بعثة من الجامعة العربية لتقوم باعمال التفتيش الى جانب البعثة الدولية ليتاح للعرب معرفة الوقائع (...) اذا لم يكن من الممكن تأليف مثل هذه بعثة فان العراق لا يعترض على ان تقوم بالمهمة بعثة مصرية". واوضح ان بلاده "ستضع في تصرف هذه اللجنة كل المعلومات والخبرة التي قدمتها الى البعثات الدولية".

واشارت الوكالة الى ان "الطرف الثالث" الذي لم تسمه كلف نقل هذا الاقتراح الى الرئيس حسني مبارك ردا على رسالة وجهها الى صدام حسين الاسبوع الماضي وحذره فيها من النتائج الخطيرة المحتملة لرفضه السماح لخبراء الامم المتحدة بمراقبة المواقع النووية العراقية.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان الادارة الاميركية "تعتقد ان الاحتياجات الانسانية يمكن الوفاء بها من دون اجراء تصويت ومن دون تغيير في العقوبات المفروضة". وقال: "نعتقد ان أي آلية يتم تطويرها لتقديم الامدادات الاساسية الى الشعب العراقي يجب ان تتضمن قيودا صارمة ومراقبة عن كثب. نجري مشاورات عن كثب مع اعضاء مجلس الامن ومع شركائنا في التحالف (...) كان رأينا دائما انه يمكن الوفاء بالاحتياجات الانسانية في اطار نظام العقوبات القائم. لكننا نعلم في الوقت نفسه ان صدام حسين اثبت انه لا يمكن الوثوق به".

وكان باوتشر اتهم بغداد بان "اخر وثيقة سلمها العراقيون ليست قائمة بالمعدات النووية التي يطالب بها القرار الرقم ٦٨٧ (...) انها ردود على اسئلة محددة طرحها رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة في شأن التصريحات العراقية الاخيرة".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

الشرع كشف وجود "خلافات"

اجتماع الكويت للترتيبات الأمنية يبحث في تعديلات طلبتها دول الخليج

بدأ امس في الكويت اجتماع وزراء الخارجية للدول الثماني التي وقعت "اعلان دمشق" في شأن الترتيبات الامنية في الخليج، في ظل "خلافات في الرأي" اعقبت مطالبة الدول الخليجية بادخال تعديلات على طبيعة قوة حفظ السلام المقترحة ومضمونها، الى دور ايران في هذه الترتيبات.

وكشف وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وجود "خلافات" بين هذه الدول تتعلق بتطبيق الترتيبات الامنية، لكنه اعرب عن "الامل في التوصل الى حل نهائي في شأن اعلان دمشق والمشكلات الاخرى التي يعيشها العالم العربي (...) ليست هناك خلافات رئيسية وانما بعض الخلافات في الرأي (...) نأمل في التغلب عليها في هذا الاجتماع".

وعلى رغم عدم افصاح الوزير السوري عن مضمون الخلافات، فان مصدرا مصريا مأذونا له يرافق الوفد المصري الى الاجتماع، افاد ان التباين واضح بين الدول الخليجية من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى في شأن الدور الايراني في الترتيبات الامنية ومضمون قوة حفظ السلام المقترحة وتأليفها والتي نص "اعلان دمشق" على ان نواتها تتألف من وحدات مصرية وسورية. واوضح ان دول الخليج تأمل في ادخال تعديلات على "اعلان دمشق" تجعل الترتيبات الامنية "موقتة" وتعتبر ان "اهمية" قوة حفظ السلام تتوقف على "خطورة الوضع". واضاف ان الكويت تريد تعديل مضمون الوثيقة وشكلها لتنص خصوصا على ان "اعلان دمشق ليس اتفاقا او معاهدة عسكرية"، وتسعى الى ان يكون حضور القوات العربية المصرية والسورية الى المنطقة عند الحاجة اليها فقط.

وتفضل سلطنة عمان من جهتها تأليف قوة من جيوش الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان، تضم مئة الف رجل. وتكون لهذه القوة قيادة عامة واحدة رمزا لرغبة دول المجلس الخليجي في دفاع مشترك، من غير ان تستبعد اللجوء الى اتفاقات عسكرية ثنائية مع مصر وسوريا او الولايات المتحدة.

دور ايران

وذكر المصدر المصري ان دور ايران كان موضع نقاش بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي التي لا تبدي تحفظات عن مشاركة طهران في ترتيبات امنية لانها مطلة على الخليج ولديها افضل العلاقات مع جيرانها الآن. لكن مصر ترى ان الترتيبات الامنية في الخليج تقع على عاتق الدول العربية، فيما ترفض ايران من جهتها اي مشاركة لمصر وسوريا في هذه الترتيبات التي تعتبرها من شأن الدول المطلة على الخليج فحسب.

الاقتصاد

وبحسب المصدر نفسه انه لن يتم التركيز على الشق الاقتصادي لـ"اعلان دمشق" الذي ينص على "اعطاء الشق الاقتصادي حيزا مهما في العلاقات بين الدول الثماني" الموقعة له. وكان متوقعا ان تقدم الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون مساعدة قيمتها ١٥ مليار دولار الى مصر وسوريا اللتين تشكلان النواة الرئيسية لقوة حفظ السلام في الخليج، ولكن مع تطور المشروع والمطالبة الخليجية بادخال تعديلات، هبط المبلغ الى عشرة مليارات من الدولارات ثم الى خمسة مليارات ليستقر اخيرا على ثلاثة مليارات تدفع الى كل الدول العربية والاسلامية التي ساعدت دول الخليج في الازمة.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الكويت لاقتراض ٣٣ مليار دولار لاعادة البناء ونفقات الحرب

اعلنت الكويت امس انها تعتزم اقتراض ٣٣ مليار دولار من اسواق المال العالمية لاعادة بناء اقتصادها الذي دمرته الحرب ودفع نفقات الى القوات المتحالفة التي اخرجت قوات الاحتلال العراقية.

واصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوما تضمن تعليمات الى وزارة المال للحصول على القروض من اسواق مال دولية مختلفة.

وهذه المرة الاولى تقترض الامارة من مؤسسات دولية. وهي كانت رابع اكبر مصدر للنفط في الشرق الاوسط قبل حرب الخليج ولديها احتياطات ضخمة من الاستثمارات في الخارج. وتوقفت صادراتها بعدما غزاها العراقيون في ٢ آب من العام الماضي. ولا تزال النار تلتهم النفط في مئات من آبارها. واشار مصرفيون الى ان الكويت التي تملك عشرة في المئة من احتياط النفط المثبت في العالم لن تواجه صعوبات تذكر في جمع القروض ورجحوا ان يتم ذلك على مراحل.

وقال مسؤول كويتي: "ان رقم العشرة مليارات دينار (٣٣ مليار دولار) كقرض خارجي يتفق تماما مع حاجات الحكومة". واكد مصرفي "ان اي مشكلة لن تنشأ في طريقة جمع المال. الكويت دولة غنية ذات امكانات ولا ديون عليها". واوضح ان السلطات ستحاول الحصول على افضل شروط من طريق الاتصال بشبكة من الاسواق، و"سيتم ذلك من خلال قدرات فائقة على التفاوض. لن يكون ثمة استعجال للمسألة".

في اي حال، ادهش المبلغ الذي تريد الكويت اقتراضه محللين اقتصاديين كانوا يتوقعون ان تسعى الى اقتراض عشرة مليارات دولار.

ويتجنب المرسوم الاميري، بالاقتراض من الخارج، احداث تقلبات في الاسواق العالمية ببيع الاصول الكويتية في الخارج. ويرى مصرفيون ان اي عملية تصفية كبيرة ستترك الكويت بلا غطاء مالي.

(رويتر)

"حماس" تتحفظ عن شكل المجلس الوطني

عربي اسرائيلي أصاب بفأسه ثلاثة بينهم سائحة فرنسية

السائحة الفرنسية التي اصيبت بضربة فاس في هجوم لعربي اسرائيلي قرب تل ابيب لدى نقلها الى المستشفى امس.
(رويتر تيليفوتو)

افادت الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح بينهم سائحة فرنسية حين هاجمهم امس عربي اسرائيلي مستخدما فأسا في مدينة ناتانيا الساحلية قرب تل ابيب.

وقالت ان المرأة الفرنسية (٦٥ عاما) اصيبت في رأسها ونقلت الى مستشفى بيلنسون في بتاح تكفا حيث افيد ان حالها خطرة، فيما عانى الاخران جروحا طفيفة.

واوضحت ان الفاعل عربي اسرائيلي في السابعة والثلاثين من عمره من بلدة الطيبة في منطقة تل ابيب وليس من سكان الاراضي المحتلة كما اشارت تقارير سابقة. واضافت ان شبانا من الحرس المدني الاسرائيلي اقتربوا منه للتدقيق في هويته فما كان منه الا ان اخرج فأسا وانطلق هاربا وهو يهاجم من كان قريبا منه قبل اعتقاله. واعلنت انها تبحث عن عربيين شوهدا على شاطىء المدينة قبيل الحادث ويشتبه في انهما شريكان للمعتقل.

وفي الضفة الغربية، هاجم فلسطينيان ملثمان اوتوبيسا اسرائيليا قرب نابلس والقيا في اتجاهه زجاجتين حارقتين. وتمكن السائق والركاب من مغادرة الاوتوبيس قبل ان تأتي عليه النار بكامله. وقال مصدر عسكري ان جنودا كانوا بين الركاب اطلقوا النار على الشابين لكنهما تمكنا من الفرار. وفرض الجيش منع التجول في قرية الناصرية القريبة من مكان الحادث على الطريق بين نابلس ونهر الاردن.

من جهة اخرى، قتل مجهولون ملثمون بقالا من مدينة غزة في القطاع المحتل للاشتباه في تعاونه اقتصاديا مع السلطات. وجاء في تقرير عربي ان جعفر سلام جعفر تعرض للضرب في منزله وتوفي بعد ذلك ببضع ساعات في المستشفى الذي نقل اليه في غزة. واضاف ان شعارات تحمل توقيع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ظهرت على الجدران المجاورة لمنزل جعفر تقول انه "قتل لانه يبيع منتجات اسرائيلية".

وبذلك يصل عدد الفلسطينيين الذين قتلوا لاتهامهم بـ"التعاون" منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٣٤٠ فلسطينيا وفقا لاحصاء اعدته "وكالة الصحافة الفرنسية".

● في عمان، رفضت "حماس" المشاركة في الاجتماعات التي بدأت امس في تونس للجنة التحضيرية لاختيار مجلس وطني فلسطيني جديد.

وفي رسالة موجهة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح رأت حركة المقاومة الاسلامية ان "الانتخابات لاختيار ممثلي الشعب الفلسطيني يجب ان تكون القاعدة" لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني. و"اننا على استعداد للمشاركة في هذا المجلس اذا كان منبثقا من انتخابات حرة ونزيهة تشمل جميع فئات الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وخارجها". وكذلك ابدت استعدادها للمشاركة "في اي لجنة تكلف الاعداد لهذه الانتخابات شرط ان تضم جميع القوى الفلسطينية الفاعلة". واكدت "تمسكها بالوحدة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني".

ومن المقرر ان تبحث اللجنة التحضيرية خصوصا في تشكيل مجلس وطني جديد واحتمال خفض عدد اعضائه.

(رويتر، و ص ف)

عرفات "نجا باعجوبة في حادث سير"

عمان - رويتر - افاد مسؤولون فلسطينيون امس ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات تعرض لحادث سيارة اثناء سفره الاحد من بغداد الى عمان. وقال احد هؤلاء ان سيارة عرفات المقاومة للرصاص اصطدمت بجزء بارز على الطريق وانقلبت و"كانت معجزة. شكرا لله انه لم يصب بأذى".

وكان الزعيم الفلسطيني في طريق عودته الى عمان بعد محادثات مع الرئيس صدام حسين، في اول لقاء لهما منذ نهاية حرب الخليج.

واضاف المسؤول: "كانت السيارة المرسيدس التي تنقل عرفات تسير بسرعتها القصوى عندما اصطدمت ببروز في الطريق وطارت امتارا في الهواء قبل ان تنقلب على جانبها". واصيب حارس يدعى اشرف بكسر في المرفق حين احتضن عرفات في محاولة لحمايته، وهو يعالج في مستشفى محلي.

ووقع الحادث داخل العراق على مسافة ١٦٠ كيلومترا من الحدود الاردنية.

منظمة التحرير تغلق مكاتبها الاعلامية في الدانمارك ونروج

كوبنهاغن - رويتر - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها ستغلق مكاتبها الاعلامية في كل من الدانمارك ونروج بحلول نهاية هذه السنة لاسباب اقتصادية.

وقال ممثل المنظمة في الدانمارك السيد عبد الرحمن علاوي انه "منذ حرب الخليج لم يعد للفلسطينيين عمل في دول الخليج وبالتالي فانهم غير قادرين على دفع ضرائب لعمليات منظمة التحرير الفلسطينية ولذا لم نعد نستطيع ان نقيم تمثيلا هنا".

تسعة منهم يواجهون عقوبة الاعدام

المتهم الثاني في قضية المحجوب هدّد بقتل مبارك "وبقية القيادات"

صفوت عبدالغني المتهم الثاني في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب يبتسم للصحافيين من وراء قضبان قفص الاتهام امس. (رويتر تيليفوتو)

هدد امس متهمون بقتل رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب، في اثناء محاكمتهم، بقتل الرئيس المصري حسني مبارك وهم يرددون هتافات معادية للحكومة، في وقت يواجهون تهما بالقتل وحيازة الاسلحة والتزوير تنطوي على عقوبة الاعدام.

وقال المتهم الثاني في قضية اغتيال المحجوب صفوت عبد الغني قبل بدء الجلسة: "بدأنا بالمحجوب ولن يهدأ لنا بال حتى نأتي برأس حسني مبارك وبقية القيادات". فردد المتهمون الآخرون وعددهم ١٤ متهما: "مبارك يا مبارك ... صفوت في انتظارك...".

ويحضر عبد الغني اول جلسة في محاكمته بعد ما كان هاربا منذ نيسان الماضي عندما افلت من حراسه لدى نقله من السجن ليؤدي امتحانا في بني سويف، واعتقل مطلع الشهر الجاري في مكمن لقوى الامن المصرية.

ووقف المتهم في قفص الاتهام يداعب طفله البالغ من العمر ستة اشهر، وقال بصوت مرتفع: "هذا عبد الرحمن ابني ولد بعد مقتل المحجوب (...) ان رأس مبارك قريب منا وسننال منه (...) ستستمر دعوتنا الى ان ينتصر الاسلام". وردد المتهمون: "الله اكبر... الله اكبر".

وبدأت المحاكمة وسط حراسة مشددة داخل قاعة المحكمة وخارجها بعد تفتيش دقيق لرجال الصحافة. وسمحت المحكمة لبعض اقارب المتهمين بحضور الجلسة. وكانت محاكمة ٢٤ شخصا بينهم ١٢ متهما يحاكمون غيابيا، بدأت في حزيران الماضي في حادث اغتيال المحجوب اذ اطلق مسلحون يركبون دراجات نارية النار عليه فقتلوه وسائقه واربعة من رجال الشرطة. ووجهت الى المتهمين الذين تقول الحكومة انهم ينتمون الى جماعة اسلامية سرية، تهم القتل وحيازة اسلحة نارية غير مرخص بها وتزوير بطاقات هوية. وطالبت النيابة باعدام تسعة منهم.

وابلغ المحامي عبد الحليم مندور الذي يدافع عن بعض المتهمين الى الصحافيين في قاعة المحكمة ان الاجراءات التي امرت بها المحكمة في الجلسة السابقة لم تنفذ ومنها نقل المتهمين الى سجون عادية. وطالب بمعاملة موكليه "معاملة انسانية في سجنهم والتي يكفلها لهم القانون والدستور". واعتبر ان تأليف المحكمة بناء على قانون الطوارىء "تأليف باطل لانه يتنافى والدستور". وطلب ضم قضايا سابقة بينها قضية "الناجين من النار" وقضية محاولة اغتيال وزيري الداخلية السابقين السيدين نبوي اسماعيل وحسن ابو باشا الى قضية اغتيال المحجوب لارتباطها بها.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى السبت ٢٠ من الجاري.

(رويتر)

مخاوف الحرب الأهلية تتجدد

المراقبون الاوروبيون بدأوا تمركزهم وكرواتيا اتهمت الجيش بمهاجمتها

بدأ امس افراد المجموعة الاولى من المراقبين الاوروبيين في التمركز في يوغوسلافيا، فيما اثار تجدد القتال بين الكرواتيين والصرب مخاوف من نشوب حرب اهلية شاملة، خصوصا بعد اتهام كرواتيا الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي بمهاجمة وحدات الشرطة في قرية حدودية بين صربيا وكرواتيا.

ووصلت الى بلغراد مجموعة تضم ٣٠ مراقبا تابعين للمجموعة الاقتصادية الاوروبية للانتشار في جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا لمراقبة وقف النار الذي تم التوصل اليه في السابع من الجاري في اطار "اتفاق بريوني" الذي وافق عليه الاطراف المتحاربون في البلاد. ويدعو الاتفاق الى فترة هدنة تستمر ثلاثة اشهر تكون فيها جمهوريات يوغوسلافيا الست واقليماها ملتزمة عدم اتخاذ اي خطوات نحو اعلان الاستقلال من جانب واحد.

وصرح الديبلوماسي الهولندي السيد يوفان درفولك الذي تفاوض في شأن اماكن تمركز مراقبي المجموعة الاقتصادية الاوروبية في يوغوسلافيا ان "الموقف غير مستقر وهناك الكثير من عمليات التراشق بالكلمات (...) نأمل في ان تقتصر اعمال التراشق على الاتهامات فقط والا سيتغير الموقف تماما ولن تكون هناك فرصة لاتمام المهمة".

واتهم مساعد وزير الداخلية الكرواتي السيد ميلان بريزانش في مؤتمر صحافي عقده في زغرب عاصمة كرواتيا، الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي بشن هجوم على وحدات للشرطة عند الحدود مع صربيا. وقال: "في هجوم الجيش صباح اليوم (امس) على قواتنا قتل احد افراد وزارة الداخلية وجرح آخر". واوضح ان الجيش اطلق طلقات مضيئة فوق قرية كراليفتشاني ثم النار من دبابات ومدافع آلية من قرية مجاورة.

وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان الجيش نفى في بيان اصدره مساء ان تكون وحداته فتحت النار، واكد ان الشرطة الكرواتية بدأت الاعتداء على وحدات الجيش الفيديرالي بشن هجوم بقذائف من مدافع الهاون.

وكانت الشرطة الكرواتية استعادت السيطرة على كراليفتشاني وهي قرية يغلب عليها الكرواتيون وتحوطها قرى غالبية سكانها من الصرب، بعدما اقتحمها وطنيون مسلحون من الصرب هي وثلاث قرى كرواتية اخرى الاحد الماضي.

والصراع قديم بين الصرب الارثوذكس والكرواتيين الكاثوليك. وتعارض الاقلية الصرب في كرواتيا وتضم نحو ٦٠٠ الف نسمة تحركات الجمهورية للانفصال عن الاتحاد الفيديرالي اليوغوسلافي، وتطالب في المقابل بالانضمام الى صربيا.

(رويتر، و ص ف)

سيول تقترح على بيونغ يانغ الاحتفال معًا بذكرى التحرر من اليابان

عرضت امس كوريا الجنوبية اجراء محادثات مع النظام الشيوعي في كوريا الشمالية للبحث في مسألة تبادل الزيارات بين الجانبين اعتبارا من الشهر المقبل لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وفي بيان بثه التلفزيون، اقترح وزير التوحيد السيد تشو هو - غونغ ان تحتفل الكوريتان اللتان لا تزالان في حال حرب من الناحية الفنية بالذكرى الـ٤٦ ليوم التحرير من الاحتلال الياباني والذي يصادف ١٥ آب، بسلسلة من العروض بينها تنظيم مسيرات عبر الحدود وعقد ندوات في سيول وبيونغ يانغ تشجع على عملية التوحيد.

ولاحظ تشو "ان المجتمع الدولي اليوم تجتاحه موجة مصالحة وانفتاح قضت على نظام الحرب الباردة". ودعا الى ان تنظم الكوريتان مهرجانا كبيرا للتوحيد الشهر المقبل على ان تعقد محادثات على مستوى لجان العمل الاسبوع المقبل في قرية بانمونجوم الحدودية لوضع تفاصيل اول الاحتفالات المشتركة من نوعها بين الكوريتين.

وفي حال قبول بيونغ يانغ اقتراح سيول، ستكون هذه المرة الاولى التي يقيم شطرا شبه الجزيرة منذ حربهما التي استمرت من عام ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ احتفالا مشتركا في ذكرى التخلص من الاحتلال الياباني الذي استمر من عام ١٩١٠ الى عام ١٩٤٥.

وكانت كوريا الجنوبية قبلت الاسبوع الماضي اقتراح كوريا الشمالية معاودة المحادثات الوزارية بين البلدين في ٢٧ آب بعد توقف استمر سبعة اشهر.

(رويتر)

الامارات: أزمة بنك الاعتماد دفعت بالمودعين الخليجيين الى مصارف أجنبية

لاحظ مصرفيون امس ان اغلاق مصارف مركزية عالمية العمليات الرئيسية لبنك الاعتماد والتجارة الدولي بسبب ادعاءات عن تورطه في عمليات احتيال، يخيف الكثير من المودعين الخليجيين ويدفعهم الى تحويل ودائعهم الى مصارف ذات ملكية اجنبية.

ورأوا ان الثقة تزعزعت بسبب التشويش الذي احدثته مسألة بنك الاعتماد والتجارة الدولي على المصارف المحلية وقلة تعليقات المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة حيث تمتلك العائلة الحاكمة في ابوظبي معظم المصرف.

وقال مصرفي اجنبي يعمل في الامارات: "ما من شك في اننا نرى تحويل الاموال من بنك الاعتماد والتجارة في الامارات ومصارف محلية اخرى ممتزة بصورة اكبر. هذا ما اتوقعه مع عدم صدور بيان مكتمل بعد من المصرف المركزي".

ولا احد يدري كم من المال تأثر بذلك على رغم ان فرع المصرف في الامارات اقر بأنه فقد ودائع قيمتها ٥٥ مليون دولار في الايام الاربعة التي تلت اغلاق فرعين تابعين للمصرف.

وتمتلك عائلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وحاكم ابوظبي ٧٧،٤ في المئة من المصرف الذي يتخذ اللوكسمبور مقرا له وذلك مع مؤسسات وافراد آخرين قليلين في ابوظبي.

وافادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" امس ان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي هو اكبر المساهمين اذ يملك ٣٥،٠٣ في المئة من الاسهم. وقد يواجه حملة اسهم المصرف طلبات لسحب ما يراوح بين اربعة مليارات و١٥ مليار دولار اذا انهار كليا.

ومع ان المصرف المركزي في الامارات اعرب عن ثقته ببنك الاعتماد والتجارة - الامارات الذي لا يزال يعمل، لفت مصرفيون الى أنه لم ينكر قط انه سيدعمه وامتنع عن التعليق على هذه المسألة منذ اغلاق سلطات نقدية عدة بنك الاعتماد والتجارة الدولي وبنك الاعتماد والتجارة الدولي للمعاملات الخارجية في ٥ تموز.

ويعتقد معظم المصرفيين المحليين ان عائلة آل نهيان وحكومة ابوظبي ستبذلان قصارى جهدهما لحماية مودعي الامارات في بنك الاعتماد والتجارة الدولي وبنك الاعتماد والتجارة - الامارات.

(رويتر)

الجزائر: رفع منع التجول منتصف ليل الثلثاء

الجزائر - رويتر - قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر سترفع منع التجول منتصف ليل اليوم الثلثاء بعدما فرض فترة تزيد عن شهر لوضع حد لاضطرابات اصوليين اسلاميين.

ونقلت عن بيان عسكري ان منع التجول الذي فرض في ٥ حزيران الماضي سيرفع في العاصمة واربع مناطق اخرى في البلاد، وان القوات ستواصل السيطرة على الطرق مثلما فعلت منذ اعلن الرئيس الشاذلي بن جديد حال الحصار واقال الحكومة ونشر الجيش بعدما تحولت دعوة الى الاضراب وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ تظاهرات عنيفة ومواجهات في الشوارع اوقعت اكثر من ٤٠ قتيلا.

مالي: احباط محاولة انقلابية تزعمها وزير الداخلية

باماكو - رويتر - اعلنت مصادر رسمية امس ان محاولة انقلابية احبطت في مالي وان زعيم المحاولة الكابتن لامين ديابيرا وزير الداخلية اعتقل.

وكان ديابيرا بين مجموعة من الضباط خلعت الرئيس موسى تراوري في ٢٦ آذار بعد حوادث شغب لمتظاهرين مطالبين بالديموقراطية قتل فيها نحو ٢٠٠ شخص. وتولت الحكم لجنة الخلاص الشعبي الانتقالية المؤلفة من عسكريين ومدنيين ويرئسها اللفتنانت كولونيل احمد توري ووعدت اللجنة باجراء انتخابات متعددة الحزب.

ولم تتكشف بعد تفاصيل تذكر عن محاولة الانقلاب، غير ان المصادر الرسمية افادت ان بعض الجنود في قاعدة الجيش الرئيسية في كاتي التي تبعد ١٥ كيلومترا عن باماكو تورطوا ايضا في المحاولة.

زعيم للمسلمين البريطانيين: قتل مترجم "آيات شيطانية" له ما يبرره

لندن - رويتر - نسب الى زعيم بارز للمسلمين البريطانيين امس ان قتل المترجم الياباني لرواية الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي "آيات شيطانية" الاسبوع الماضي عمل له ما يبرره.

وقال عبد القدوس نائب رئيس الرابطة الاسلامية البريطانية لصحيفة "الدايلي تلغراف": "ان الهجوم له ما يبرره لان الاشخاص الذين يترجمون الكتاب يسيئون ايضا الى الدين".

وكان الاستاذ الياباني هيتوشي ايغراشي قتل طعنا في اليابان الجمعة وقالت الشرطة انها لا تعلم من قتله. وسبق للايطالي ايتوري كابريولو الذي ترجم الرواية الى الايطالية ان طعن ايضا في منزله في ميلانو في ٣ تموز بينما لا يزال رشدي مختبئا منذ اصدرت ايران قبل سنتين فتوى باباحة دمه.

الهند: الحكومة فازت في الاقتراع على الثقة

نيودلهي - رويتر - فازت امس حكومة الاقلية الهندية لرئيس الوزراء السيد ب.ف. ناراسيمها راو في الاقتراع على الثقة في البرلمان بعد اقرار اجراءات صارمة لتخفيف الازمة الاقتصادية في البلاد.

وقال مسؤولون في مجلس النواب ان حزب راو، وهو حزب "المؤتمر - ١" حصل على ٢٤١ صوتا في مقابل ١١١ صوتا معارضا وامتناع ١١٢ عضوا عن التصويت.

نيودلهي اتهمت الثوار التاميل علنًا

سري لانكا: عملية برمائية لفك حصار عن معسكر للجيش

افادت امس مصادر عسكرية ان القوات السري لانكية نفذت ليل الاثنين عملية برمائية في محاولة لفك حصار يفرضه الثوار التاميل على معسكر للجيش.

وقالت ان الجنود نزلوا في تشونديكولام على مسافة نحو ١٢ كيلومترا الى الشرق من المعسكر المحاصر في طريق الفيلة والذي يتعرض للهجوم منذ الاربعاء. واكد ضابط "ان جنودنا يتقدمون نحو هدفهم بدعم جوي".

وكان ثوار "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" الذين يسعون الى اقامة دولة مستقلة للتاميل في شمال سري لانكا وشرقها شنوا هجوما كبيرا على طريق الفيلة الذي يربط معقل الثوار في شبه جزيرة جافنا ببقية الجزيرة. ويحاصر نحو ٥٠٠ من هؤلاء ٨٠٠ جندي في المعسكر ويطلقون النار من مواقع حصينة يقع بعضها على مسافة ٣٠٠ متر فقط، وتمنع نيرانهم المضادة للطائرات طائرات الهليكوبتر الحكومية من الهبوط في المعسكر لاجلاء القتلى والجرحى.

واعلنت المصادر العسكرية ان سفن انزال نقلت جنودا ومدافع وسيارات جيب الى ساحل تشونديكولام واقامت رأس جسر.

وصرح ناطق عسكري في كولومبو ان اربعة جنود قتلوا في العملية البرمائية و١٢ اخرين في طريق الفيلة منذ بدء هجوم الثوار الاربعاء وجرح ٥٠ جنديا على الاقل حتى الان.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن مصادر رسمية ان ٧٠ من الثوار قتلوا وان اكثر من ١٥٠ آخرين جرحوا.

● في نيودلهي، اتهمت الحكومة الهندية مباشرة للمرة الاولى "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" باغتيال رئيس الوزراء الهندي السابق السيد راجيف غاندي.

وقال وزير الداخلية السيد اس. بي. شافان امام البرلمان انه فور اغتيال راجيف في ٢١ ايار في ولاية تاميل نادو الجنوبية، حمل بعض المؤشرات على الاشتباه في تورط "نمور ايلام" وان كل التحقيقات التي اجريت منذذاك اشارت الى هذا التورط. وقال: "بعد التحقيقات المعمقة هناك حاليا الكثير من المؤشرات التي تحمل على الاعتقاد ان جبهة نمور تحرير تاميل ايلام متورطة كثيرا".

ويرى المراقبون انها المرة الاولى تصدر عن نيودلهي تصريحات تتضمن اتهاما رسميا في مقتل غاندي للمجموعة التاميلية الانفصالية الرئيسية في سري لانكا.

وتزامن كلام شافان مع نشر صحف نيودلهي نص رسالة اقر فيها مسؤول في الجبهة بمسؤوليتها عن عملية الاغتيال. واكد ان الشابة التي كانت تحمل القنبلة التي اودت براجيف و١٦ شخصا آخرين هي بالفعل عضو في "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام".

(رويتر، و ص ف)

السعودية تعلن اكتشاف الذهب في منطقة جديدة

جدة - رويتر - افادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس ان الذهب اكتشف في جنوب غرب الرياض.

واوضحت ان وزير النفط والثروة المعدنية السيد هشام ناظر اطلع جلسة لمجلس الوزراء على الاكتشاف الذي تم في حمضة. وقال "ان المديرية العامة للثروة المعدنية اكتشفت حديثا منطقة جديدة ثبت وجود معدن الذهب فيها وتقع في حمضة على ٢٦٠ كيلومترا جنوب تثليث ونحو ٢١٠ كيلومترات شمال شرق مدينة ابها". وان "المعلومات الاولية عن الاكتشاف الجديد تتوالى وانه سيرفع تقريره المفصل الى المجلس بمشيئة الله حال استكمال المعلومات".

وكان ثاني منجم للذهب في السعودية ويقع في منطقة القصيم شمال غرب الرياض بدأ انتاجه الشهر الماضي.

الكويت: اطلاق قذيفة صاروخية على مبنى شركة

الكويت - رويتر - افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان قذيفة صاروخية اطلقت امس على مبنى شركة في مدينة الكويت فسببت حريقا لكن احدا لم يصب باذى.

ونقلت عن بيان لوزارة الداخلية ان شخصا مجهولا اطلق القذيفة على مبنى في حي السالمية.

ولم تنجح جهود الحكومة لاقناع الكويتيين بتسليم الاسلحة التي بقيت في حوزتهم بعد تحرير الكويت، الى حد كبير.